University of Tripoli

Faculty of Arts

جامعة طرابلس

كلية الآداب

التاريخ:..............................

الموافق :..............................

الرقم الاشاري:........................

قــــرار لجنة المناقشة والحكم

الكلية :.....الآداب...... القسم:.....الجغرافيا

قامت اللجنة التي شكلت بناء على قرار الأخ رئيس الجامعة رقم (515) لسنة 2012 م ، من الإخوة :

1- د. حسين مجاهد مسعود .... مشرفاً أولاً ومقرراً .

2- .... مشرفاً ثانياً وعضواً .

3- د. احمد محمد البوزيدي .... ممتحناً داخلياً وعضواً .

4- د. علي عياد بن حامد .... ممتحناً خارجياً وعضواً .

بمناقشة الرسالة المقدمة من الطالب ......هناء عمر كازوز......

لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في ......الجغرافيا......

وعنوانها ......استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس......

على تمام الساعة ......(12) ظهراً...... من يوم ......الأحد...... الموافق 1/4/2012 م ،

بمبنى ......مجمع سالم بن جابر...... وقررت ما يلي :

القــــــــرار

بعد إتمام الطالب لمتطلبات درجة الإجازة العالية وبمناقشة وتقييم الرسالة العلمية المقدمة وحسب ما تنص عليه اللوائح تقرر:

- ☐ إجازة الرسالة بدون ملاحظات .
- ☑ إجازة الرسالة بملاحظات ويمنح الطالب فترة لا تزيد عن ثلاثة أشهر لاستكمال الملاحظات .
- ☐ عدم إجازة الرسالة ويمنح الطالب فرصة أخرى لمناقشتها في مدة أقصاها ثلاثة أشهـر .
- ☐ رفـــــض الرســــــالة .

أعضاء اللجنة	التوقيع
1- حسين مجاهد مسعود	[signature]
2- احمد محمد البوزيدي	[signature]
3- علي عياد بن حامد	[signature]

منسق الدراسات العليا بالقسم

الاسـم: د. احمد محمد البوزيدي   التوقيع: [signature] 2012/4/1

مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب

الاسـم: د. ....

التوقيع: [signature]

عميد الكلية

الاسـم: د. مختار ...

التوقيع: [signature]

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي

المعرفة حق طبيعي لكل إنسان

الرقم الإشاري : د.ع - ٤ / 1166
التاريخ : / /
الموافق: 26 / 8 / 2009 مسيحي

الأخ/ مدير الإدارة العامة للدراسات العليا والتدريب / جامعة الفاتح

بعد التحية ...
بالإشـــارة إلـى مراسلتكم ذات الرقم الإشاري (659)
بتاريخ (2009/08/18 ف) بشـأن تسجيـل عنـوان البحـث
(استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس)

للطالبة / هناء عمر كازوز، وذلك للحصول على درجة الإجازة العليا(الماجستيـر).
نفيدكم بأنه قد تم تسجيل البحث بمنظومة الحاسوب المعدة لهذا الغرض بإدارة شؤون الدراسات العليا باللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي ، وكـــذلك بالمكتبة الوطنية للعلوم والتقنية على النحو المبين أدناه.
عليه ... نـأمـل مـنكم إحالة نسخة مـن البحـــث للمكتبة الوطنية للعلوم والتقنية وأخرى لإدارة شؤون الدراسات العليا حـــال تخـرج الطالبة ،كما نؤكدعلى ضرورة إحالة نسخة من البحث على قرص اسطواني مضغوط و ذلك لبنـاء قاعـدة بيانـــات تخص الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا.

الترتيب في الإشراف	الأستاذ المشرف / الدرجة العلمية	الطالب	الكلية / القسم	عنوان البحث
((4))	حسين مجاهد مسعود أستاذ مساعد	هناء عمر كازوز	كلية الاداب / جغرافيا	استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس

علماً بأن البحث لا يتشابه مع أي اطروحات ماجستير أو دكتوراة مسجلة بالإدارة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

م.معتز محمد كارة
مدير المكتبة الوطنية للعلوم والتقنية
بالهيئة الوطنية للبحث العلمي

أ.د.محمد عبدالله الكبير
مدير إدارة شؤون الدراسات العليا

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
جامعة الفاتح
الادارة العامة للدراسات العليا والتدريب
وارد
09-10-04
التاريخ :
الرقم الاشاري :
التوقيع :

صورة إلى :
- صـــادر الإدارة
- الدوري العـــام
- أ.الأشتر زينب

وزارة التعليم العالي

جامعة طرابلس

قسم الجغرافيا

شعبة الدراسات العليا

عنوان البحث

استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي

قُدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الإجازة العالية الماجستير

إعداد الطالبة :- هناء عمر محمد كازوز

إشراف الدكتور: حسين مجاهد مسعود

العام الجامعي

2012 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم﴾

صدق الله العظيم

(سورة يوسف الآية 76)

الإهـــــــداء

إلى الروح إلى الإخلاص والصدق والصفاء، إلى من قاسمتني السهر والعناء

فكانت للشفاء خيراً لي من الدواء

أمي الحبيبة

إلى من أعطاني فلم يكل العطاء والبذل فكان أسخى من الرخاء

أبي الحبيب

إلى أخي الثائر والمُجاهد (عبد الباري عمر محمد الكوني)

إلى ثوار الدربي الأحرار

إلى روح الشهداء الذين ضحوا بالرخيص والغالي في سبيل حريتنا وأمان

هذا الوطن

إلى ثوار 17/ فبراير في ليبيا الحبيبة

فهرس الموضوعات

فهرس الأشكال

فهرس الخرائط

فهرس الجداول

الفصل الأول

الإطـــار النظـــري

- 🕮 المقدمة
- 🕮 مشكلة الدراسة
- 🕮 فرضياتها
- 🕮 مجالاتها
- 🕮 أهدافها
- 🕮 أهميتها
- 🕮 المنهجية المُتبعة
- 🕮 الأدوات المُستخدمة
- 🕮 الدراسات السابقة
- 🕮 المُصطلحات والمفاهيم

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة :-

تعاني كثير من الدول من التدني والفوضى في مدنها وذلك لغياب إشراف الحكومة، فالذين بنو المدينة هم سكانها الذين ساهموا في كل ما يتعلق بالحضر، فبعضهم ساهم بالاستثمار الرأسمالي من أجل الربح وبعضهم ساهم عن طريق دفع العوائد والرسوم للبلدية التي تبني المشروعات العامة، فهناك 40 % من مساحة المدينة في المتوسط ممتلكات عامة تتمثل في الشوارع والمدارس والمستشفيات والحدائق العامة، وفي داخل هذه المساحة يمكن للسلطات المحلية أن تعمل أشياء كثيرة طبقاً لخطط حكومية ولكن الكتلة المبنية التي تمثل حوالي 60 % من مساحة المدينة عبارة عن استعمالات خاصة تشتغل بالأنشطة المختلفة من صناعة وتجارة وأعمال وإسكان وتبحث هذه القطع عن فرص لتحسينها والارتقاء بها.[1]

وقد أعدت المخططات الأولى للمدن والقرى في ليبيا من خلال دراسات المكاتب الاستشارية التي تمت في الفترة من (1966الى 1968م) وامتدت حتى سنة 1970م، حيث لم تتوقع المكاتب الاستشارية أو الوزارات في تلك الفترة مدى التطور الذي يمكن أن يحدث من التغير الاجتماعي للمجتمع الليبي نتيجة تطور المصدر النفطي وإسهامه في التمويل ، كذلك التحول السكاني سواء من حيث معدلات النمو أو التحول من الريف إلى الحضر، وبالتالي فإن معظم التوقعات الخاصة بالحجم السكاني تَم دراسته من المدن والقرى يقل عن المعدلات التي شهدتها هذه المدن خلال عقد السّبعينيات.[2]

---

1 - أحمد خالد علام وآخرون، تاريخ تخطيط المدن ، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ،1993، ص 287.

2 - علي الميلودي عمورة، ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري، الطبعة الأولى، دار الملتقى للطباعة والنشر، 1998، ص238.

فأدى ذلك إلى إعادة النظر في هذه المخططات واستقر الوضع على ضرورة مراجعة هذه المخططات في ظل المعطيات الجديدة وعلى أساس دراسات تخطيطية وطنية وإقليمية تنبثق منها التوقعات الخاصة بالمخططات المحلية للمدن والقرى، ولقد أعدت لها مخططات في ضوء التطور العام الوطني والإقليمي، وقد تم إعداد مخطط وطني استكملت مسودته سنة 1980م وأعتبر أساساً للدراسات الإقليمية والمحلية وسمي بالمخطط الطبيعي الوطني طويل المدى من سنة (1980- 2000 م)، وكُلفت مكاتب استشارية بالدراسات الإقليمية والمحلية غطت هذه المكاتب إقليم طرابلس وإقليم بنغازي وإقليم الخليج وإقليم سبها، حيث قامت هذه المكاتب بإعداد الدراسات الإقليمية والإقليمية الفرعية كذلك أراضي البلديات ضمن الأقاليم الفرعية ، كما أعدت المخططات العامة والشاملة لجميع القرى والمدن الواقعة في كل إقليم وأوصت الدراسات بتخطيط بعض التجمعات والمدن الواقعة في كل إقليم وقد تمت هذه الدراسات تحت إشراف إدارة التطوير العُمراني بوزارة الإسكان والمرافق و ساعد هذه الإدارة جهازان فنيان :-

- **الأول:** فريق خبراء من مركز المستوطنات البشرية التابع لهيئة الأمم المتحدة.
- **الثاني:** تمثل في لجنة تقييم المخططات الإقليمية والمحلية والمكونة من مجموعة عناصر فنية ووطنية في مجال التخطيط وأساتذة من الجامعات الليبية في مختلف التخصصات.[1]

فالمخطط الشامل الذي أعدته بلدية طرابلس خلال سنة (1971- 1972م) قامت فيه بشرح وتحليل الأوضاع القائمة والاحتياجات سواء كانت المتراكمة منها أو المُنتظرة بسبب الزيادة في عدد

1 - علي الميلودي عمورة ، ليبيا تطور المدن والتخطيط الحضري ، مرجع سبق ذكره ، ص329.

السكان أو الوحدات السكنية الواجب استبدالها وإنشاء المرافق والخدمات العامة أو التداعي بسبب القدم.(1)

كما روعيت اعتبارات كثيرة عند تصميم المخطط الشامل للاستعمال العمراني للأراضي بطرابلس وأخذ بعين الاعتبار الترتيب الحالي للمدينة، حيث تم إجراء الدراسات على كافة أرجاء طرابلس على هيئة مناطق حُددت بها الخطوط العريضة للوضع القائم وإمكانية تحسين وضع كل منطقة ، وأيضاً مدى قُدرة كل منها على استيعاب المزيد من المرافق من حيث نوعية الاستعمال وكثافته ، حتى يمكن استغلالها بطريقة مُثلى وفق المبادئ التخطيطية السليمة ، كذلك فإن التنسيق بين هذه الاستعمالات وكثافتها وكفاءتها يُمدد أبعاد الأهمية مكوناً المدينة وتنظيمها بهدف الأداء الكامل والمرونة الكافية لتقبُل أعباء المستقبل ، وهذا ما يجعل تحديد مساحة الأرض اللازمة للاستعمالات السكنية خلال السنوات المقبلة أهم خطوة في الوصول لمعرفة عدد الوحدات السكنية التي ستشيد في كل منطقة، وأيضًا أنواع الكثافات السكنية والتي على ضوئها تُحدد سعة ونوع المرافق الإضافية المختلفة والضرورية لتكامل المنطقة السكنية.(2)

وفي هذه الدراسة تم التركيز على استعمالات الأرض في منطقة الدريبي التي تعتبر من بين المراكز الحضرية الاقتصادية في مدينة طرابلس، والتي جذبت أعداداً هائلة من القاطنين بالمناطق الريفية ومن المدن المتوسطة الحجم مما أدى إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية المنخفضة التكاليف الأمر الذي تسبب في تضخم وانتشار المناطق والمستوطنات البشرية غير الرسمية لمنطقة الدراسة وزيادة الطلب على الخدمات الأساسية مثل مياه الشرب

1 - عبد الأمين الشريف وآخرون ، بلدية طرابلس في مائة عام ، الطبعة الأولى ، دار الطباعة الحديثة ، طرابلس ،ص671.

2- عبد الأمين الشريف وآخرون ، بلدية طرابلس في مائة عام ، نفس المصدر، ص675.

وخدمات الصرف الصحي والكهرباء وبالتالي أدى ذلك إلى تشويه وتدمير النسيج الحضري للمنطقة حيثُ تداخلت الاستعمالات والوظائف بعضها ببعض.(1)

وتأتي هذه الدراسة متناولةً بالدراسة والتحليل والتقييم التحليل المكاني لاستعمالات الأرض بمنطقة الدريبي بطرابلس، وهي تشمل خمسة فصول تم التركيز في الفصل الأول على الإطار النظري الذي يشمل المقدمه ومشكلة الدراسة وفرضياتها ومجالاتها وأهدافها وأهميتها والمنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة والدراسات السابقة والمصطلحات والمفاهيم.

وتضمن الفصل الثاني مظاهر البيئة الطبيعية المؤثرة في موضوع الدراسة كالموقع والتركيب الجيولوجي والتربة ومصادر المياه وأهم العناصر المناخية كالحرارة والأمطار والرياح والرطوبة النسبية.

أما الفصل الثالث فيهتم بدراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأراضي خلال الفترة من (1981– 2000م) لأغراض السكن والحدائق والمنتزهات والأراضي المفتوحة وللأغراض الدينية والثقافية والإدارية والصناعية وتقييم الخدمات بها حسب مخطط سنة من حيث تزود المنطقة بخدمات البنية الأساسية والتحتية والخدمات التي تشمل المرافق الصحية والتعليمية والنقل والمواصلات ومحور التسوق في المنطقة ثم دراسة المنطقة و المؤشرات التخطيطية.

أما الفصل الرابع فهو يهتم بدراسة السكان ونموهم وتوزيع السكان وكثافتهم والتركيب السكاني (نوعي – العمري –الاقتصادي – الاجتماعي- التعليمي).

وأخيرا الفصل الخامس الذي يركز على تحليل البيانات التي تم إجراؤها على مختلف مناطق الدراسة.

1- ناجي الزناتي، منظور مشكلة الإسكان في العالم الثالث، سلسلة محاضرات لطلاب السنة الثالثة، قسم الجغرافيا ,كلية الآداب, جامعة ناصر, 2004 م.

مشكلة الدراسة:-

بسبب تقسيم وتطوير منطقة الدريبي كجزء من توسع مدينة طرابلس السريع إلى خارج حدودها الراهنة آنذاك والذي حدث في السنوات خلال الفترة من (1981- 2000) ظهرت مشاكل في التخطيط المكاني للامتداد الحضري للمنطقة فتسبب ذلك في الضغط على مركزها وعدم قدرة خدماتها على مجاراة الهجرة الوافدة مما أدى لنشوء بيئات سكنية خارجة عن المخطط العام.

و فقد تم ملاحظة التغيرفي تركيب هذه المنطقة بصورة غير مخططة وهي حالة عدم اتزان حضري ،مقارنةً بما هو موجود في المخطط العام، وعليه فإن تحديد عناصر المشكله يمكن ضبطه في الأسئلة الآتية:-

1- ما هو واقع استعمالات الأرض في منطقة الدريبي؟

2- ألم يشهد مخطط الدريبي إلغاء إستعمالات الأرض لغرض إنشاء الحدائق والمنتزهات ؟

3- هل يوجد توافق بين الكثافة السكانية وتوزيع الوحدات السكنية ؟

4- إلى أي مدى تم التقيد بمُخطط المنطقة؟ وهل هناك بعض الخطط الجديدة التي يكون بموجبها التناسق بين الأحياء أكثر من التنافرفيها ؟

فرضياتها:-

1- توجد تجاوزات في منطقة الدريبي ساهمت في ظهور العشوائيات.

2- شهد المخطط إلغاء بعض الاستعمالات في أراضي الفضاء تقلص المساحات الخضراء لأجل البناء العمراني.

3- لا يوجد توافق بين الكثافة السكانية وتوزيع الوحدات السكنية .

4- ظهور بعض المخططات التي تنص على التنظيم والتنسيق بين استعمالات الأرض بسبب عدم التقيد بالتنفيذ.

مجالاتها :-

المجال المكاني:-

تقع منطقة الدريبي في الجزء الغربي من مدينـة طرابلس يحدها من الشمال منطقـة قرقـارش وغـوط الشـعال ومـن الجنـوب منطقـة الكريميـة، ومـن الشـرق منطقـة بـاب عكـارة وسـيدي سـليم ومـن الغـرب منطقـة السـراج ، وبالتـالي فهـي ضـمن النسـيج الحضـري المكـون لمدينـة طـرابلس. **وتمتد** فلكيـاً بخـط طـول 22``.30`.13 شـرقاً ودائرة عرض 52``.21`.23 شمالاً ، وتنقسم المنطقة الى المحلات الآتية:-

الحـــي الصـــناعي ومســـاحته(289,440 هكتـــار) ،وحـــي الكرامـــة ومســـاحته (2,447 هكتـــار) ،وحـــي 2 مـــارس بمســـاحة قـــدرها (104،336 هكتـــار) [1] انظر الخريطة رقم (2).

المجال الزمني:-

حددت مـدة الدراسـة فـي الفتـرة مـابين 1981- 2000 م وذلـك مـن أجـل تتبـع نمـو منطقة الدراسة سكانياً وحضرياً واتساع رقعتها مكانياً.

المجال البشري:-

بما أن دراسة كل المنطقة سيكون من الأمور الصعبة فقد اختيرت العينة التي قوامها 725 مفردة كوحدة سكنية والتـي تمثـل مانسبته 5% مـن إجمـالي أسـر المنطقـة البـالغ عددهم 14500 أسرة.

أهدافها :-

تتلخص أهداف الدراسة كما يلي :-

1- التعـرف علـى المخطـط مـن حيـث اسـتعمالات الأرض ومـدى توافقهـا بمسـتوى الخدمات.

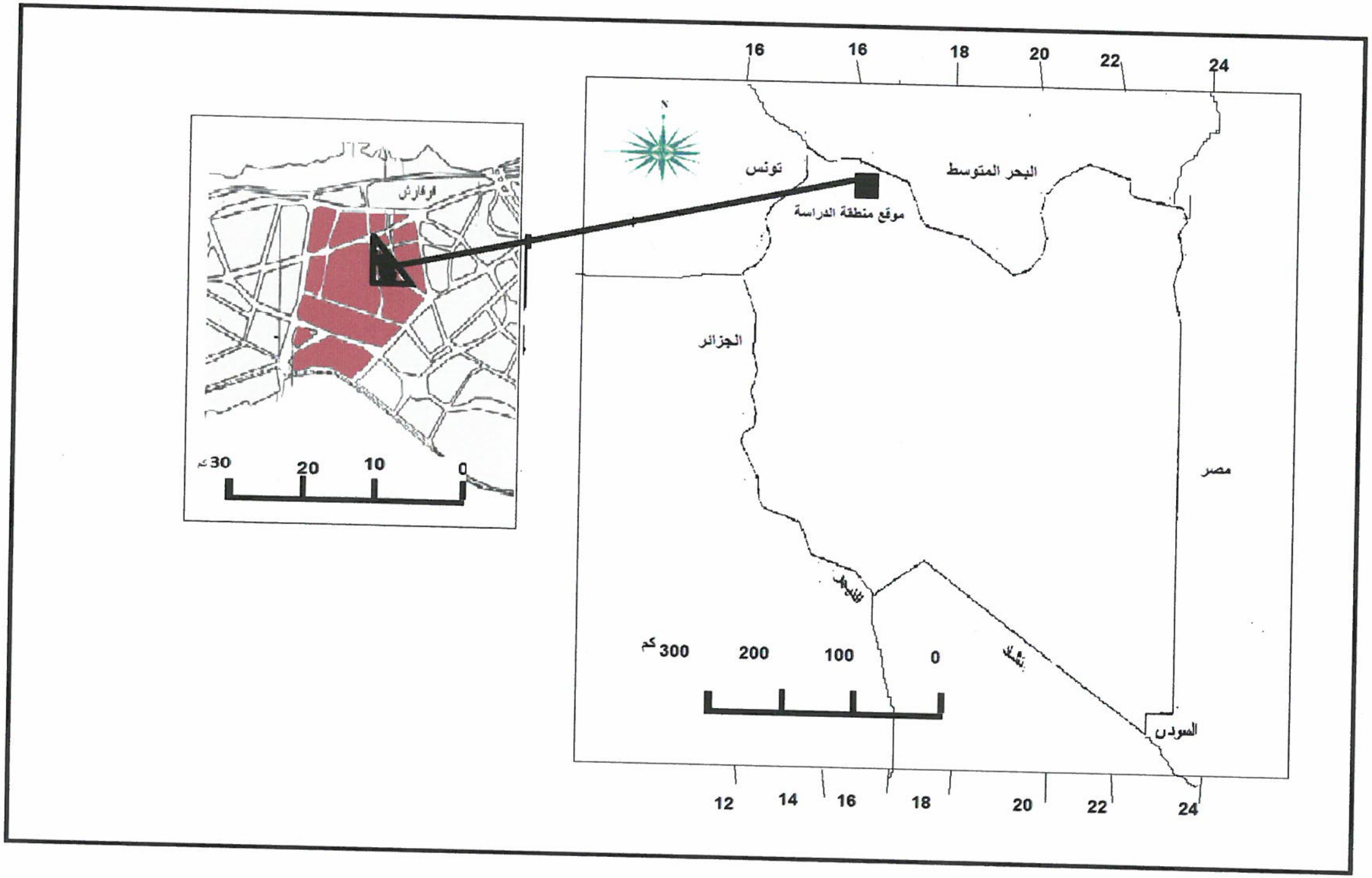
2- معرفة مدى توافق المخططات الموضوعة للمنطقة مع الكثافة السكانية.

3- محاولة الكشف عن عوامل القصور في المخطط والخدمات واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع الحلول المناسبة لها.

---

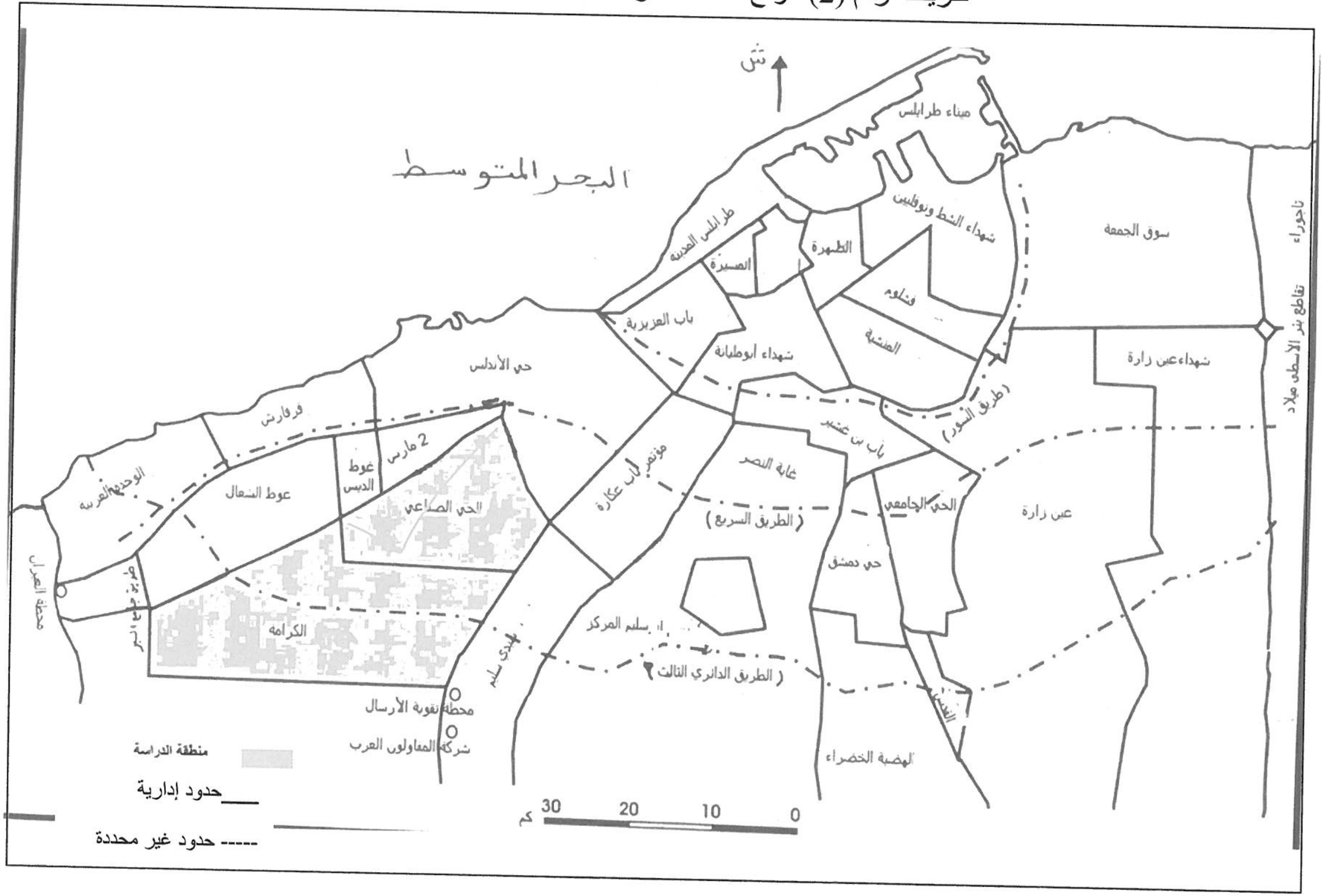
1 _ مقابلة شخصية مع المهندسة مامه ،مكتب التخطيط العمراني، شارع البلدية، طرابلس، 2009 م.

خريطه رقم (1) موقع منطقه الدراسه



المصدر: المركز الليبي للاستشعار عن بعد، طرابلس، 2006 م.

خريطة رقم (2) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة طرابلس



المصدر: استنادا على مصلحة التخطيط العمراني، وحدة التوثيق الفني، طرابلس، 2009 م.

أهميتها :-

تكمن أهمية هذه الدراسة ، في النقاط التالية :-

1- التعريف بمنطقة الدريبي كضاحية من ضواحي مدينة طرابلس وجزء من النسيج الحضري.

2- توضيح ما تملكه المنطقة من بنية تحتية ومؤسسات خدمية مختلفة .

3- كشف الأوضاع التي كانت عليها المنطقة وما آلت إليه الآن من حيث خدماتها وإبراز المشكلات التي تعاني منها استعمالات الأرض.

4- توضيح مدى خطورة البناء العشوائي للأرض وظهور بعض المشاكل التي صاحبت هذه الظاهرة.

المنهجية المتبعة:-

تناولت *هذه* الدراسة مخطط منطقة الدريبي بدءاً بالظروف الطبيعية والخلفية التاريخية للمنطقة وانتهاءً بتوسع مخططها وتقييم الخدمات واستعمالات الأراضي بها وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل بعض الظواهر وذلك اعتماداً على المصادر والمراجع وما جمع من ملاحظات خلال الدراسة الميدانية عن طريق استمارة الاستبيان وكذلك الاستعانة بالمنهج التاريخي في بعض الجوانب بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب التحليلي والإحصائي.

الأدوات المستخدمة :-

الدراسة النظرية :-

اعتمدت الدراسة على الدوريات والنشرات التي لها صلة بموضوع البحث والمتوفرة في الهيئات الرسمية الخاصة والعامة والمهتمين بهذا المجال ومن الكتب والتقارير بالإضافة إلى الإحصائيات السكانية والبيانات المتعلقة بالمنافع العامة التي تساعد على إنجاز هذه الدراسة .

الدراسة الميدانية:-

يمكن تحديد جوانب وأبعاد الدراسة الميدانية في هذه الدراسة كما يلي :-

1- الملاحظة الميدانية.

2- التصوير الفوتوغرافي

3_ الخرائط بأنواعها.

4- الاستبيان حيث اخذت عينة قوامها 725 مفردة كوحدة سكنية والتي تمثل مانسبته 5% من إجمالي أسر المنطقة البالغ عددها 14500 أسرة.

الدراسات السابقة :-

قامت عدة دراسات لها علاقة بموضوع مخططات المدن من حيث أهدافها ونتائجها ومن ضمنها ما يلي:-

أولا: دراسات من داخل مدن ليبيا:-

1- دراسة [الحبشي] [1] تقويم مخطط مدينة غريان المركز من واقع استعمالات الأراضي] 2000 م تبين من نتائج هذه الدراسة أن طبوغرافية المنطقة تؤدي دوراً كبيراً في تحديد اتجاهات استعمالات الأراضي، حيثُ تأخذ المدينة في نموها الاتجاه الغربي.

2- تناول[صقر] [2] في دراسته [مدينة غريان وعلاقتها الإقليمية مع ريفها المجاور] 2002م، توضيح ماهية الوظائف التي تقوم بها المدينة تُجاه سكانها وسكان ريفها المجاور ومن مقترحات وتوصيات هذه الدراسة أنه يجب دعم السكان والمدينة من أجل تنمية الإقليم اقتصاديا واجتماعيا وخدمياً .

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تطرقت لدراسة اتجاه التجمعات الريفية المحيطة بالمدينة التي دمجت نفسها بين الريفية والحضرية.

---

1 -الحبشي. نجيب، تقويم مخطط مدينة غريان المركز، (رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الدراسات العليا، 2000.

2 - صقر. ساسي، مدينة غريان وعلاقتها الإقليمية مع ريفها المجاور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، كلية الآداب , قسم الجغرافيا , 2002.

3- [***الككلي*** ([1]) في دراستها [النمو العشوائي السريع وتأثيره على مخطط مدينة طرابلس نموذج غوط الشعال] 2002 م فقد أوضحت من خلال دراستها أن منطقة غوط الشعال فيها أنماط تخطيطية مخالفة قانونياً بسبب النمو العشوائي، وتسبب غياب المخطط العام إلى اختفاء التنسيق المنظم, وأحدث هذا التجاوز مشكلة في النقل العام لأغلب السكان لرداءة الطرق والشوارع.

4- [***القزيطي***] ([2]) في دراستها [مورفولوجية مدينة الزاوية هيكلية البناء والتركيبة الوظيفية من واقع استعمالات الأراضي]2003 م فتوصلت إلى أن هناك عشوائية في توزيع المحلات التجارية والصناعية بمركز المدينة.

ومن أبرز النتائج أن مخطط المدينة لم يتبع أي من نظريات التركيب الداخلي للمدن.

5- جاءت دراسة [بحور] [3] بعنوان [استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس] 2003 م عن السكن وما صاحبه من استعمال للأراضي الذي استحوذ على النصيب الأكبر من الأرض المخططة قديمها وحديثها والتعرف على نسيج المدينة من حيث الموضع والموقع ومراحل النشأة والتطور و دراسة الظروف التي ساهمت في نموها سُكانياً وسَكنياً، كما اهتمت هذه الدراسة بتحليل ما ورد في هذه المخططات ومعرفة أهم العوامل الطبيعية والبشرية ذات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة على طبيعة الأراضي والانعكاسات السلبية التي أحدثتها التجاوزات وأيضاً تقييم مخطط المدينة لتوضيح التطور الذي شهده .

---

[1] -الككلي. فوزية الطاهر,النمو العشوائي السريع وتاثيره علي مخطط مدينة طرابلس نموذج غوط الشعال ,(رسالة ماجستير غير منشورة),كلية الاداب ,قسم الجغرافيا,جامعة الفاتح ,2002م.

[2] - القزيطي,نفيسة,مورفولوجية مدنية الزاوية هيكلية البناء والتركيبة الوظيفية من واقع استعمالات الأراضي , (رسالة ماجستير غير منشورة) ،جامعة السابع من أبريل ,2003م

3 - بحور ، مصطفى ، استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة المرقب ، كلية الآداب ,قسم الجغرافيا , جامعة الفاتح،2003م .

ثانيا: دراسات من مدن خارج ليبيا:-

6- دراسة [ولد الخليل] [1] [النمـو العشـوائي لمدينـة نواكشـوط] 2000م، أشـار الباحـث فيهـا إلـى أن مدينـة نواكشـوط تعـاني مـن ظـاهرة النمـو السـريع النـاتج مـن التغيـرات الاجتماعيـة والاقتصـادية والثقافيـة والتقنيـة ممـا أدى لزيـادة الطلـب علـى البنايات الأساسية والتي تعتبر متدهورة ومتدنية وإلى انتشار المساكن العشوائية غير المعتمدة تخطيطياً حيث أن البنايات الموجودة تتوزع بشكل غير متكافئ داخل المدينـة وتفتقر إلى التجهيزات الأساسية .

7- تناول [البطران] [2] [النمو العمراني لمدينـة الزرقـاء خـلال النصـف الثـاني مـن القرن العشرين] 2002 م حيث بين الباحث أن مدينـة الزرقـاء مدينـة خدميـة استقطبت أعداداً كبيـرة مـن المهـاجرين مـن كافـة القرى والمدن الأردنيـة نتيجـة لتـوافر فـرص العمل بالإضافة إلى ذلك يظهر اختلاط استعمالات الأراضي بشكل كبير.

المصطلحات والمفاهيم:

المدينة:-

هي عدد كبير جداً من الناس، يعيشون في درجة ازدحام عالية في كتلة متماسكة.[3]

الضاحية:-

تعتبر الضـاحية وحـدة بيئيـة مـن وحـدات المدينـة أو المجتمـع المحلـي الحضـري ولاشـك فـي أن نـزوح السـكان إلـى ضـواحي المـدن مـا هـو إلا مؤشـر مـن مؤشـرات التحضـر، والضـاحية مـا هـي إلا وحـدة اجتماعيـة مجـاورة للمدينـة المركزيـة ومعتمـدة عليهـا فـي الخدمـات التعليميـة والصـحية والتجاريـة بالإضـافة إلـى اعتمـاد الضـواحي مهنيـاً علـى مركز المدينة.[4]

---

1 - ولد خليل ،النمو العشوائي لمدينة نواكشوط (رسالة ماجستير غيرمنشورة)،جامعة الفاتح، 2000 م.

2 - البطـران، محمـد، النمـو العمرانـي لمدينـة الزرقـاء خـلال النصـف الثـاني مـن القـرن العشـرين، (رسـالة ماجسـتير)، الجامعـة الأردنية، 2006 م.

3 - بيتر هاجيت، محمد سيد غلاب، الجغرافيا تركيبة جديدة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996، ص394 .

4 - فاديه عمران الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص(173-174).

تخطيط المدينة:-

هو الهيكل الذي تقام عليه استعمالات الأراضي لجميع الأغراض في المدينة بشكل منظم.(1)

الموقع:-

وهو ذو أهمية حيوية و خطيرة بالنسبة لنشأة ونمو المدن، فيمكن أن تنمو المدن وتزدهر سكانياً وعمرانياً واقتصاديا نتيجة وقوعها في مواقع خاصة ومتميزة.(2)

الموضع:-

موضع المدينة هو المكان الذي تقوم عليه المدينة وتتركز فيه رقعتها السكنية وتتحدد فيه محاور النمو العمراني لها تبعاً للظاهرات المحلية التي يتميز بها هذا المكان .(3)

استعمالات الأراضي:-

هي" الكيفية التي يتم من خلالها تحقيق أفضل توزيع للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وتحديد احتياجاتها من حيز الأراضي مع وضع ضوابط وقيود لتوسعها بهدف المحافظة على الأراضي والموارد الطبيعية من أخطار الإهدار والاستنزاف نتيجة للاستغلال العشوائي .(4)

التخطيط:-

هو أسلوب يهدف إلى حصر كافة الإمكانيات والموارد المتوفرة في الإقليم ودراستها وهو عملية مستمرة ترتبط بفترة زمنية محددة.(5)

---

1 - أحمد عبد السلام عبد النبي، التركيب المكاني الداخلي لمدينة البيضاء، (رسالة ماجستير غيرمنشورة)، جامعة عمر المختار، كلية الآداب , قسم الجغرافيا 2003 م، ص 12.

2 - فتحي محمد مصيلحي,جغرافية المدن, الطبعة الاولي, مطبعة التوحيد الحديثة,القاهرة,2000,ص25.

3 - فتحي محمد أبوعيانة، جغرافية السكن والسكان،مرجع سبق ذكره، ص702.

4 - عبد السلام أحمد الحاج، التخطيط الحضري وعلاقته بالتلوث بمنطقة أبو سليم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح (طرابلس)، 2004م، ص 16.

5 - محمد خميس الزوكة، التخطيط الإقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1996، ص 42 .

الفصل الثاني

الظروف الطبيعية لمنطقة الدراسة

📖 الموقع

📖التركيب الجيولوجي

📖 المناخ

📖التربة

📖 الموارد المائية

الفصل الثاني

الظروف الطبيعية لمنطقة الدراسة

يشكل الإنسان والطبيعة وحدة واحدة لا يمكن الفصل بينهما وقد يتعذر فهم حياة المجتمع البشري بمعزل عن المؤثرات الطبيعية حيثُ إن مفهوم الإنسان والطبيعة أساس لدراسة وفهم أي منهما فالإنسان جزء من الطبيعة يتأثر بها ويؤثرفيها ويختلف دوره عن باقي الكائنات الحية الأخرى لقيامه بعملية الإنتاج التي بدورها تؤدي إلى ظهور علاقات جديدة بينه وبين الطبيعة، تلك العلاقات التي تزداد وتتعقد يوماً بعد يوم مع تقدم وسائل الحضارة البشرية، فالإنسان هو الكائن الوحيد الذي استطاع أن يؤثر على الطبيعة نتيجة لتطوره العلمي والاجتماعي، كما وأن حياة الإنسان وعمله ونشاطه الاقتصادي تأثر بالظروف الطبيعية التي تحيط به ،ومع ذلك يجب ألا يُنظر إلى الإنسان كعنصر نقيض لعناصر الطبيعة الأخرى رغم اختلافه عن جميع هذه العناصر على اعتباره خاضع في تطوره للقوانين الاجتماعية تلك القوانين التي تُعبر عن الصلات والعلاقات الجوهرية الموجودة في مختلف الأنشطة البشرية.[1]

فاختفت التربة الرملية تحت آلاف من الحجارة البيضاء المجلوبة من محاجر قرقارش وغطاءات الإسفلت التي عبرت بالمسافات الطرق، كل ذلك يشير الى ما نادت به المدرسة الفرنسية على يد مؤسسها فيدال دي لابلاش الإنسان صاحب الإمكانيات ويستطيع ان يؤثر في البيئة الطبيعية وفق امكانياته، وهذا ما قام به سكان الدريبي عند انشائهم المساكن الحضرية في الطريق الغربي من مدينة طرابلس عندما قدموا الى هذه المنطقة عبر عشرات السنين الماضية (1960- 2000 م).

الآن منطقة الدريبي نشأت كأحد نماذج الهجرة المتوالية من الريف الى مدينة طرابلس وهذا ينطبق على السكان في منطقة الدريبي الذين حولوا ذلك السهل المترامي الأطراف غرب مدينة طرابلس الى منطقة مبنية بالطوب وشوارع معبدة حيثُ تغيرت المعالم المورفولوجية الطبيعية الى معالم مورفولوجية بشرية.

---

[1] - الصديق العاقل.إمحمد إمقيلي.علي عبد الكريم، تلوث البيئة الطبيعية، الطبعة الأولى، دار الجماهيرية للطباعة والنشر(سابقا)، ليبيا، 1990، ص 9.

الموقع:-

يشمل الموقع الجغرافي نوعين هما:الموقع الفلكي والموقع الطبيعي ويحدد الموقع الفلكي بشبكة خطوط الطول ودوائر العرض مثل تحديد مواقع المدن ومراكز التسوق أما الموقع النسبي فهو يبين مواقع المادة الخام اللازمة بالنسبة لموقع السوق.[1]

وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد تم تحديد كما يلي :

حيثُ يحدها من الشرق أبو سليم المركز ومن الغرب السراج وجنزور الشرقية ومن الشمال غوط الديس وغوط الشعال وحي قرقارش ومن الجنوب الكريمية.

أما فلكياً فهي تقع عند تلاقي دائرة العرض "52.23 '21 °32 شمالابخط طول "22 '30 °13 شرقاً وتشمل الحدود المكانية لمجال الدراسة ضمن إطار المخطط العام لمنطقة الدريبي والمتمثل في الحي الصناعي ومساحته(289,440 هكتار) وحي الكرامة ومساحته (2,447 هكتار) وحي 2 مارس بمساحة قدرها (104،336 هكتار). [2]الخريطة رقم (3)

التركيب الجيولوجي :-

تعتبر منطقة الدراسة من الناحية الجيولوجية جزأ لايتجزأ من مدينة طرابلس وتدل المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الجيولوجية على أن أقدم التكوينات الجيولوجية التي عثرعليها في مدينة طرابلس ترجع إلى حقب الحياة الوسطى (الميزوزوي) والتي تمثلها تكوينات العصر الجوراسي، والعصر الكريتاسي، وتكوينات ترجع إلى الزمن الثالث والرابع، ومن خلال دراسات التتابع الطبقي(الإستراتجرافي) فالمنطقة تغطيها رواسب تتراوح أعمارها من الميزوزوي والعصر الرابع. ([3]) وفيما يلي توضيح ذلك:-

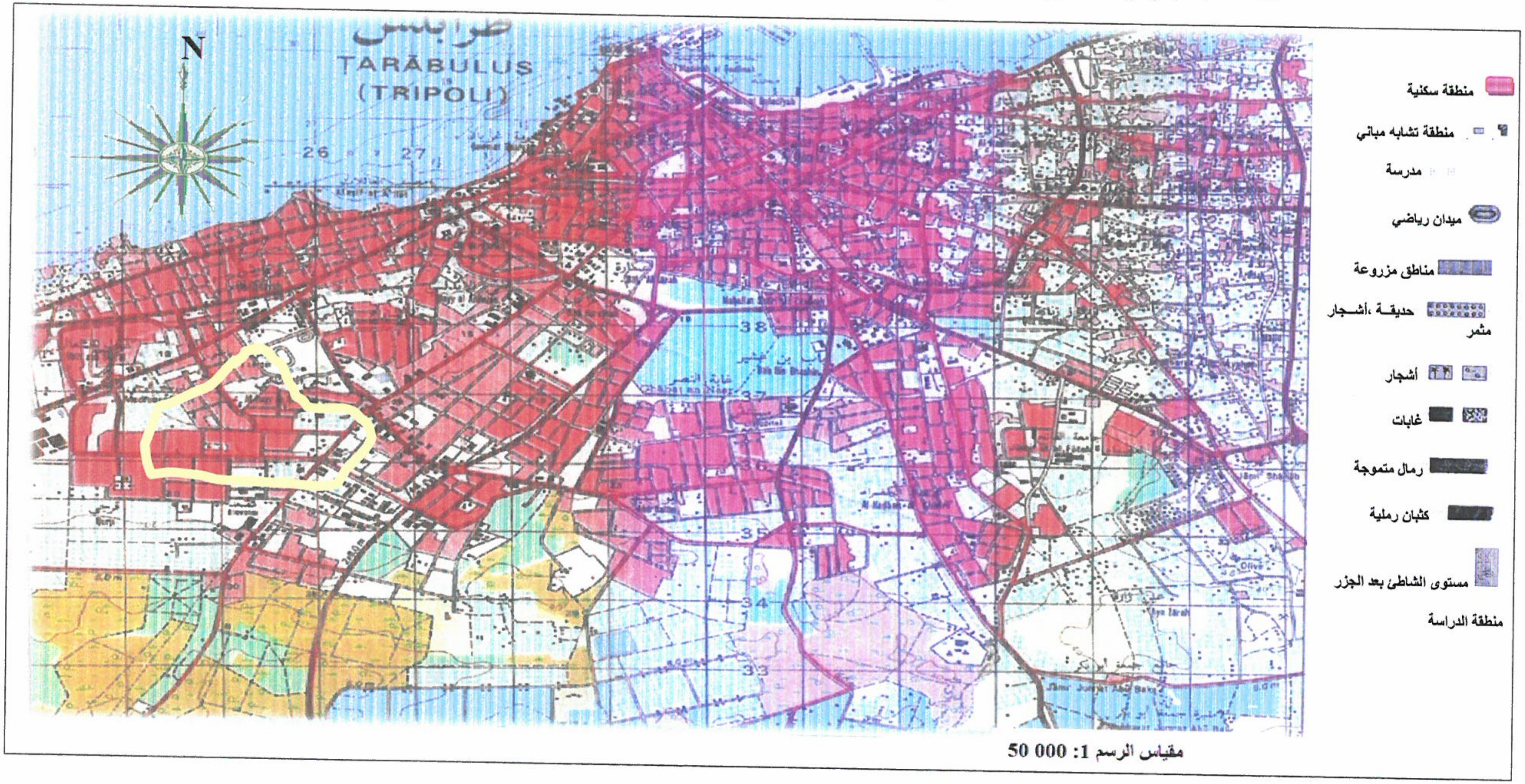
---

[1] - كايد عثمان أبوصبحة، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003، ص 49 .

[2] - مكتب التخطيط العمراني، طرابلس.

[3] - الزنان. انتصار محمد، الزحف الحضري على الأراضي الزراعية عوامله الجغرافية والاجتماعية ودوافعه الاقتصادية وواقع مخطط مدينة طرابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 2002، ص28.

خريطة رقم (3) الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة الدريبي ضمن المنطقة المبنية لمدينة طرابلس



المصدر: مركز البحوث الصناعية، لوحة رقم 4/1990 ، طرابلس الجيولوجية، طرابلس، ليبيا، 1975 م.

1- تكوينات الزمن الرابع:-

تغطـــي تكوينــــات هـــذا الـــزمن معظـــم أجـــزاء المنطقـــة ويختلـــف ســـمكها مـــن مكـــان لآخـــر بحيـــث يصـــل إلـــى 120 متـــراً فـــي بعـــض الأجـــزاء، وقـــد أمكـــن تقســـيم هـــذه التكوينـــات أو الرواســـب إلـــى وحـــدات مختلفـــة وفقـــاً للتكوينـــات الجيولوجيـــة نظـــراً لإمكانيـــة تحديـــدها وانتشـــارها بالمنطقة من القاعدة إلى القمة. انظر الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) التكوينات الموجودة في المنطقة

ر.م	اسم التكوين	مكونــــــــــــه
1	تكوين قصر الحاج	يتألف من حصى مختلف التماسك مع طبقات من الكاليش
2	تكوين الجفارة	يغطي سهل الجفارة ويتكون من رواسب رملية وغرين مع مستويات مختلفة من صخور الكاليش.
3	الكثبان الرملية	تغطي الجزء الأوسط من سهل الجفارة كما تظهر أحيانا عند شاطئ البحر وتتكون من رمال جيرية عند الشاطئ.
4	رواسب الوديان الحديثة	وهي عبارة عن حصى وغرين ورمال ناعمة

المصدر : مركز البحوث الصناعية، الكتيب التفسيري، للوحة طرابلس الجيولوجية، طرابلس- ليبيا، 1975.

وتنقسم تكوينات هذا الزمن إلى الآتي :-

أ – تكوينات عصر الهولوسين (الحديث):

تنتشر هذه التكوينات في المنطقة وتحتوي على الإرسابات الآتية :-

1 - رواسب الوديان الحديثة :-

تنتشـــر رواســـب هـــذا النـــوع فـــي المنـــاطق القليلـــة الانحـــدار وهـــي عبـــارة عـــن رواســـب تتكـــون مـــن رمـــال وطفـــال رملـــي إلـــى جانـــب رواســـب خشـــنة مثل الجلاميد والحصى المختلطة بالرمال.

2- الرواسب الريحية:-

هي طبقة الرمال المتماسكة على السطح في المنطقة.

3- طبقة الرواسب المائية الريحية:-

هوتبادل ترسيب الرمل والطين خلال الزمن الرابع في المنطقة.

ب- تكوينات عصر البلايوستوسين وتشمل تكوينات كالأتي :-

1- تكوينات قرقارش :

تحتوى هذه التكوينات على رواسب مختلطة بحبيبات من الحجرالجيري والكوارتز وفتات القواقع والأصداف ،كما تحتوي على مواد كلسية غير منتظمة الشكل وتتماسك بشكل ضعيف بواسطة أغشية غرينية، وإن سمك التكوينات القرقارشية لا يزيد عن 20ملم، وفي أغلب الأحيان يتراوح سمكها بين 5- 10 ملم وتنتشر على طول الساحل بالمنطقة حيث تمتد من ساحل البحرعند قرقارش وتتعمق في الداخل تحت التكوينات الأحدث، مشيرة الى توغل البحر في هذا العصر نحو الداخل.

وهي تظهر عند خط الساحل كصخور بيضاء مختلطة بالرمل الأحمر بعضها متماسك والبعض غير متماسك من أسفل الى أعلى حسب قدم التكوين، وقد استعملت هذه الصخور المقطوعه من الشاطيء لبناء المساكن تعرف محليا بإسم (البلك).

2 – تكوينات الجفارة :-

عبارة عن رواسب متعددة تتكون من ترسبات قارية رملية وغرينية مختلطة بقشور جيرية وجبس وهي تظهر على شكل كثبان أو صفائح رملية، ويتراوح سمك هذه الطبقات بين 20- 50ملم .

ثانيا :- تكوينات الزمن الثالث:-

تتواجد رواسب تكوينات الزمن الثالث أسفل تكوينات الزمن الرابع وتحتوي هذه التكوينات على رواسب من الطين والحجر الجيري

وتـزداد نسـبة مـادة الطـين فـي الطبقـات العليـا ويتـراوح سـمك طبقـات هـذا الـزمن بـين 150 متـرا فـي الأجـزاء الشـمالية إلـى 285 متـر فـي الأجزاء الجنوبية ويمكن تقسيم تكوينات هذا الزمن إلى:-

1- تكوينات البلايوسين :-

تحتـوى تكوينـات هـذا العصـر علـى الصـخور البركانيـة التـي تكونـت نتيجـة لانسـياب مـادة البازلـت والمخـاريط البركانيـة والسـدود البازلتيـة وهـي تغطـي مسـاحات واسـعة إلا أن عوامـل التعريـة قـد عملـت علـى ازالـة مـا حولهـا مـن صـخور رسـوبية ومـن تظهـر التكوينـات علـى شـكل تـلال بـارزة تنتشـر فـي جنـوب السـبيعة فـي الأجـزاء الغربيـة لمدينـة طـرابلس، وهـي تتـألف مـن حصـى ورمـال ممزوجـة مـع الجـبس والـذي أعيد تبلوره أثناء ترسيبه . الخريطة رقم (4)

2- عصر المايوسين :-

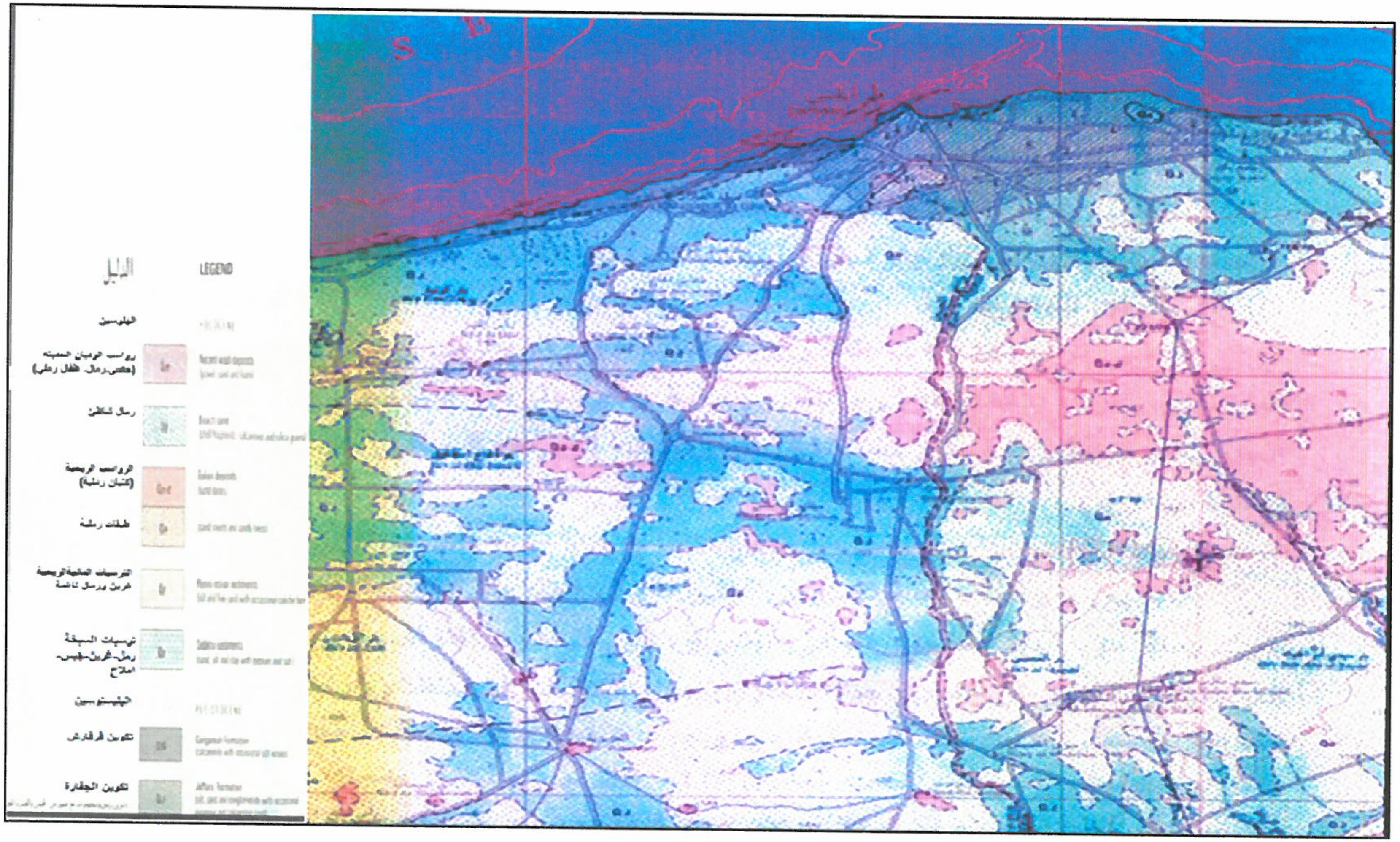
إن معظـم تكوينـات هـذا العصـر تظهـر علـى شـكل رواسـب سـميكة تتـألف مـن طبقتـين ذات سـمك يبلـغ حـوالي ثلاثـة أمتـار تقريبـا مكونـة مـن الصلصـال تعلوهـا طبقـات مـن الحجـر الجيـرى المتبلـور الـذي يحتـوي علـى فتـات مـن القواقـع البحريـة ،أمـا الطبقـة السـفلية فتتكـون مـن الحصـى الجيـري والصـوان المتماسـك مـع فتـات القواقـع أيضا .

وخلاصـة القـول إن التركيـب الجيولـوجي لمدينـة طـرابلس يرجـع أغلبـه إلـي تكوينـات الـزمن الرابـع والثالث،وقـد دلـت الدراسـات الجيولوجيـة إلـى إن هـذه التكوينـات صـالحة لإقامـة آيـة مشـاريع عمرانيـة وخدميـة في مجالات مختلفة .[1]

---

[1] - الزنـان. انتصـار محمـد مـيلاد، الزحـف الحضـري علـي الأراضـي الزراعيـة عوامـل الجغرافيـة والاجتماعيـة ودوافعه الاقتصادية وواقع مخطط مدنية طرابلس ، مرجع سبق ذكره، ص(28-32).

خريطة رقم (4) التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة



المصدر:مركز البحوث الصناعية، طرابلس، خريطة ليبيا الجيولوجية، لوحة طرابلس، رقم (.13.33).

المناخ:-

ترتبط حياة الإنسان بظروف المناخ* في كثير من النواحي فهي التي تحدد له نوع المحاصيل الزراعية التي يمكن أن ينتجها كما تؤثر تأثيراً قوياً في الحياة التي يحياها فضلاً عن ذلك فإن للمناخ أثره الواضح على حيوية الإنسان ونشاطه كما أنه إحدى الحقائق التي تؤثر في منجزاته الحضارية لذلك فإن للمناخ علاقة وثيقة بتطور أي قوة سياسية .[1]

ويؤثر المناخ تأثيراً كبيراً في توزيع السكان فضلاً عن تأثيره المباشر في الغطاء النباتي وتوزيع الحيوانات وهناك من رأى أن المناخ هو الذي صاغ حضارات الشعوب وقاد الهجرات البشرية وحدد ملامح طاقات الشعوب وشخصيتها.[2]

وتخضع منطقة الدراسة في مناخها بموقعها على ساحل البحر المتوسط وبالنطاق الصحراوي الشاسع في الجنوب ويمكن وصفه بأنه شبه صحراوي يتسم بصيفه الحار وجاف وشتاء دافئ تسقط خلاله معظم أمطار السنة ويمكن دراسة عناصر المناخ كما يلي:-

أولاً:الحرارة:-

يتأثر عنصر الحرارة في منطقة الدراسة من حيثُ الارتفاع والانخفاض بعاملين وهما تأثير البحر على منطقة هبوب الرياح اليومية والفصلية والتي تعمل على تلطيف درجات الحرارة أثناء فصل الصيف وعلى الاحتفاظ بالدرجات المعتدلة في أثناء فصل الشتاء والعامل الثاني الصحراء التي تقوم بتأثير الرياح لاسيما النوع المعروف برياح القبلي حيثُ تعمل هذه الرياح الحارة على رفع درجات الحرارة ارتفاعا مفاجئاً مصحوباً بالغبار وبالأتربة الرملية الحمراء.[3]

---

*إن سيطرة المناخ تتضمن فكرة الحتمية،وهي شيء ينفر منه كثير من الناس الذين لا يؤمنون بأن للبيئة قوة حتمية،وعلى الرغم من أن معظم المؤثرات المناخية ليست حتمية ولكنها إمكانية فإن بعض الظواهر المناخية ما يقيد حياة الناس بدرجة كبيرة ويمكن أن نقول أنها تسيطر على حياة الإنسان.

1 - لطيف كزاز.عبد السلام المناني ، الجماهيرية العظمى دراسة في قوة الدولة، ،بنغازي 2005 ، ص 106 .

2 - محمد محمود محمدين.عثمان الفراء، المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض، 2002، ص334.

3 - عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، المؤسسة الثقافية الجامعية، الإسكندرية، 1963، ص(23-24)

جدول رقم (2) المعدل السنوي لدرجات الحرارة العليا والدنيا لمحطة

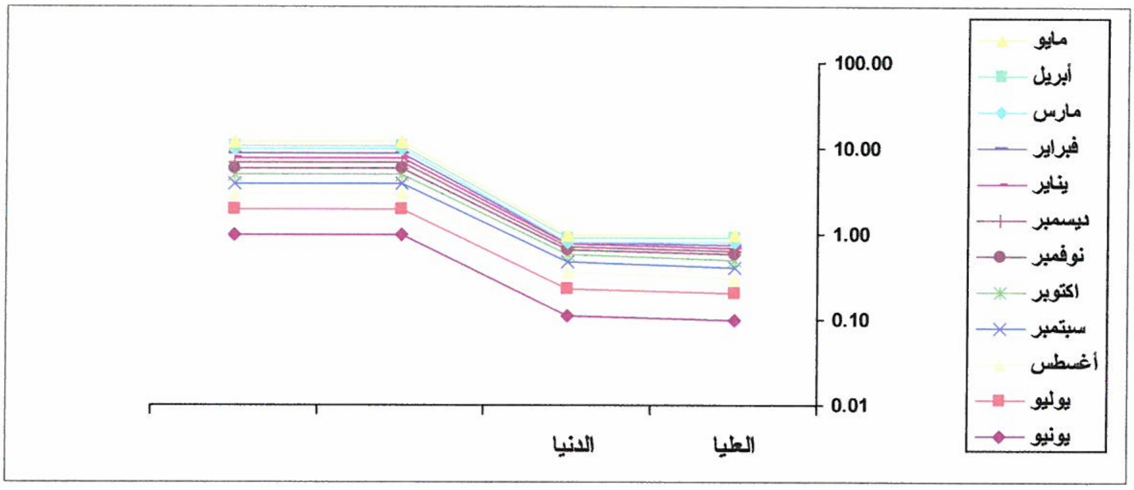
(طرابلس) للفترة ما بين (1970– 2004م) .

البيان	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو
العليا	30.6	31.9	32.7	31.5	28.4	23.2	19.3	17.9	18.8	20.8	23.7	27.3
الدنيا	21.0	22.7	23.7	22.5	19.0	14.1	10.4	9.2	9.8	11.7	14.2	17.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لدرجات الحرارة خلال الفترة ما بين (1970– 2004م).

رسم بياني رقم (1) لتوضيح درجات الحرارة العيا والدنيا

بمنطقة الدراسة



المصدر: الجدول رقم 2.

باعتبار أن منطقة الدريبي تتبع في مناخها مناخ مدينة طرابلس نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (2) أن أعلى درجة حرارة قد سجلت خلال الفترة المشار إليها سابقاً كانت في شهر أغسطس (7 .32 م) وهي بداية دخول فصل الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة بصورة واضحة في حين أن أقل درجة حرارة سجلت في تلك الفترة في شهر يناير (2 .9 م) وهي الفترة التي يبدأ فيها الجو بإنخفاض في درجات الحرارة ودخول فصل الشتاء.

ثانياً:الأمطـار:-

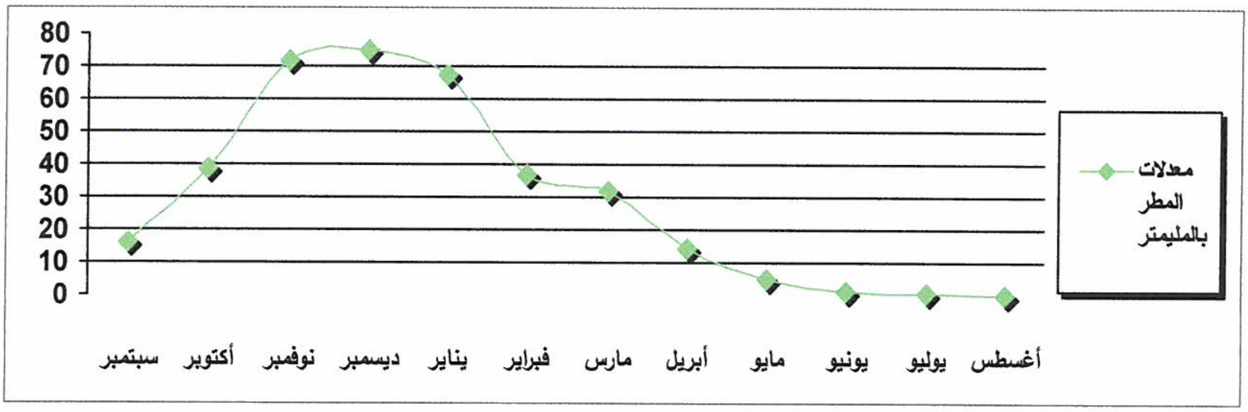
المطر في منطقة الدراسة جزء من الأمطار التي تسقط على مدينة طرابلس وهو من النوع الإعصاري الذي يسقط على شكل وابل في فترات زمنية متقطعة وتختلف معدلات التساقط في كميتها أوفي توزيعها الشهري من منطقة لأخرى.[1]

جدول رقم (3) المعدلات السنوية لتساقط كميات المطر بالمليمترات بمدينة طرابلس للفترة مابين (1970- 2004 م) .

البيان	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس
معدل المطرملم	16.0	38.7	72.1	75.1	67.4	36.9	32.1	14.2	4.8	1.0	0.6	0.2

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لمعدلات المطرخلال الفترة ما بين (1970– 2004 م).

رسم بياني رقم (2) لتوضيح المعدل السنوي للأمطار بمدينة طرابلس



المصدر: الجدول رقم 3.

من خلال ما تم ملاحظته من الجدول السابق ان اعلى معدل سقوط للأمطار في شهر ديسمبر في حين ان اقل معد سجل في شهر اغسطس للإرتفاع الحرارة في هذا الشهر.

---

1 - خالد رمضان بن محمود، الترب الليبية، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1995، ص 76.

ثالثاً:الرياح:-

اختلاف الضغط الجوي هو السبب الرئيسي في تحرك الرياح من منطقة لأخرى على سطح الأرض والمعروف أن للرياح دوراً هاماً في تكوين بعض ترب المناطق الجافة لما لها من تأثير كبير على عمليات نقل وترسيب حبيبات التربة.[1]

حيث تهب الرياح الجنوبية الغربية خلال فصل الشتاء وأول الربيع بينما تحدث هذه الظواهر أثناء المراحل الانتقالية عند آخر الشتاء وأول الربيع والخريف.[2]

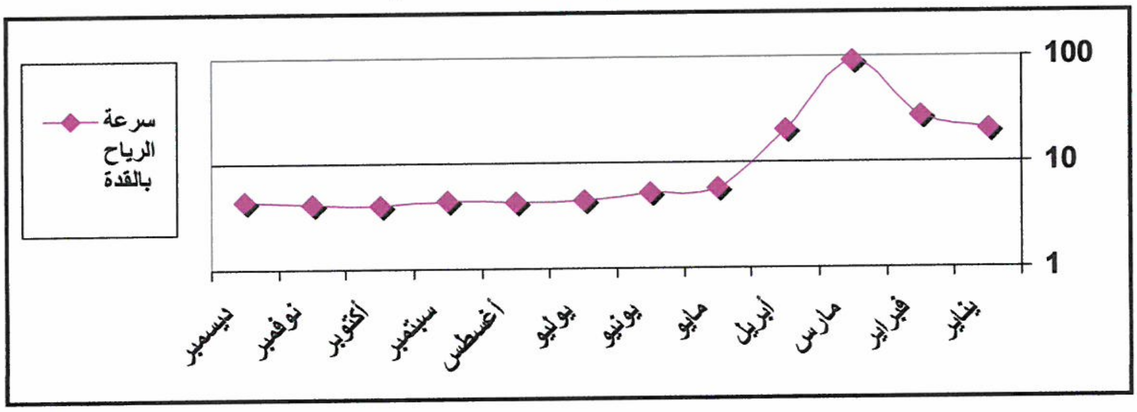
فالرياح تلعب دور مهم في منطقة الدراسة حيث شيدت مساكن المنطقة بما يتلائم مع سرعة واتجاه الرياح بحيث لاتتسبب سرعتها في انهيار اوحدوث اضرار تصدعية على المباني .

جدول رقم (4) المعدلات السنوية لسرعة اتجاه الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة مابين(1970- 2004 م).

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح	4.7	4.6	5.2	5.5	5.7	5.3	4.5	4.3	4.5	4.0	4.2	4.5

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لسرعة الرياح خلال الفترة ما بين (1970– 2004م).

رسم بياني رقم(3) لتوضيح المعدل السنوي لسرعة الرياح بالعقدة بمدينة طرابلس للفترة مابين(1970- 2004 م).



المصدر: الجدول رقم 4.

---

1 - خالد رمضان بن محمود، الترب الليبية، مرجع سبق ذكره، ص 100.

2 - سالم علي الحجاجي، جغرافية ليبيا الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص (41-48) .

رابعاً:الرطوبة النسبية:-

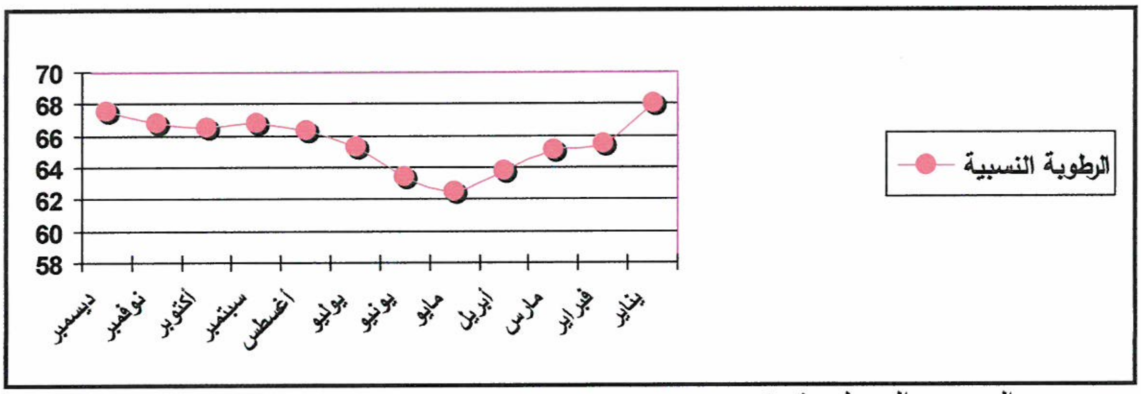
يعد عامل الرطوبة ذا أهمية واضحة في بيئة اليابسة بينما لا علاقة لهذا التعامل في البيئة المحلية حيثُ إن الرطوبة يقصد بها توافر جزيئات الماء في الغلاف الجوي أو في سطح التربة أو في أعماقها ويشمل مفهوم الرطوبة التساقط بأنواعه المختلفة كالأمطار والجليد والثلوج والبرد والتي تعد المصدر الرئيسى للرطوبة في التربة حيثُ كلما زادت درجة الحرارة فإن جزيئات الهواء تستطيع حمل بخار الماء بكمية أكبر أما عن الرياح فإن الجافة منها سوف يقلل من الرطوبة خلال إزاحتها للهواء الرطب أو خلطه مع الهواء الجاف والعكس صحيح أما عن الإشعاع الشمسي فيكون تأثيره غير مباشر خلال تأثيره المباشر في ارتفاع درجات الحرارة كما أن الغطاء النباتي تأثيره في زيادة الرطوبة خلال عملية النتح التي تقوم بها النباتات.[1]

جدول رقم (5) المعدل السنوي لدرجات الرطوبة الجوية بمدينة طرابلس للفترة مابين(1970- 2004) م.

البيان	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
معدل الرطوبة النسبية	68.0	65.5	65.1	63.8	62.5	63.4	65.3	66.3	66.8	66.5	66.8	67.6

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية، قسم العمليات المناخية، طرابلس، البيانات الخام لدرجات الرطوبة النسبية خلال الفترة ما بين (1970– 2004م)..

رسم بياني رقم (4) لتوضيح المعدل السنوي لدرجات الرطوبة النسبية بمدينة طرابلس.



المصدر: الجدول رقم 5.

1 - حسن السعدي، علم البيئة، الطبعة الأولى، دار البازوردى العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 108 .

وبالنظر إلى ما يحتويه الجدول السابق نلاحظ أن أعلى متوسط درجة رطوبة قد سجلت خلال السنوات (1970- 2004 م) قد وصلت إلى (0 .68 م) في شهر يناير بينما انخفضت في نفس الفترة إلى (5 .62 م) في شهر مايو.

يمكن القول بشكل عام إن للمناخ تأثير لايمكن إهماله في فيزيولوجية الإنسان ومن ثم في نفسيته حسب وجوده في مناطق حارة أو على العكس في مناطق باردة إذ لا يمكن جهل ما لعناصر المناخ من تأثير في البيئة التي يعيش فيها الإنسان فللرياح وبالأخص الأعاصير أثر كبير فيه نظراً للتخريب الذي تحدثه في كل ما جنت يداه كذلك الحرارة والرطوبة أثرهما كبير في نشاط السكان إما من ناحية الحرفة التي يعملون فيها أو من حيثُ النشاط الجسدي والعقلي والنفسي و لايمكن أيضاً جهل تأثير الأمطار في حياة الإنسان من حيث توزيع السكان وحرفهم فالمناخ قد يعزز نشاط الإنسان أو يصعقه أو يعيقه وتبين مما سبق واقع تأثير المناخ على الإنسان وإلى جانب المناخ كمظهر من مظاهر البيئة الطبيعية التربة والتضاريس والموارد المائية.[1]

التربة:-

هي تجمع الأجسام الطبيعية على سطح الأرض وتقوم بدعم النباتات وهذه تتمثل في تطبع أقدام قلائل من سطح القشرة الأرضية تتراوح أشكالها بين الصخور الكبيرة والحبيبات الناتجة من تأثير التقلبات المناخية.[2]

وتعتبر التربة في منطقة الدراسة ضمن مجموعة الترب الكلسية السيليكية التي توجد في مدينة طرابلس وهي جزء لا يتجزأ من تربة سهل الجفارة، وعليه فإن الخصائص التي تميزها سواء كانت ميكانيكية أو كيماوية هي نفس الخصائص التي تتميز بها تربة سهل الجفارة، وتتصف بأنها تربة جيرية جافة واقعة تحت تأثير مناخ البحر المتوسط أو شبه صحراوية، وتحتوي أساساً على مادة الرمل، ويحتوي قطاعها على طبقة تم فيها نحت بعض المعادن الأولية المكونة للغطاء وتربة ضحلة فوق

1 - كريستين نصار، الإنسان والجغرافيا وتأثيرها بسيكولوجية الفرد، الطبعة الأولى، دار جروس برس، لبنان، 1991، ص(24-26).

2 - أحمد مجاهد وآخرون، علم البيئة النباتية، الطبعة الثالثة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2001،ص281 .

مواد حجرية غير متماسكة وهناك الكثبان الرملية الشاطئية والقارية التي تطوق مدينة طرابلس من الجنوب والشمال ومساحات متباينة منها في القسم الأوسط من طرابلس، ويمكن عرض وصف موجز لبعض أهم أنواع الترب بمنطقة طرابلس:-

1. تربة الرمال الصخرية:-

تعتبر حديثة التكوين جيولوجياً. ويختلف سمكها ما بين منطقة وأخرى، حيث يبلغ من حوالي 30 سم إلى عدة أمتار أما من حيث نسيجها فهو خشن وترتفع فيها نسبة الأملاح، وبذلك فهي فقيرة في الغطاء النباتي، ولكن لها فائدة اقتصادية حيثُ تدخل في عملية البناء.

2. تربة الصخور السطحية البارزة:-

تشكل هذه التربة حوالي 21.7 % من المنطقة الشمالية من أراضي ليبيا في حين لا تتعدى المساحة الكلية لهذا النوع من التربة في منطقة طرابلس عن كيلومتر مربع تقريباً.

3. تربة الرمال القارية:-

توجد في منطقة الدراسة وتنتشر تربة الرمال القارية فوق الصخور الجيرية التي تتكون منها أراضي المنطقة، وهذه الطبقة الناعمة من التربة القارية يختلف سمكها من مكان إلى آخر وتتوقف الحياة النباتية التي تنمو في هذه التربة على كمية الأمطار التي تسقط عليها.

4. التربة الجافة البنية المحمرة غير مميزة الآفاق:-

نلاحظ إن هذا النوع من التربة يغطي بعض أراضي منطقة طرابلس، ويعتبر أحدث أنواع الترب بطرابلس من حيث التكوين الجيولوجي، وينقسم قطاعها إلى ثلاثة آفاق مختلفة الألوان، وتحتوي على مكونات المواد الأصلية التي نشأت منها، ويتصف الأفق العلوي باللون الأصفر المحمر، واندماجه الخفيف، واحتوائه على أجزاء من الحجارة الجيرية والأصداف، ويتباين سمكها من جهة إلى أخرى فهو يتراوح ما بين 10- 80 سم.

وهي إما متجانسة أو متداخلة مع ترب أخرى مثل الترب الرسوبية والملحية والحجرية والرمال القارية والبحرية والتربة الجافة البنية المحمرة غير المميزة لآفاقها وبها طبقة صماء أما من حيث التكوين الميكانيكي، فإن نسبة الرمال ذات الحبيبات الناعمة تصل إلى ما بين 65- 88 %.

5. التربة الجافة البنية المحمرة ذات الآفاق البسيطة:-

يتميز قطاع هذا النمط أو النوع من التربة بأنه فقير في الذبال وتكسوه طبقة من الذرات الناعمة التي تنقلها الرياح، ويبلغ سمكها في الغالب نحو 30 سم.

ويوجد بالأفق الأول بعض البقايا الحيوانية كالأصداف البحرية.أما من حيث القوام فهو رملي وطمي رملي والقدرة الخصوبية تعتبر جيدة بسبب وجود كميات لا بأس بها من العناصر الغذائية النادرة.

6. التربة الجافة المحمرة ذات الآفاق المميزة:-

إن الطبقة السطحية لتربة هذا النوع قليلة السمك بسبب التعرية، وهي بذلك تكون رملية وأحياناً تكون ترابية مفتتة، ويبلغ معدل سمك أفق تجمع الذبال فيها نحو15 سم. ويتراوح مدى تغيره من جهة إلى أخرى ما بين 10 - 25 سم %.

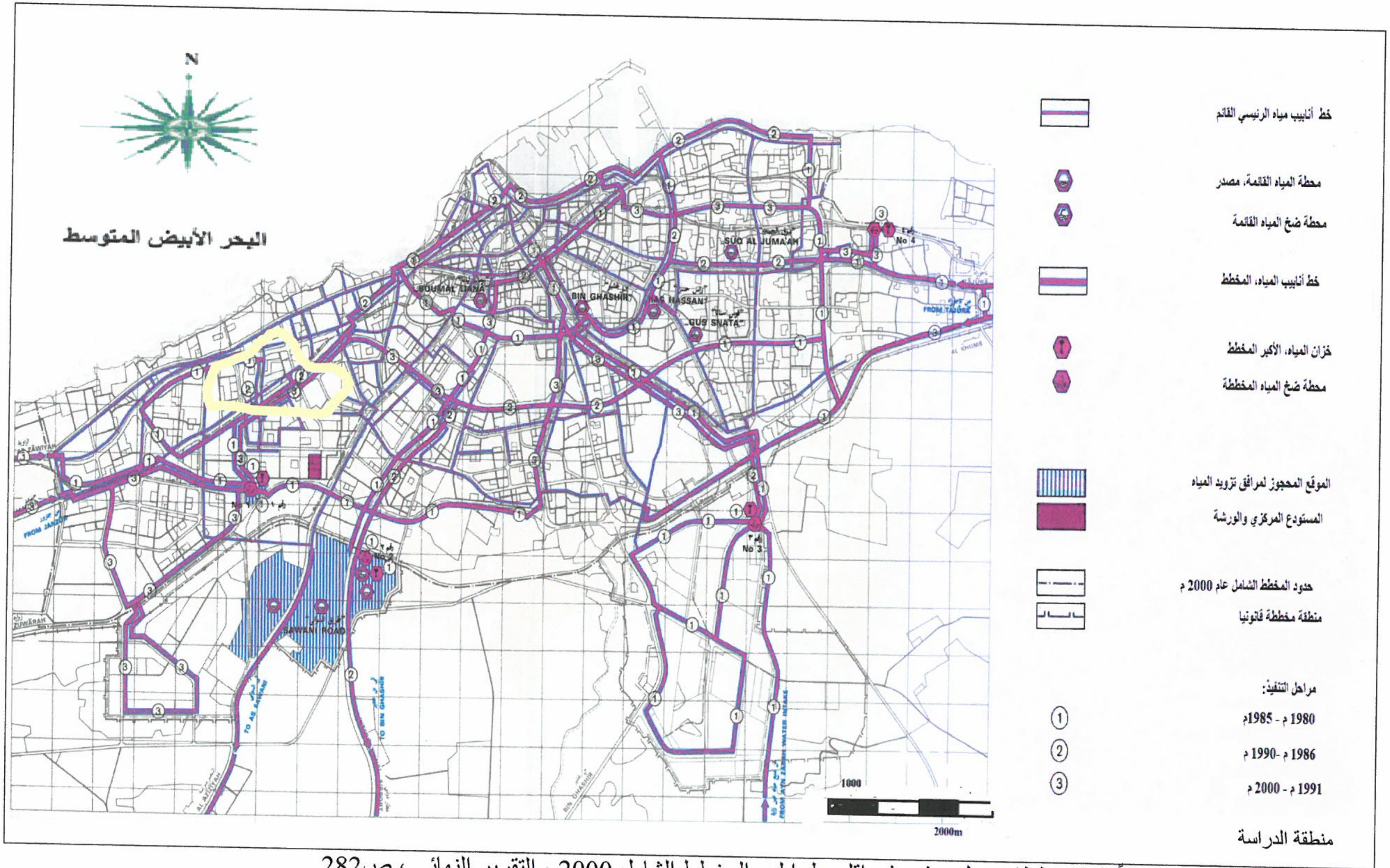
الموارد المائية:-

تستخرج المياه في المنطقة من الطبقة السطحية والتي بدأت تزداد ملوحتها، حيث تقع على اعماق مابين 17- 20 متر فوق مستوى السطح.

ومن الطبقة العميقة طبقة المايوسين على أعماق تتراوح مابين 60 – 70 متر فوق مستوى سطح البحر.

بالإضافة الى شبكة مياه الشرب التي تمد المساكن بالمياه من محطات الضخ الرئيسية التابعة لمنظومة مدينة طرابلس.خريطة رقم 5

خريطة رقم (5) شبكة المياه في منطقة الدريبي – ضمن شبكة مياه مدينة طرابلس



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000 م التقرير النهائي ، ص282.

الفصل الثالث

دراسة المخطط الرئيسي وتطور استعمالات الأرض

- نشأة الضاحية وبداية النمو الحضري
- مفهوم استخدام الأرض
- مشاكل استخدام الأرض
- المخطط الرئيسي واستعمالات الأرض بمنطقة الدراسة للفترة من (1981-2000 م)
- تحليل استعمالات الأرض
- الكثافة السكنية
- الخصائص السكنية والاجتماعية والاقتصادية
- تقييم مخطط منطقة الدراسة.

الفصل الثالث

دراسة المخطط الرئيسى وتطور استعمالات الأرض للفترة (1981 _ 2000 م)

نشأة الضاحية وبداية النمو الحضري:-

لا شك في أن تعقب نشأة المدن وتطورها مسألة هامة ومعقدة في نفس الوقت وذلك لأن ظهور المدن في كل فترة من الفترات التاريخية ونموها تحكمه ظروف اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية معينة ولذلك فإن المقارنة بين مدن العصور القديمة ومدن العصور الوسطى ومدن العصر الحالي لا يمكن أن تكون دقيقة ما لم تشيد إلى مقارنة بين الأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية في كل فترة من الفترات التاريخية تلك غير إن معالجة نشأة المدن ونموها يهدف إلى الكشف عن معالم النمو الحضري وازدياد المدن واتساع حجمها في العالم سوف يقلل من مخاطر المقارنة التاريخية من ناحية ويساعدنا في الوقوف على أبعاد النمو الحضري المعاصر واحتمالاته في المستقبل ومع ذلك نمهد للتحليل التاريخي لنشأة المدن وتطورها واتساع رقعة التحضر في العالم بعرض موجز لطبيعة الظروف العامة التي ميزت الفترات التاريخية والتي أثرت في ظهور المدن واتساع نطاقها.[1]

حيث ارتبطت نشأة المدن الجديدة المعاصرة في الدول النامية بانفجار سكاني حاد وبسرعة ارتفاع معدلات التحضر فيها نتيجة لموجات هجرة مكثفة من المناطق غير الحضرية إلى مدينة أو مدينتين على الأكثر يتكدس فيها من ربع إلى ثلث سكان هذه الدول مما أدى إلى ارتفاع معدلات الكثافة في هذه المدن ووجود اختناقات كثيرة في مجال المرافق والخدمات غير أن ارتفاع معدلات التحضر في أغلب الدول النامية لا يبرره مستوى نموها الاقتصادي

1- فاديه عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1993، ص 130.

فهو أسرع بكثير من قدرة هذه الدول على توفير البنية الأساسية والخدمات المتنوعة والتنظيمات المختلفة لمواجهة التغيرات والتحولات المصاحبة للتحضر لذا فبينما ينظر إلى التحضر في البلدان المتقدمة على إنه أساس ضروري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية فإن ايقاع التحضر في الدول النامية يعتبر تهديداً صارخاً لمستقبلها ومستقبل أبنائها.(1)

تطور البناء والسكن في منطقة الدريبي والتغيرات التي حصلت في المخطط :-

كانت منطقة الدريبي في فترة الستينات من القرن الماضي عبارة عن قطع أراضي ذات ملكية خاصة لبعض الأسر ميسورة الحال ومقسمة بينهم وتحمل أسماءهم على سبيل المثال لا الحصر (قدح – كشلاف- قرية صالح- بن والي – بن عثمان- الخ...) ثم بيعت القطع وبنيت عليها المساكن فأخذت شكل التجمعات السكنية الحالية ثم آلت الأراضي المتبقية إلى الدولة في منتصف السبعينيات وأعيد تركيبها إدارياً بحيث أصبحت تتبع حي الأندلس، أما الاسم المتعارف عليه (الدريبي) فيرجع لأحد الأسر التي تمتلك الأراضي سالفة الذكر.(2)

وعليه فإن دراسة الدريبي تقتضي الوقوف على الجوانب البيئية والمكانية لتلك البيئة لما لهذه الجوانب من فاعلية وتأثير مباشر على الأنشطة الاجتماعية اليومية والنشاط الغالب في تلك المدن وإذا كنا نتناول الجوانب البيئية فلا يغيب عن بالنا أن للبيئة الاجتماعية بما تحويه من نظم وتنظيمات وما يتراكم فيها من تراث ثقافي مثل القيم والمعاني والمعايير الأساسية التي توجه سلوك الأشخاص واختياراتهم واتجاهاتهم وتصرفاتهم في المواقف المختلفة ومن ثم يصبح البعد الاجتماعي والثقافي على درجة كبيرة من الأهمية في

---

1 - حامد عبد الهادي، المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1993، ص35.

2- مقابلة شخصية مع الأخ: عمر كازوز، أحد سكان منطقة الدراسة ، 2009/8/5 م.

فهم النسق الاجتماعي الحضري أضف لذلك أن التركيب الديمغرافي بجوانبه البنائية والديناميكية على درجة كبيرة من الأهمية لما له من تأثير فعّال على النسق الاجتماعي والنشاط البشري.(1)

مفهوم استخدام الأرض:-

من المعروف إن ائتمان الأرض انعكاس طبيعي لاستخدامها ومن ثم يكون من الأوفق أن نلجأ إلى استخدام الأرض كمقياس حقيقي لتحديد المنطقة الوسطى وتوجد عدة طرق للتحديد منها ملاحظة التغير في نمط الاستخدام التجاري للمنطقة الوسطى مثل محلات البقالة ومعارض بيع السيارات ومستودعات الأثاث.(2)

حيثُ يقوم الناس الذين يسكنون المدن ويعملون فيها بأشغال وتنظيم واستخدام حيز المدينة لأغراضهم المختلفة ويخصصون ما يحتاجون إليه من حيز أو مجال لاستعمالات مختلفة كما تختلف حاجاتهم للاستخدامات المختلفة وأكثر من ذلك فتنظم استعمالات الأرض في المدن حسب ترتيب أو نظام معين وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في وضع قطعة معينة من الأرض تحت استخدام معين وتشمل :

1- الخصائص الطبيعية لقطعة الأرض.

2- السياسات الإدارية أو التنظيمية للمدينة.

3- موقع الأرض بالنسبة للمدينة قريبة من المركز أو على الأطراف.(3)

من خلال المنهج الأنسب تلتمس الجغرافية المعاصرة الاقتراب وتقصي العلاقة بين الإنسان والأرض في المكان والزمان وتكتشف الدراسة الجغرافية أول ما تكتشف وتعتني به مبلغ التنوع في استخدام الأرض ذلك أن الأرض تسخر الموارد المتاحة فيها وتكفل الإنتاج وأن الأرض تسخر وصعيدها المناسب يكفل إنشاء المستوطنات وتأمين السكن والمأوى وأن الأرض تسخر وجود حركة الحياة على صعيدها مما يستوجب توفير الخدمات التي تنعم

1 - فاديه عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مرجع سبق ذكره، ص100.

2- محمد السيد غلاب. يسري الجوهري، جغرافية الحضر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2001، ص95.

3 - كايد عثمان أبو صبحه، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003، ص(234-235).

بها ولا ينبغي أن تهمل الدراسة الجغرافية أبداً أي وجه من أوجه الاستخدام المتنوع على صعيد الأرض.(1)

وعلى الرغم من أن استخدامات الأرض في المدن تنظم على شكل ترتيبات معينة تتأثر بعوامل كثيرة منها قيمة الأرض وشدة المنافسة بين الوظائف المختلفة على استخدام الأرض والخصائص الطبيعية بالإضافة إلى قربها أو بعدها عن طرق المواصلات ومركز المدينة التجاري أو ما يسمى بسهولة الاستقلال أو تناقص ويبدو أن نسبة الأرض التي تشغلها الوظيفة قد ارتفعت بشكل عام مع مرور الزمن كما تناقصت نسبة الأرض التي تشغلها الطرق والطرق السريعة بشكل عام أما نسب الاستخدام الصناعي والتجاري فقد بقيت دون تغيير يذكر وقد وصلت أكبر زيادة في نسبة الأرض المخصصة للوظيفة السكنية تليها نسبة الأرض المخصصة للمباني العامة وبالتالي تناقصت نسبة أراضي الفراغ بسرعة كبيرة وبخاصة إذا لم تتوسع المدينة وتضم مناطق جديدة مجاورة فإن نسبة الأراضي الفراغ في المدينة تختفي.(2)

مشاكل استخدام الأرض:-

يعد تحليل الأنماط الراهنة لاستخدام الأرض في المجتمع الحضري وتحديد مراحل التطور التاريخي لهذه الأنماط حجر الزاوية في كل دراسة ايكولوجية * ففي كل أرجاء العالم تلعب المنافسة على الأرض دوراً بارزاً في تشكيل البناء الايكولوجي للمدينة كما أن نفس العملية هي التي تحدد مضمون استخدام الأرض وتطبيقاتها العملية ولذلك نجد أن المجتمع الحضري يصنع الحدود القاطعة لهذه الاستخدامات المختلفة والمتناسقة بطريقه يفترض فيها أن تقابل

1- صلاح الدين الشامي، استخدام الأرض، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000، ص 140.

2- كايد عثمان، جغرافية المدن، مرجع سبق ذكره، ص(265-266).

* تجمع الدراسات الايكولوجية على أنه من الممكن تصنيف استخدامات الأرض في المدينة للأغراض التالية، الصناعة- التخزين- التجارة- الإدارة- الإسكان- الخدمات- الحدائق والمنتزهات- النقل والمواصلات- إمداد المياه- الصرف الصحي- صناعات القوى (الكهرباء- الغاز).

احتياجاته المستقبلية أما الخرائط فتكمن قيمتها في أنها تقدم تمثيلاً واقعياً لمختلف المعلومات التي أمكن جمعها عن استخدام الأرض*من خلال المسوح المكانية من تصنيف وتوزيع مكاني للأنماط المختلفة لاستخدام الأرض وفي وضع الخطط المستقبلية لاستخدامات الأرض وفي إعداد برامج لتخطيط المدن و من خلال توافر الخرائط التاريخية التي تصور مراحل الاستخدامات المختلفة يكون بالإمكان الكشف عن الديناميكيات الحضرية لتطور هذه الاستخدامات في المراحل المختلفة لنمو المدينة وتطورها.(1)

المخطط الرئيسي واستعمالات الأرض بمنطقة الدراسة للفترة من(1981-2000 م):-

تقع منطقة الدريبي على بعد 6 كم من حي الأعمال التجارية الرئيسي في طرابلس وضمن الممر الغربي المتوسع للمدينة. وهي لهذا تشكل إحدى الحلقات الخارجية للمناطق التي تم اختيارها للدراسة في مشروع شركة أتكنر شبرد فيدلر انترناشيونال، وهي منطقة سكنية بالكامل ومساكنها وخدماتها محدودة.

توجد في المنطقة شبكة الطرق الرئيسية محدودة إذ إنها محاطة من الشرق بمساحات الخزن والمستودعات والتي طورت مؤخراً كمساحات مهيئة للسكن ومن الشمال بالمدينة الرياضية ومباني تمتد إلى غرب وجنوب المنطقة.

كان تقسيم وتطوير هذه المنطقة جزءًا من توسع مدينة طرابلس السريع إلى الخارج الذي حدث في السنوات العشرين الماضية من القرن الماضي.

ومن الواضح أن سرعة وطبيعة هذا التوسع قد أدتا إلى نشوء مشاكل في التخطيط الكياني للامتداد الحضري والضغط على مركز المدينة وعدم قدرة الخدمات على مجاراة الهجرة الوافدة والاستقرار، وهذا يرجع الى عدم التخطيط الجيد والمدروس.

1- السيد عبد العاطي السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص (486- 487).

وعلـى الصـعيد المحلـي غالبـاً مـا أدت هـذه إلـى نشـوء بيئـات سـكنية متماثلـة غيـر متميـزة بـل وغالبـاً مـا تفتقـر إلـى الخـدمات الأساسـية والثانويـة ممـا أدى ظهـور العديـد مـن المشـكلات التخطيطيـة والحضرية والإجتماعية.

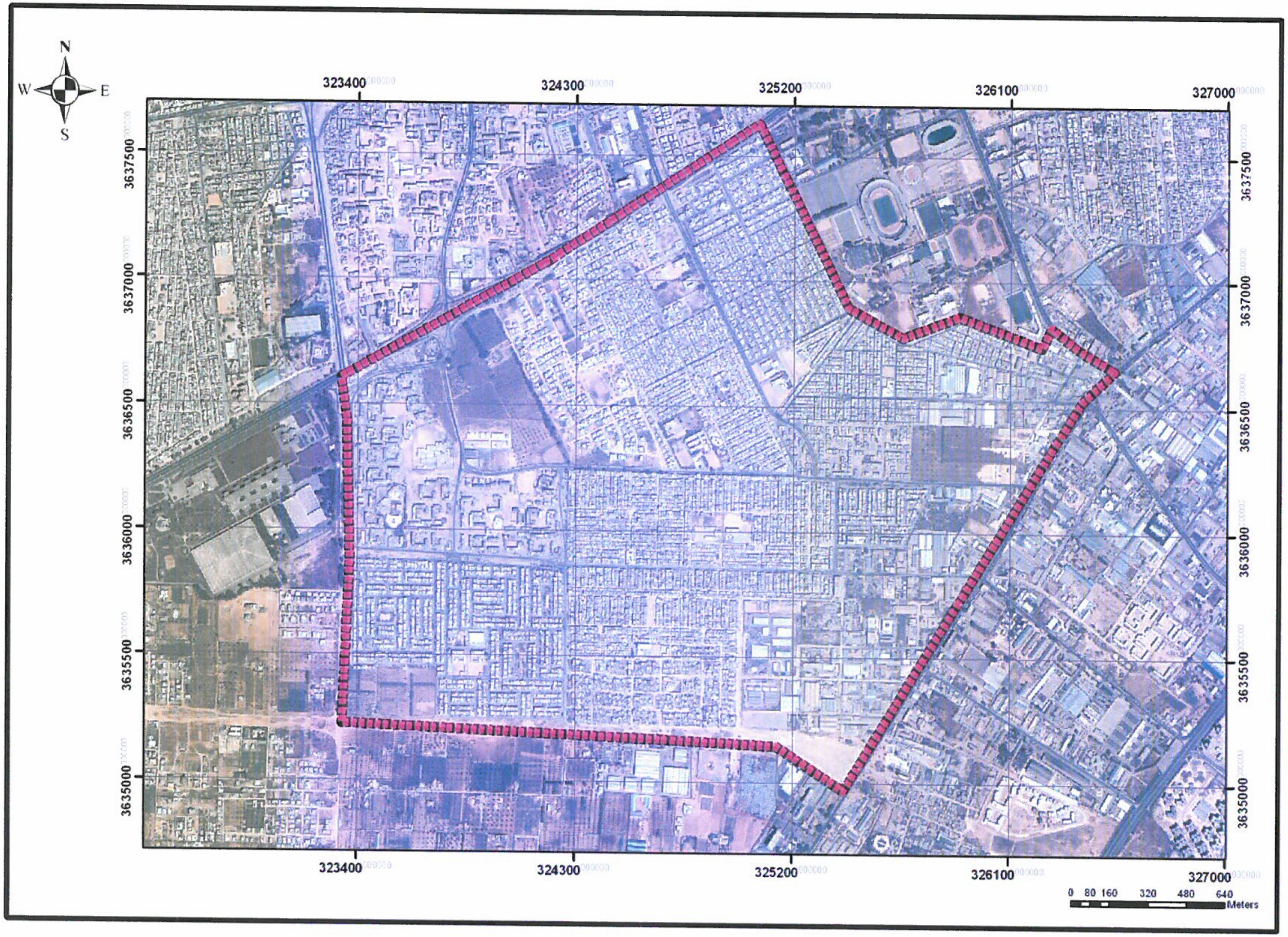
تحليل استعمالات الأرض:-

- صنفت الاستعمالات السكنية من ناحية الكثافة. وهذا يبين بصورة رئيسة نوع السكن. وتعتبر عمارات الشقق العالية الارتفاع ومساكن الأحواش التقليدية المتجمعة (مباني طابق واحد من حجر وآجر ودبش) ومساكن الطراز الإيطالي ذات كثافة عالية. وتعتبر مساكن الأحواش العصرية ذات كثافة منخفضة. تشمل الاستعمالات التجارية دكاكين كانت مغلقة دائما أو مؤقتاً عند وقت المسح. وتشمل الأماكن العامة المفتوحة أماكن هندسية أراضيها رسمية وتقوم السلطات بصيانتها مثل الحدائق.
- يقدر بأن المنطقة 19*تغطي مساحة قدرها (122) هكتار ويحدها من الشمال والجنوب والغرب أعمار سكني جديد بينما تقع المدينة الرياضية إلى الشمال الشرقي ومستودعات ومخازن مكشوفة في الشرق.كما تعتبر مناطق السكن المحاذية ينقصها الدعم التجاري والمرافق اللازمة. الخريطة رقم (6)
- يغلب على منطقة الدريبي الطابع السكني إذ تتألف من مساكن أحواش جديدة جرى تخطيطها في سلسلة من مخططات مصعبة. وقد تم في تلك الفترة من بناء المنازل باستثناء الزاوية الجنوبية الغربية من المنطقة وما زالت هناك بعض الأراضي الشاغرة. ونجم عن هذا كثافة سكنية كما أن الانسجام غير كامل في النوع والمخطط.بالإمكان تقسيم المنطقة إلى ثلاثة أجزاء. في الجبهة الشمالية الشرقية ومنفصلة تماما عن بقية المنطقة الأولى، لا يوجد له نقطة مركزية ولكن هناك عدد من الحوانيت الصغيرة موزعة بغير انتظام في المنطقة السكنية.

---

* المنطقة 19:هو رقم أعطي لترتيب منطقة الدريبي التي تعتبر من بين 22 منطقة متخلفة عمرانيا ضمن المخطط الرئيسي لمنطقة طرابلس .

خريطة رقم (6) صورة جوية للمنطقة المبنية وما جاورها



المصدر: مصلحة التخطيط العمراني، قسم المعلومات والتوثيق،الدريبي،2006 م.

- يتسم هذا الجزء الجنوبي بالنشاط العمراني حيثُ تجري إعادة بناء جزء من المدرسة الابتدائية ومد المجاري وبناء مركز اجتماعي جديد.
- أما الجزء الثالث والجنوبي من المنطقة فيتألف من مساحة واسعة من مساكن الأحواش الحديثة تقوم على مخطط منتظم من التخطيط المضلع. يقطعها الطريق الرئيسي المعبد من الشرق إلى الغرب طريق الدريبي. إن المرور على هذا الطريق يعطله مد مجاري رئيسى.
- يظهر إن هذا الطريق يتسم بحركة كثيرة وقد جرى هدم العديد من الحوانيت على جانبه الشمالي وقد يكون ذلك لغرض توسيعه الطريق. كما يشكل هذا الطريق قلب النشاط التجاري والوظيفي في هذه المنطقة فالحوانيت وأماكن الخزن والتصليح تقوم على جانبيه وهناك مسجد كبير في الطرف الغربي ومدرسة حضانة في الطرف الشرقي.
- لا يزيد عدد الحوانيت والأعمال العاملة عن أكثر من النصف ولذلك فإن انعدام النشاط الكامل مع مساحات واسعة لمواقف السيارات وزحف الرمل إلى حواف الطرق من نوعية المرافق المحلية. وخلف هذا الشارع التجاري، فإن المساحات السكنية في الشمال والجنوب تنقصها الحوانيت المحلية والمساحات الفضاء.
- توجد مدرستان ابتدائيتان تقعان في وسط المنطقة الواقعة إلى الشمال من طريق الدريبي.
- يتسم الجزء الجنوبي من المنطقة ببناء منازل جديدة وأرض فضاء حيثُ لم تبدأ أعمال البناء بعد.



مساكن بطابقين على شارع معبد



مساكن مفتوحه على شارع معبد



مساكن مبنية ومستغله تجاريا



محلات على جانب الطريق



مساكن بعدة طوابق



مبني إداري قيد التنفيذ



ساحات فضاء مستغله كموقف



مبنى قيد الإنشاء



مبنى سكني مستغل تجاريا



مبنى حديث الطراز



مسجد كبير في الطرف الغربي



حركة النقل والمواصلات داخل المنطقة



شارع رئيسي معبد



مساحات فضاء غيرمناسبة



مبنى حديث الطراز (فيلا)



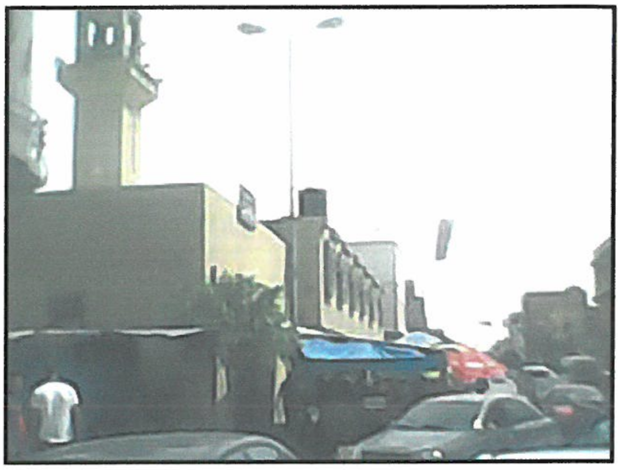
عمارة بدور واحد على شارع رئيسي معبد



شاحنات على الرصيف



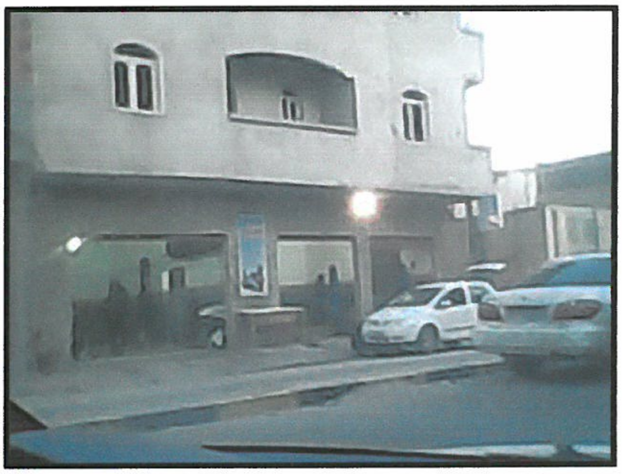
طريق فرعي معبد



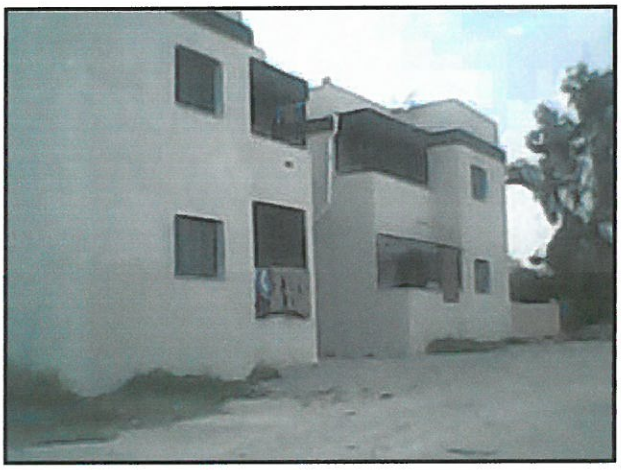
مسجد على طريق رئيسي



حركة المركبات داخل المنطقة



مبنى سكني استغل كورشة لصيانة
وتصليح السيارات



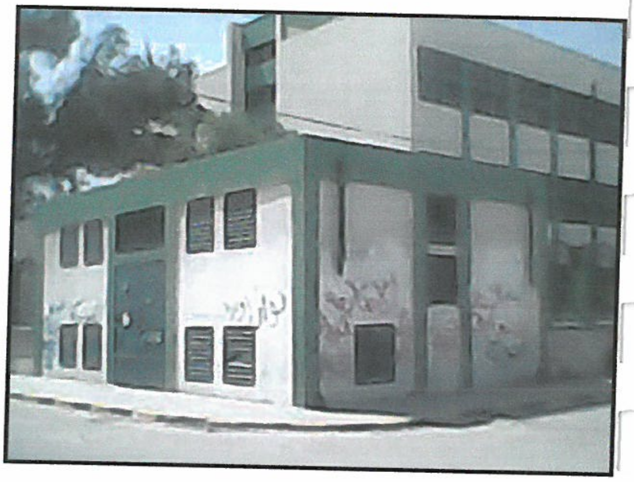
عمارة بطابقين



مدرسة للتعليم الأساسي



مدرسة للمرحلة الثانوية



محطة توزيع كهرباء بجانب مدرسه



أسواق مجمعه



محلات تجارية



شارع رئيسي معبد



منزل بعدة طوابق



محطة توزيع كهرباء بجانب مسكن

استعمالات الأرض للحدائق والمنتزهات والأراضي المفتوحة:-

كانت المنطقة لا توجد بها أية مرافق رسمية للرياضة والتسلية ولهذا يضطر الأطفال والشباب إلى اللعب في أرض فضاء غير مناسبة غالباً ما تكون في الشارع، أما الآن فيها ناديين أحدهما يحتاج للتنفيذ، وبالرغم من وجود هما فإن المنطقة مازالت تحتاج الى العديد من الأراضي المفتوحة لإستعمالها كنوادي أو منتزهات .

استعمالات الأرض لأغراض دينية:-

هناك جامع اللبيب في شارع الدريبي الرئيسي القديم ،وجامع ذو النورين في الحي الاسلامي وجامع صلاح الدين.

استعمالات الأرض لأغراض إدارية:-

بالنسبة للأغراض العامة يوجد بالمنطقة مركز للشرطة، وادارة للمجلس المحلي والعديد من الوكالات الإدارية الخاصة والشؤون المحلية والتأمينية والمؤسسات المساندة للإدارة ومراكز التصوير.

استعمالات الأرض للأغراض الطبية:-

يوجد في المنطقة مستشفى عام في حي 2 مارس، الا انه يفتقر للكوادر الطبية المتخصصة، كما يوجد عدد 2 مستوصف للرعاية الصحية، وعدد من الصيدليات.

استعمالات الأرض لأغراض صناعية:-

تتمثل هذه الاستعمالات في مجموعة من المصانع المتمركزة في أطراف منطقة الدراسة على النحو الآتي:-

1- يوجد في الجهة الشمالية الشرقية مصنع الصابون ومواد التنظيف ومصنع لأعمال الألمونيوم وتركيب الأبواب، كما يوجد مصنع الشمعدان (البسكويت).

2- يوجد عند المدخل الشرقي للمنطقة مصنع لخزانات الوقود بمحاذاة الطريق الرئيسى للدريبي.

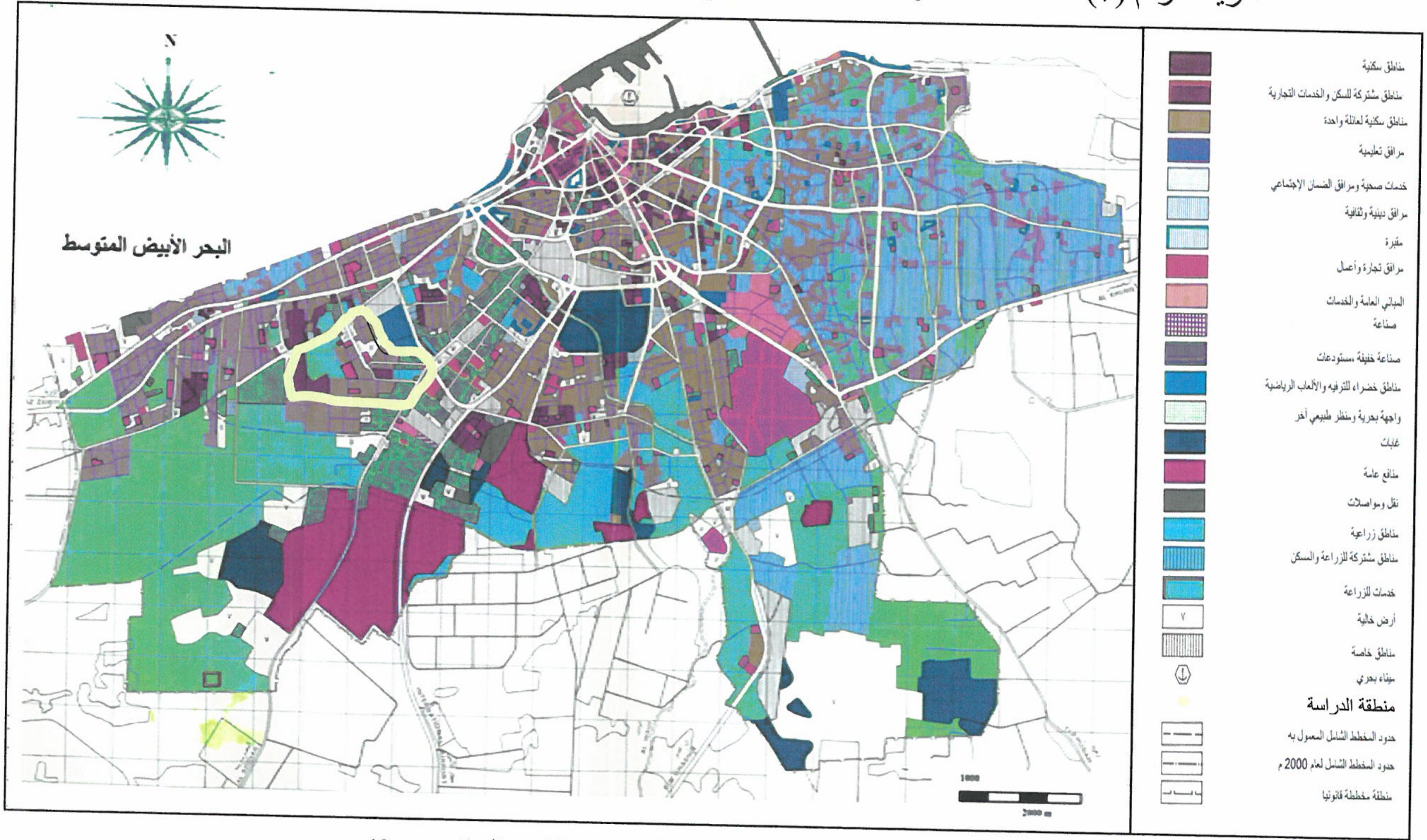
3- يوجد في الجزء الجنوبي من المنطقة مصنع للحبوب والغلال.

4- يوجد في الجهة الغربية مصنع للتبغ .[1] الخريطة رقم (7)

---

[1] تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانيا(اتكنربولسيرفس),المرحلة1 في المنطقة 19 (الدريبي),سبتمبر,1981,ص26

خريطة رقم (7) استعمالات الأرض لمنطقه الدريبي كإحدى ضواحي مدينة طرابلس لسنة 1980م



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000م التقرير النهائي ، ص43.

استعمالات غير منسجمة للأرض في منطقة الدراسة لعام 2000 م وهي كما يلي:-

1- ظهور دلائل على عدم انسجام في استعمال الأرض الرئيسة من المنطقة، حيثُ تختلط استعمالات الأرض بين السكني والتجاري والصناعي. الخريطة رقم (8)

2- ازدياد عدد السيارات سبب الفجوة والنزاع بين حركتي المشاة والسيارات خلال الفترة الماضية.

3- الجمع بين المناطق السكنية الحديثة في جنوب المنطقة والأرض المحاذية إلى الشرق المستعملة لتخزين الحاويات أمر لابد من التخطيط له للإستفادة من هذه الأراضي.

4- استعمال الأرض بغير تمييز وعناية لطرح الركام والنفايات قلل من المرافق اللازمة للسكن.

5- الحد من هذه المواقع لطرح الركام وتنفيذ إجراءات تقضي الحد من إعادة استعمالها وهو أمر يجب تنفيذه.

أما تطوير المناطق الشاغرة الباقية للبناء فأمر يجب تشجيعه لتخفيض عدد مواقع طرح النفايات.

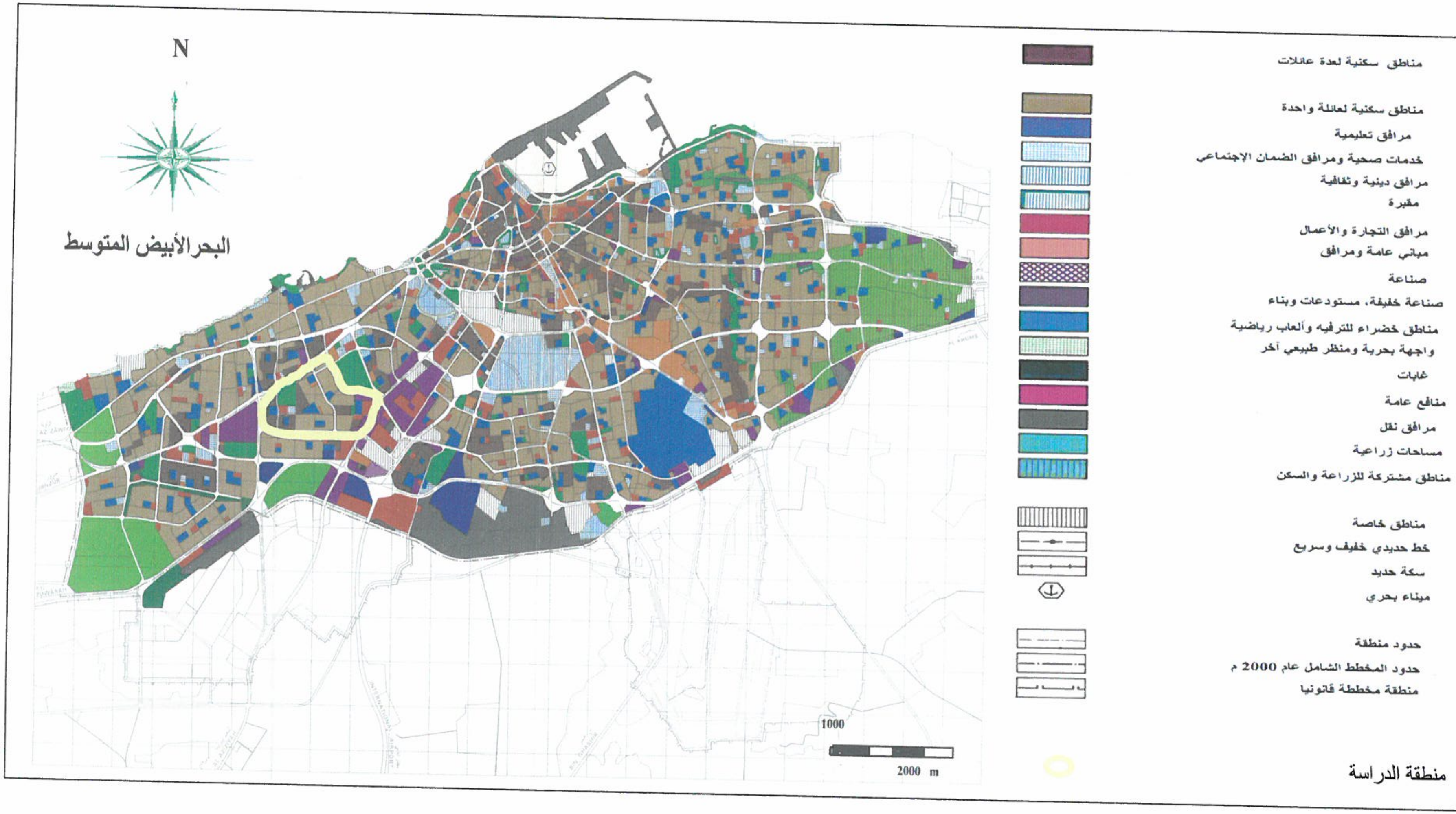
والخلاصة إن إهمال المسئولين في السابق وعدم التخطيط الجيد أدى الى تراكم هذه المشكلات والتي لابد من إيجاد مخططات حديثة للإستفادة من جميع المرافق والأراضي الموجودة في منطقة الدراسة.

الكثافة السكنية:-

يقدر عدد وحدات السكن بالإحصاء من مسح استعمالات الأراضي 2435 افتراضا إلى وجود وحدتين لكل مبنى شقق من طابقين.

أما تقدير الكثافة السكنية الإجمالية فهو (34) مسكن لكل هكتار أما الكثافة السكنية الصافية فهي (36) سكن لكل هكتار.

خريطة رقم (8) استعمالات الأرض بمنطقة الدريبي كإحدى ضواحي مدينة طرابلس لسنه 2000 م



المصدر: الباحثة استنادا إلى مخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس، المخطط الشامل 2000 م-التقرير النهائي، ص 106.

حالة المباني:-

يمكن التعرف على حالة المباني في المنطقة وفق لأحوال الأتيه:-

1- تم تقييم كل مبنى في منطقة الدراسة من أربع نواحي بهدف تحديد حالتها. وجرى تقييم نوع الإنشاء والعمر ووضع الترميم والحالة الإنشائية. هذه العوامل تجتمع لتعطي التصنيف العام للمنطقة.

2 - تتألف منطقة الدراسة أصلاً من عمارات، مساكن حديثة تم بناؤها ضمن حدود محدودة وعلى شكل صف واحد من المنازل وحلقة تحيط بالمنطقة هناك أيضاً مباني مبعثرة حديثة قليلة حديثة من الخرسانة المسلحة تختلف عن المناطق التي جرى مسحها. لا يوجد هنا منازل تقليدية أو مجموعات منازل أحواش غير مخططة، إذ جرى بناء المنطقة ضمن حدود التخطيط المقرر، بالرغم من ذلك لم ينفذ المخطط بالشكل المطلوب.

3- تم تقسيم المنطقة إلى عدد من الأجزاء. وهذه تعكس الاختلاف في عوامل التقييم العام لحالة المباني.

4- المنطقة (1) هي شكل مستطيل من منازل الأحواش الحديثة يحيط بها حلقة من منازل ذات صف واحد ويشكل خلفها حدا واضحاً لهذه المنطقة.

5- المنازل متجانسة عمرها بين عشرة وخمسة عشر سنة على أساس تخطيط مسبق.

الشوارع غير مرصوفة ولكن عرضها كافٍ للمرور. هندسة المنازل عادية من حيث الشكل والحجم وفي غالبية الحالات هي نموذجية من حيث أن الحوش يقع مقابل الجدار الخلفي مع إنه يوجد حالات كثيرة حيثُ تقع الأحواش في وسط المنزل على الأساس التقليدي. فحالة أغلبية المنازل هي لا بأس بها مع ازدياد في نسبة المنازل التي حالتها جيدة في الطرف الغربي للمنطقة.

إن تطوير المنطقة يكاد يتم مع عدد من المساحات الباقية الخالية.



مساكن بعدة طوابق



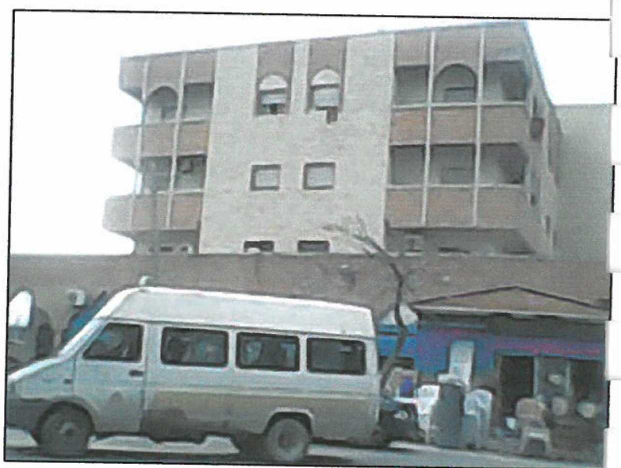
(فيلا)



عمارة بطابقين



شارع معبد



عمارة بثلاث طوابق



فيلا

الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية:-

1- تم تحليل الخصائص السكانية والإقامة السكنية في المنطقة باستخدام مصادر معلومات .

2- زودت وزارة التخطيط بملف عام من قبل إحدى الشركات الأجنبية.

3- حيث استند استطلاع المساكن والأسر على نموذج 2,5% من المجموع المقدر لعدد المساكن في مناطق الدراسة. حيث تم الحصول على 700 استفتاء مكمل للاستطلاع. وقد ارتكز النموذج على أصناف المساكن التالية:

- المساكن والفيلات والعمارات والشقق المنخفضة الارتفاع .

ويمكن التعرف على النتائج المتوصى اليها من خلال الإجراءات السابقة كما يلي:-

الخصائص السكانية:

السكـــــان:-

يقدر مجموع سكان المنطقة بـــــــ29,800 نسمة وقد تم التقدير على أساس كمية وتوزيع أصناف المساكن المستمدة من تحليل مسح استعمالات الأراضي ومستويات تشغل المساكن كما أثبتها استطلاع المساكن والأسر.وقد اتضح أن ما معدله 7 أشخاص يقطنون كل مسكن من المساكن التي شملها الإستطلاع.

خصائص المهن والدخل:-

تفيد الأدلة من الاستقصاءات الاجتماعية والثقافية التي أجريت كجزء من الدراسة أن تصنيف الدخل والمهن لا يشكل أحد الأسباب الأساسية التي تجعل أسرة معينة تشغل مسكناً معيناً في جزء معين من المدينة.

وقد تبين أن هناك عوامل أخرى لها نفوذ أكبر مثل تخصيص الحكومة للمساكن إلى أولئك الذين رحلوا من مساكنهم الحالية وتوفير المساكن دون تعويض لأولئك الذين لهم دخول متوسطة.

الخصائص السكنية:-

1) تنص الفقرة 2-2- 6 من التقرير أن عدد المساكن في المنطقة يبلغ 4230 مسكناً.

وقد اشتق هذا الرقم من مسح استعمالات الأرض.

2) يقدر بأن 43 % من مساكن الأحواش في المنطقة الخارجية قد بناها أصحابها الحاليون. ومعظم بقية المساكن بنيت خصيصاً ومن ثم بيعت أو انتقلت إلى أقارب أو أصدقاء أو شكلت جزءاً من مجموعة مساكن امتلكتها الحكومة.

3) يقدر بأن 13% من الأحواش في المنطقة الخارجية تشكل مساكن حكومية استخدمت لإيواء الأسر المرحلين بسبب مشاريع الكيانات الأساسية ومشاريع إعادة التطوير والإيواء أولئك الذين انتقلوا لأسباب أخرى.غير أن العديد من هذه المساكن قد انتقل الآن من تبعية وزارة الإسكان إلى الملكية الخاصة تبعاً لسياسة إعطاء ملكية المسكن لكل أسرة تعيش في ذلك المسكن. ولعل القدر الأكثر واقعية هو أن حوالي 15% من المساكن مؤجرة. حيثُ يتم دفع الإيجار إلى الحكومة، والواقع أن الأمور غير واضحة بشكل دقيق مما يجعل السكان يتذمرون بشكل دائم.[1] خريطة رقم 9

خصائص مرافق السكن:-

تتألف المرافق النموذجية للمساكن من غرف النوم لأفراد الأسرة وغرفة نوم للضيوف وصالة وحمام ومطبخ داخلي وفي بعض الحالات مطبخ خارجي وكراج.

وتتميز مساكن الأحواش بالنواحي التالية:-

1) 99% من المساكن لها صالة واحدة.

2) 10% من المساكن لها حمامان.

3) معدل عدد غرف النوم هو 2,5 هذا بالإضافة إلى غرفة الضيوف الذكور.

4) 70% من أطفال الأسر يلعبون في الشوارع، لعدم وجود حدائق ومرافق خدمية.

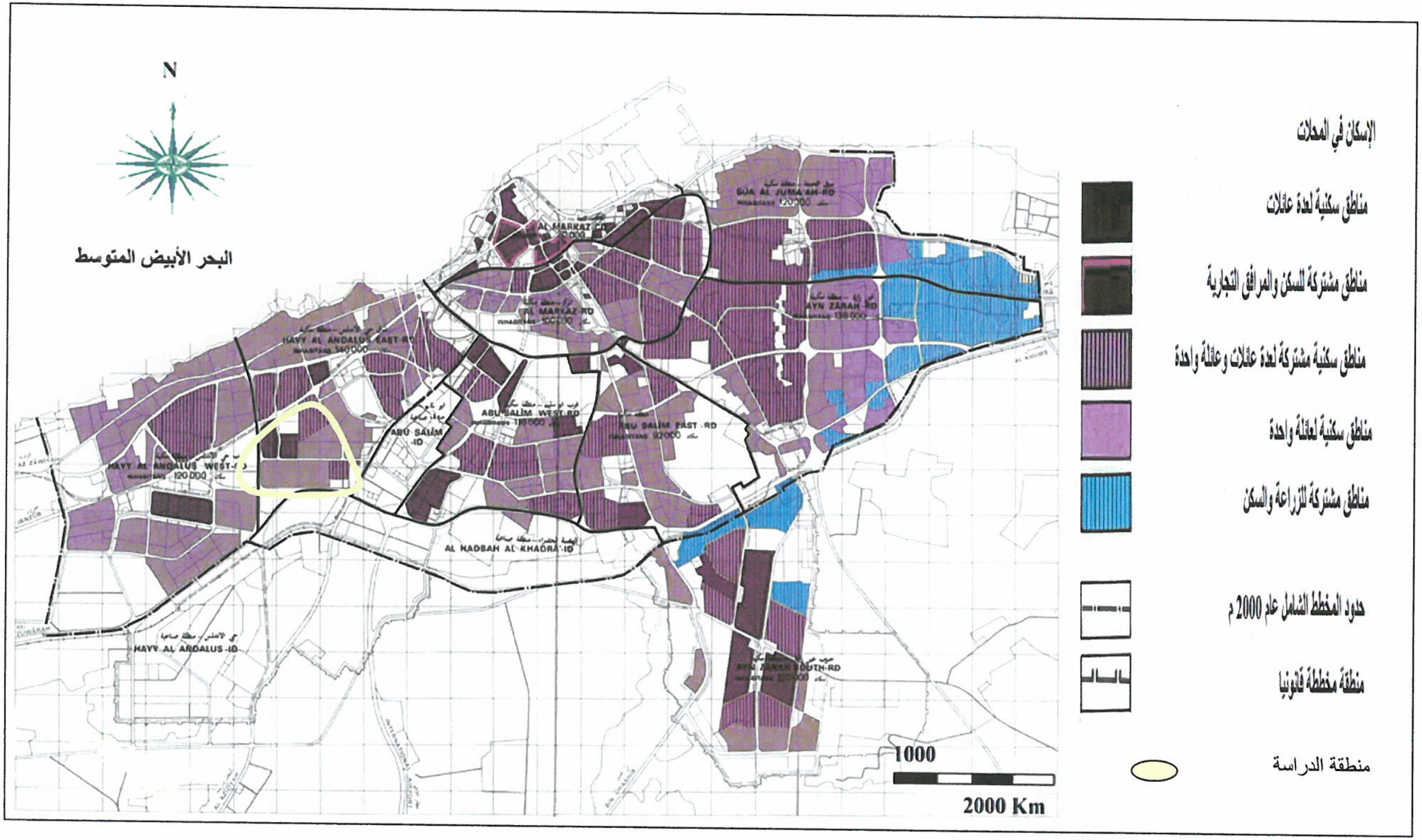
5) 30% من المساكن لها كراج واحد وليس لأي مسكن أكثر من كراج واحد.

تغييرات على المساكن:-

إن عدد قليل منها أجري عليها تغييرات إنشائية ، وقد حدد استطلاع المساكن والأسر بأن 20% فقط قد أجريت عليها تحسينات للحصول على غرف إضافية.

[1] - تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانيا(اتكنربولسيرفس),المرحلة1 في المنطقة 19 (الدريبي),سبتمبر,1981,ص26

الخريطة رقم (9) توزيع أنواع المساكن في منطقة الدريبي ومدينة طرابلس



المصدر: الباحثة استنادا إلى مخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس، المخطط الشامل 2000 م- التقرير النهائي، ص 152.

اسباب التغيرات في المساكن:-

يمكن تلخيص اسباب التغيرات في المساكن الى مايلي:-

1) بنت المساكن عموماً خلال السنوات العشرين الأخيرة من القرن الماضي.
2) لا توجد أي مساعدة حكومية لتحسين المساكن.
3) من المعتاد أن يشاطر الأطفال الغرف مع توسع العائلة، غير أنه ليس من الممكن الاعتماد على نتائج الاستطلاع لتحديد أسباب التغييرات الإنشائية في حالات معينة.

فالتغيرات لا تبدو أنها ذات علاقة خاصة بنوع الملك وطول فترة الإقامة وحجم المسكن أو عدد الأطفال، ومن المحتمل أن تجديد وتكييف المساكن قد يصبحان جزءًا هاماً من برنامج شامل لإعادة تعمير وتحسين المساكن القائمة تلبية لمقتضيات السنوات الثلاثين القادمة، وكذلك إعادة تأهيل المنطقة بشكل عام، وهذا يجب أن يكون من أولويات وزارة الإسكان والمرافق من خلال خطة نموذجية طموحة تشمل جميع المناطق المنتشره في مدينة طرابلس، والتي تعاني من نقص الخدمات الأساسية طيلة الأربعين سنة الماضية.

تقييم مخطط المدينة:-

تقسم المنطقة إلى ثلاثة أقسام من مساكن الأحواش الحديثة. تشغل المنطقة الرئيسية القسم الجنوبي من المنطقة حيثُ يشكل طريق الدريبي الشريان الحيوي من الشرق إلى الغرب لمسافة كيلومتر واحد، ويقوم مسجد في الغرب بعيداً عن الشارع بلفت الأنظار. أما الشوارع على جانبي طريق الدريبي فهي مخططة على شكل شبكي بعرض 300 متر لكل منها ولكن باتجاهات مختلفة للمنازل (في الشمال والجنوب إلى الشمال، في الشرق والغرب إلى الجنوب ولكن لا يوجد تركيز ملحوظ على الحركة والمرور. هناك عدة مساحات خلاء من الرمل في هاتين المنطقتين بعضها محاط بالجدران الخلفية من المنازل. وبوجه عام فإن الشوارع والساحات خالية من الأشجار وخاصة موقعى المدرستين فهما خاليتين من الأشجار ولكن هناك صفاً من أشجار السرول على الزاوية الغربية من الموقع، وهذا لايكفي.

إن مجمعي المنازل الصغيرين يقعان إلى الشمال وشوارعها قصيرة وذات طابع إنساني أكبر. القسم الشمالي الغربي يقع على ارض مرتفعه نسبيا فوق مزرعة المشيرقي مسورة ولكن المنطقة خالية من أي ميزة خاصة.

الجزء الشمالي الشرقي هو مستطيل الشكل مع اختلافات على أساس الشكل الشبكي مع مساحات خاصة بالنشاطات في المنطقة.

ويجرى بناء مباني حديثة عامة في إحدى هاتين القطعتين وستشكل مع المسجد والأشجار في طرفها الجنوبي نقطة مركزية جميلة بعيدة عن شارع محلي ذو حركة.

إن إحدى ميزات هذه المنطقة هي الجدران الحجرية الطويلة في مؤخرة صفوف المنازل المتلاصقة. كما يوجد مبنى واحد يزيد عن طابقين في هذه المنطقة. وهذا هو بناء المدرسة الابتدائية الواقعة إلى شمال طريق الدريبي.

إن 70% من مجموع حركة المرور في الـ24 ساعة تحدث بين الساعة7 صباحاً و7 مساءً و 80% من هذه الرحلات تتعلق بالذهاب إلى العمل والتعليم والعودة.

ويمكن على العموم إيجاز مشاكل النقل في المنطقة كما يلي:-

1) وصول السيارات إلى المنطقة جيد ولكن هناك ثلاث تقاطعات في أو بالقرب من المنطقة تتطلب دراستها في الظروف الحالية.
2) اثنان منها مرتبطان بالطريق الموصلة الشمالية من الشرق إلى الغرب والثالث هو مع تقاطع الطريق الشرياني الجديد مع طريق قرجي السراج والذي يجب تحسينها بشكل سريع.
3) غالبية الشوارع في المنطقة لم يجر تحسينها وهكذا لم تتحسن المرافق العامة في المنطقة طيلة الفترة السابقة.
4) إن الاستعمال غير المنتظم للشوارع وحركة المرور والوقوف ليس مستحسناً، وبالتالي فهناك العديد من الإختناقات المرورية التي تعاني منها معظم أحياء منطقة الدراسة.
5) هناك حاجة إلى تنظيم حركة السيارات ومواقفها بغية إعطاء الأولوية واعتبارات إضافية للسلامة على الطريق.فهناك قليل من التسهيلات للمشاة في المنطقة

والواضح أن فصل المشاة عن السيارات المتحركة والثابتة أمر مرغوب فيه ويجب إدخاله في أي مشاريع لتحسين الشوارع المعبدة.

6) هناك مستوى محدود من خدمة النقل العام للمنطقة التي تقتصر على السفر عن طريق السواني، وكان من المفترض أن تكون خدمة المواصلات العامة منتظمة بين هذه المنطقة وبقية المناطق الأخرى المحيطة بها ولكن الواقع أن وسائل النقل غير منظمة وتعتمد على النقل الخاص والتي تتحكم فيه العديد من الظروف بالشكل الذي يجعل سكان المنطقة يعانون من هذه المشكلة منذ فترة طويلة جدا.
وتقوم سيارة الأجرة نوع الافيكو والأجرة الصغيرة بنقل الركاب الى وسط مدينة طرابلس بإستمرار منذ الصباح الباكر الى منتصف الليل.

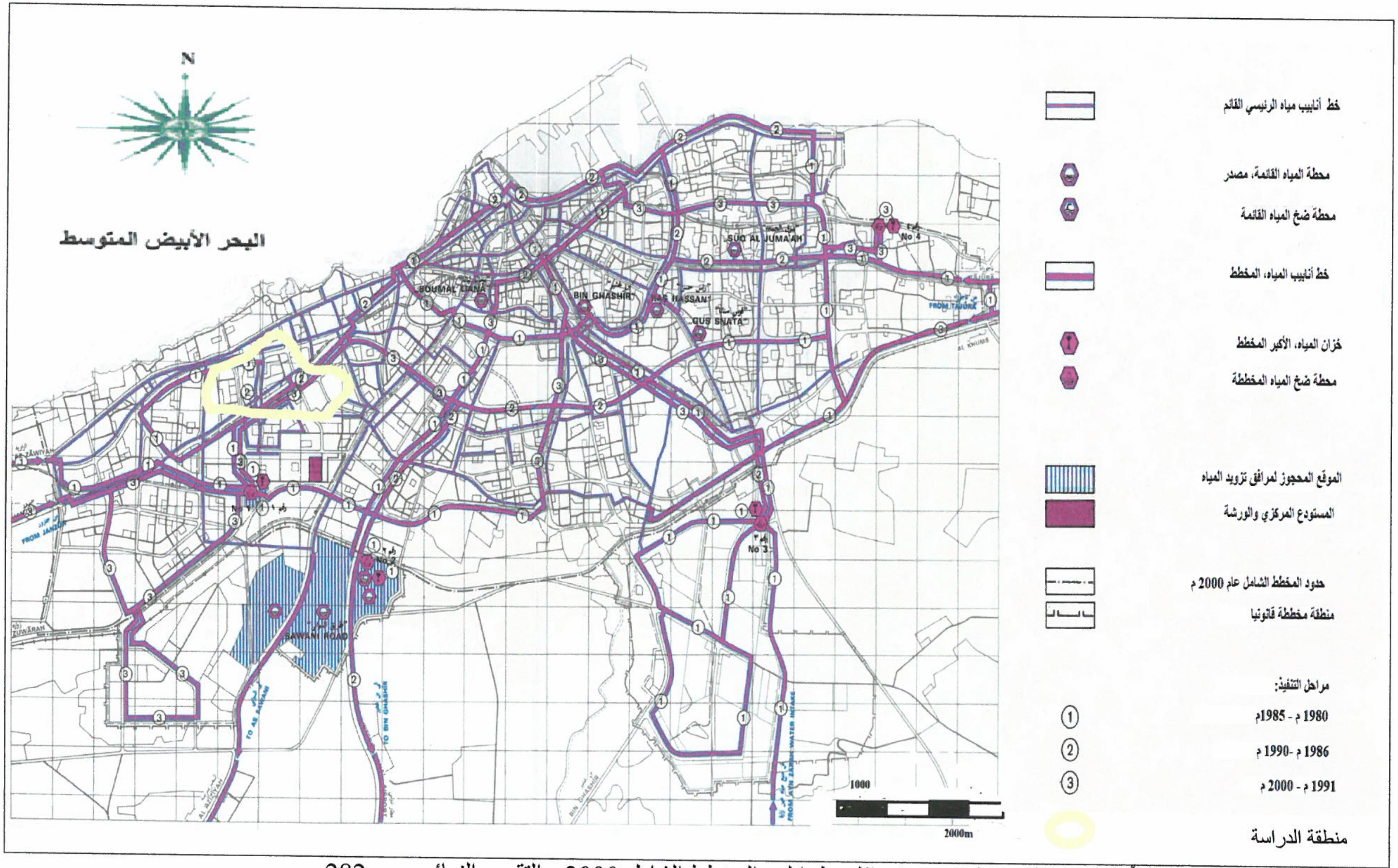
المرافق العامة:

تزويد المياه:-

1- المنطقة مقسمة بأنبوب طوله 300 م يمتد شمالاً جنوباً على طول طريق الدريبي من طريق السواني ويتصل أنبوب التوزيع الرئيسي بمجموعة من الآبار خارج حدود المنطقة.حيث تقع المنطقة على الجهة البحرية من خط 1978 الثابت من مجموع مواد صلبة محلولة 500 مج/ لتر ويظهر بأن قيم خط 1978 هي في حدود مجموع 700/600 مج/ لتر مواد صلبة محلولة. الخريطة رقم (10)

2- إن تزويد المياه في الجزء الشمالي الشرقي من المنطقة في مستوى سيئ بالرغم من أنه يجري تزويده عبر الأنابيب فالجزء الشمالي الغربي يجري تزويده بواسطة بئر محلي وأنابيب توزيع صغيرة القطر.وبقية المنطقة تخدمها أنابيب بقطر صغير 100 مم أو أقل في عدة أماكن وهي مغطاة بطبقة 200 م أو أقل .

خريطة رقم (10) شبكة المياه في منطقه الدريبي



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000 م التقرير النهائي ، ص282.

إمداد المنطقة بالكهرباء:-

1- توجد محطة محول رئيسة 30 /11 كيلو فولط قريبة من الحدود الشرقية تخدم هذه المنطقة العامة.طريق الدريبي تقطع المنطقة شمالاً جنوباً وتحمل 30 كيلو فولط من المحطة الفرعية الرئيسة في منطقة غوط الشعال 11/30 كيلو فولط إلى المحطة الفرعية لمحول المنطقة الصناعية على الحد الشرقي للمنطقة.

2- إن المنطقة حالياً يخدمها نظام توزيع منخفض الفولطية11 كيلو فولط 127/220/ فولط.

3- جرت تقوية الجزء الجنوبي من المنطقة بمحطة فرعية جديدة منها محولين وقضيب توصيل مفرد .

4- أما الأقسام الشمالية والشمالية الغربية من المنطقة فلا زالت تعتمد على نظام محول محطة فرعية أصلي وفيها محولات منصوبة على أعمدة.

5- تقع المنطقة ضمن منطقة الإدارة 11 ولا يظهر أن هناك اقتراح حالي لدعم النظام بالرغم من وجود إجراءات قيد التنفيذ لوضع التوزيع المنخفض الفولطية تحت الأرض.

6- لا توجد إنارة في الشوارع باستثناء نقطة التقاء المنطقة مع تطوير هيئة الإسكان الوطنية على الحد الجنوبي والزاوية الشمالية الشرقية.

الهواتف:-

المنطقة مشمولة بالمقسم البريدي الموجود في شارع السواني الذي يبعد 500 م إلى شرق المنطقة على طريق السواني نفسها حيث يتسع هذا المقسم إلى 6000 مشترك بموجب الأعمال بسعة تبلغ 20,000 مشترك.

جرى إنجاز الشبكة الرئيسة ولكن لم يتم اتخاذ قرار بخصوص نوع التوزيع الثانوي وعلى كل حال فإن الشبكة الثانوية قد جرى انجازها

في منطقة أعمار هيئة الإسكان الوطنية بالإضافة الى خدمات الهاتف النقال والإنترنت الموصلة عن طريق الخطوط (الهوائي).

النفايات:-

- تجمع النفايات خارج منطقة التجميع المركزية وهناك خدمة لجمعها كل 3-4 أيام وتقوم بجمع النفايات سيارة ذات حجم 14/13 م مكعب تقطع الطرق التي يمكن الوصول إليها.

تزويد الغاز:-

تنتشر في المنطقة مجموعه مواقع لتوزيع الأسطوانات المملوءه بالغاز المسال بالإضافة الى محطات البنزين القريبة.

الصرف الصحي:-

يتم الصرف عن طريق الانابيب المدفونة تحت التربة ويشكل المسار الرئيسى للمجاري الرئيسة لهذه المنطقة كما وضع مشروع بولسيرفس بي 2- 6 يشكل العمود الفقري لمشاريع الشبكات لمناطق بي 1- 5أ، بي 2- 5ج 1، بي 5- 8 .

حيثُ جرى بناء نظام منفرد للمجاري في الجزء الشمالي من القسم الشمالي الغربي من المنطقة كجزء من مشروع قديم يشمل منطقة حي الأندلس وكانت المنطقة تعتمد على خزن الصرف في خزانات ارضيه خاصه .

أما بقية هذا الجزء من المنطقة فهو قيد البناء كنظام مشترك فالجزء الشمالي الشرقي من المنطقة هو مجدول لمجاري رئيسة لم يبدأ العمل فيها باستثناء المجمع الشرقي الأقصى الذي يشكل جزءاً من المشروع بي 5- 8 الذي هو قيد البناء .

أما في بقية المنطقة فقد جرى بناء القسم الواقع إلى الشمال المربع الصندوقي الرئيسى ولكن يجر الوصل إلى المنازل أو المجرى الرئيسى.

وتفرغ بقية البالوعات بالطول من الناقلات للسيارة التي يطلبها صاحب المنزل عند امتلاء الخزان وهذا يجري إلى حين إنجاز شبكة للمجاري الرئيسة أما على الحدود الشمالية للمنطقة فالحفرات والبالوعات تفيض على الطرق.

الخدمات الصحية:-

استغلال الأرض بالمؤسسات الصحية فهي تحتوي على 3 مستوصفات ومستشفى واحد حيثُ كان من غير السهل الوصول إلى هذه المرافق من خارج المنطقة كما تم وضع مقترحات من هيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ما يقرب 6 وحدات رعاية صحية أساسية موزعة ضمن المنطقة أسوة مع مركز واحد للعناية الصحية الأساسية ويمكن دمج هذه الوحدات في إجراءات تكيف وفق مبادئ تخطيط الأحياء.

الخدمات التعليمية:-

استناداً إلى بيانات من خلاصة إحصائيات ليبيا 1978 م لتقرير بولسيرفس توجد في الدريبي روضتان للأطفال ومدرستان ابتدائيتان ومدرسة إعدادية وإلى جوار المنطقة مباشرةً توجد مدرسة ابتدائية بين القطاعين الشمالي والشمالي الشرقي ومدرستان ابتدائيتان إلى الشمال ومدرسة ابتدائية إلى الجنوب .

من حيث إن معلومات عدد الصفوف والتلاميذ المنخرطين في المدارس الحالية غير متوفرة في هذه المرحلة لذا ليس بالمستطاع سوى الإشارة إلى نطاق وطبيعة العجز الحالي حيثُ وضع تقدير لعدد التلاميذ بالاعتماد على علاقة مساحة الموقع/ عدد التلاميذ.

كما أن هناك حاجة واضحة لتأسيس رياض الأطفال إذ يوصي مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تأسيس واحدة لكل 5000 فرد من السكان الأمر الذي يعني 4 رياض إضافية ضمن المنطقة كما يجوز أن يكون مجموع العدد المقدر للأماكن المتوفرة في المدارس الابتدائية نصف الطلب الحالي عليها حتى لو كانت أحجام المدارس في هذا المستوى ضمن التقدير أي 840 وهو الحد الأدنى الموصي به في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

فإن النقص سيبقى واضحاً فالمدارس الحالية منتشر بالتساوي تقريباً في أنحاء المنطقة ولكن قد يكون من الضروري اللجوء إلى إعادة التطوير النهائي لسد النقص وخاصة النقص وخاصة في جنوب المنطقة.

خدمات النقل والمواصلات:-

إن تعداد عام 1981 م المقدر لسكان هذه المنطقة هو 23.500 شخص يقومون بـ5000 رحلة يومياً ومن هذه هناك 50% يسيرون على الأقدام و20% بالسيارات وأقل من 10% يستعملون الباصات وسيارات التاكسي المتوفرة في هذه المنطقة.

إن 70% من مجموع حركة المرور في الـ24 ساعة تحدث بين الساعة 7صباحاً و7 مساءاً و80 % من هذه الرحلات تتعلق بالذهاب إلى العمل والتعليم والعودة.

إن وصول المركبات إلى المنطقة جيد ولكن هناك ثلاث تقاطعات بالقرب من المنطقة تتطلب دراستها في الظروف الحالية اثنان منها مرتبطتان بالطريق الموصلة الشمالية من الشرق إلى الغرب والثالث هو تقاطع الطريق الشرياني الجديد مع طريق قرجي السراج.

غالبية شوارع المنطقة لم يجر تحسينها وهكذا لم تتحسن المرافق العامة في المنطقة بالاستعمال غير المنظم للشوارع وحركة المرور والوقوف غير المنظم فهناك حاجة إلى تنظيم حركة السيارات ومواقفها بُغية إعطاء الأولية اعتبارات إضافية للسلامة على الطرق.

كما ان هناك قليل من التسهيلات للمشاة في المنطقة والواضح أن فصل المشاة عن المركبات المتحركة والثابتة أمر مرغوب فيه ويجب إدخاله في أي مشاريع لتحسين الشوارع المعبدة .

ويوجد هناك مستوى محدود من خدمة النقل العام للمنطقة التي تقتصر على السفر عن طريق السواني باعتبارها طرق باصات قريبة قد توفر طريقاً بديلاً للباصات الشمالية طريق قرجي وبالتالي يتم تحسين مستوى الخدمة العامة.

وبالنسبة لمخطط طرابلس العام فقد قام تدريجياً على تحسين الوصول المباشر من هذه المنطقة إلى شبكة طرق طرابلس

الحضرية الرئيسة ومما له أهمية خاصة في هذه الناحية هو تحسين الأخير للطرق الشرقية والشمالية إلى مستوى الشوارع الرئيسة وتقترح شبكة طرق فرعية ضمن المنطقة وهذه تشمل طريق الدريبي الشرقي الغربي الرئيسي بالإضافة إلى عدد من طرق جديدة تشكل الحدود الغربية والشمالية للمنطقة.

إن بناء الطرق الفرعية المحلية المقترحة في جنوب شرق المنطقة إنما يعزل منطقتين سكنيتين مما يجعلهما مناسبين لإعادة التطوير الشامل إذ يمكن للشرقية منها أن تشكل منطقة مناسبة لتوسيع بناء الفيلات الجديدة (على قطع أراضي 250م^2).

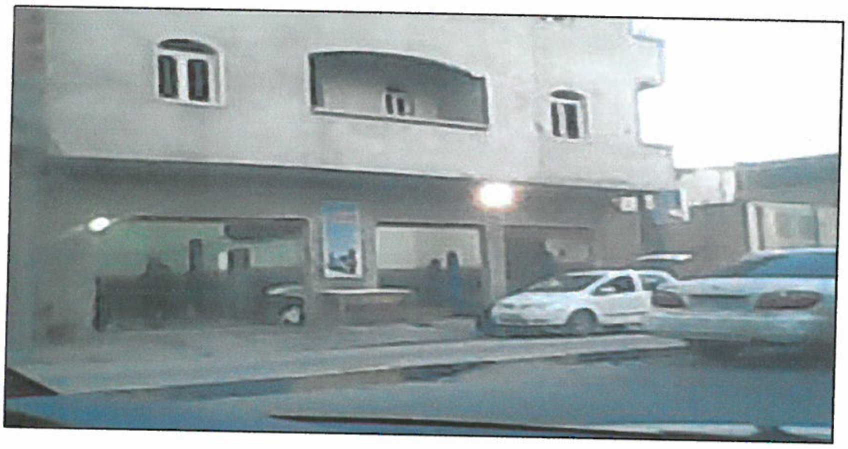
في حين إن الجنوبية تشكل منطقياً جزءاً من أرض أكبر تحددها طرق فرعية. فالقطاع الشمالي الشرقي لهذه المنطقة مفصول إلى حد ما بالشارع الرئيسي إلى الشمال وإن من شأن تحسين بناء عدد من الطرق سيولد ضغطاً لإعادة التطوير المحلي وذلك لإنجاز علاقة أحسن مع أماكن المنازل وغيرها من الاستعمالات التي تحاذي الطرق.

التسويق في المنطقة:-

يبدو إن نصف المحلات في منطقة الدريبي نشطة اقتصادياً ومعظم هذه المحلات تبيع مجموعة محدودة من السلع كالمرطبات والمواد الغذائية والأحذية والملابس كما تضم محلات بيع وصيانة الأجهزة الكهربائية والمنزلية فالمحلات متناثرة جيداً في القطاعين الشمالي والشمالي الشرقي.ومن خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن معظم المرافق الخدميه والبنية التحتية تحتاج الى إعادة النظر فيها وصيانتها في الوقت الراهن، لأن هذه المنطقة عانت من الإهمال خلال الفترة الماضية بشكل منقطع النظير.



محلات تجارية لبيع المواد المنزلية



محلات لتصليح السيارات



محل لبيع القرطاسية والأدوات المكتبية

الفصل الرابع

دراسة السكان

- السكان
- نمو السكان
- توزيع السكان وكثافتهم
- التركيب السكاني (النوعي-العمري- الاقتصادي- الاجتماعي- التعليمي)

الفصل الرابع
دراسة السكان

تشمل دراسة السكان كل ما يتعلق بالكتلة البشرية التي تعمر سطح الأرض وتتوزع في أقاليمها المختلفة من حيثُ عددها وتوزيعها وتكوينها النوعي والمهني وتوزيعها على فئات السن المختلفة في وقت معين وحركة هذه العوامل جميعاً في الزمن أي تطور العدد من حيثُ معدل النمو أو الثبات أو النقصان وتطور التوزيع الجغرافي أي حركة السكان المكانية وهجرتهم من مكان إلى مكان سواء كانت الهجرة من إقليم إلى إقليم داخل القطر الواحد أو هجرة خارجية سواء كانت بالنزوح من القطر أو خارجه أو الوفود من الخارج وتطور التركيب النوعي (ذكور وإناث) والمهني وتطور توزيع السكان على فئات السن المختلفة.(1)

حيثُ تنطلق الدراسات السكانية من كون السكان هم العنصر الأساسي والهدف الأسمى لكل برامج وسياسات التنمية البشرية المستدامة في أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية وغيرها.(2)

فمعرفة السكان في أي دولة له أهمية كبيرة إذ إن نمط توزيع السكان وتركيبتهم النوعية والعمرية والتعليمية والاقتصادية ذات تأثير كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل رفع مستويات التنمية البشرية والاقتصادية والهدف توفير حياة أفضل للسكان تتضمن حياة أطول وأكثر صحة وإتاحة مستويات معيشية مرتفعة مع تمتع الأفراد والمجتمع بالمعرفة المتجددة والتنمية البشرية المستدامة.(3)

إذاً الهدف من دراسة السكان في هذا الفصل يمكن أن نلخصه في النقاط التالية:-

---

1 - محمد صبحي عبد الحكيم.محمد السيد غلاب، السكان ديمغرافياً وجغرافياً، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1998، ص 3 .

2- الأبعاد المرجعية للتعداد العام للسكان في تنمية الموارد البشرية، عبد السلام بشير الذويبي، مجلة القوى العاملة، اللجنة الشعبية العامة للقوى العاملة والتدريب والتشغيل، السنة الثانية، العدد السادس، 2006، ص65.

3- عبد الطيف شومان ، أثر التغيرات الديمغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا ، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية ، أكاديمية الدراسات العليا ، جنزور. ليبيا، 21- 2004/11/22 م.

1- تسليط الضوء على الصورة الحالية والسابقة لسكان منطقة الدريبي من الجوانب الديمغرافية.

2- الإشارة إلى الارتباط المتبادل بين السكان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

3- تَلمّسْ الطريق لمستقبل سكان منطقة الدراسة من حيث النمو في الحجم والاقتصاد.[1]

نمو السكان:-

المقصود بنمو السكان في المجتمع هو اختلاف حجم السكان في هذا المجتمع عبر الفترات الزمنية المتباينة ويرتبط مفهوم النمو في السكان بمفهومي تضخم السكان وأزمة السكان وكلها مفاهيم لا تنفصل عن فكرة حركة السكان وتغيرها ذلك لأنه طالما كان السكان كتلة من البشر لا تعيش في حالة إستاتيكية ثابتة وإنما تتميز بالحركة والتغير فإننا قد نلاحظ أن السكان في حركتهم وتغيرهم إما قد يسيروا في اتجاه النمو نتيجة للزيادة في أعدادهم بفعل العوامل المختلفة مثل المواليد والهجرة وإما يسيروا في اتجاه عدم النمو نتيجة للنقصان في أعدادهم بفعل عوامل أخرى مثل الوفيات والهجرة أو غيرها فإن هذه الحركة بالزيادة أو النقصان في أعداد السكان وحجمهم تسمى تغيراً أو نمواً أو حركة وقد تكون في صورة هائلة أو ضخمة مما يترتب عليه تضخم السكان الأمر الذي قد يتتبع بدوره أنواعاً من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع مما يجعل البعض ينظرون إلى نمو السكان في هذه الحالة على أنه أزمة سكانية أو انفجار سكاني.[2]

ونمو السكان هو مفهوم تاريخي ففي كل مرحلة تاريخية يتحقق هذا النمو بقوة تختلف من حيثُ كبرها أو صغرها ويتعرض في تجليه لتغيرات خاصة تتوقف على طبيعة أسلوب الإنتاج ويتمتع هذا الأمر بأهمية كبرى من الدرجة الأولى بالنسبة لمنهجية معرفة قوانين السكان وذلك لأن البشرية

---

1 - محمد أحمد ألرويتي ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأسيوي) الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2003، ص 15 .

2 - علي عبد الرازق، علم اجتماع السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص 34.

تعيش في ظروف اجتماعية مختلفة ومتغيره تاريخياً تتشكل تحت أسلوب الإنتاج المسيطر في المرحلة المعنية من التطور التاريخي .(1)

توزيع السكان وكثافتهم:-

إن التغيرات والتفاعلات التي قد تحدث في البنية الديمغرافية للسكان لا بد أن ينعكس تأثيره سلباً أو إيجاباً على حركة النمو السكاني وتطوره لأن الاتجاه العام لتطور ونمو السكان ما هو إلا نتيجة مباشرة لتلك التغيرات الحيوية للكتلة السكانية.(2)

كما تعتبر كثافة السكان وحجمهم وتركيبهم من العوامل الهامة في إحداث بعض التغيرات الاجتماعية وأي تعديل يحدث في هذه الجماعات الإنسانية قد يكون عاملاً مشجعاً للتغير الاجتماعي.

والسكان في أي مجتمع يكونوا في تغير دائم ومستمر من حيث التركيب أو من حيث الحجم وهناك عوامل مساعدة يمكنها أن تؤدي إلى حدوث بعض التغيرات السكانية في المجتمع مثل الأمراض والأوبئة والحروب والزلازل والبراكين حيثُ أنها تؤدي إلى ارتفاع نسبة الوفيات والحروب تؤدي إلى ارتفاع معدل النساء في المجتمع وخفض نسبة الشباب في سن الإنتاج ومعدل الزواج وأعمار الزواج وهذه العوامل غالباً ما تؤدي إلى حدوث تغيرات اجتماعية كما إن بعض التغيرات تؤثر في حجم الأسرة ونسبة المواليد والوفيات فيهما.(3)

فالسكان هم مجموعة من الأفراد يعيشون في زمان ومكان معين وتربط بينهما علاقات وتوجد بينهما تفاعلات ويعملون بهدف مشترك.(4)

1- عبد الباسط عبد المعطي وآخرون ، السكان والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 108 .

2 - الهادي مصطفى أبو لقمة وآخرون ، دراسة في الجغرافيا ، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان ، الجماهيرية ، 1995 ، ص 387 .

3-الدسوقي عبده إبراهيم ، التغير الاجتماعي والوعي الطبقي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 56 .

4 - زكريا طاحونة ، قدسية البيئة ، الطبعة الأولى ،مطبعة ناس بعابدين ، 2007 ، ص 115 .

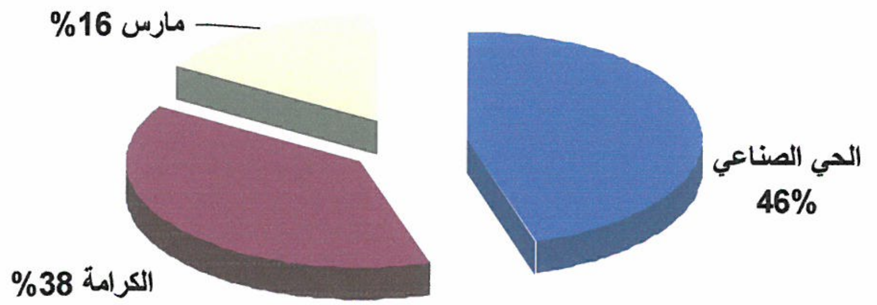
جدول (7) كثافة السكان حسب المحلات بمنطقة الدراسة لعام 2006 م

ر.م	المحله	عدد السكان بالألف نسمة	المساحة بالهكتار
1	الحي الصناعي	39761	289,440
2	الكرامة	37987	2,447
3	2 مارس	8791	104,336

المصدر:الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، التعدادات الأولية لسنة 2006 م

الشكل رقم (5) عدد السكان في كل محلة بمنطقة الدريبي

لعام 2006 م .



المصدر:استنادا على بيانات الجدول رقم7.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) إن أكبر تجمع للسكان تمحور في محلة الحي الصناعي حيثُ بلغ عدد السكان فيها حسب تعداد السكان لعام 2006 م حوالي 39761 نسمة على مساحة قدرها289,440 هكتار، بينما كان تركزهم في محلة الكرامة بنحو37987 نسمة على مساحة قدرها2,447هكتار ، وأقل تركز لهم كان في محلة 2 مارس بحوالي8791 نسمة على مساحة قدرها104,336هكتار.

وتفيد دراسة حركة السكان داخل إقليم ما في معرفة كثافة النقل خلال شهور السنة المختلفة مما يسهم في رسم سياسة مناسبة لمقابلة زيادة حركة النقل أو قلتها في

مواسم ونطاقات خاصة وفي مجال التخطيط العمراني تمكن الدراسات والمعلومات الجغرافية من تحديد موقع المحلات العمرانية سواء كانت حضرية أو ريفية كما إنها تسهم في تصنيف الأحياء داخل المدن وتحديد وظائفها وتوزيع الخدمات والمرافق العامة داخل المدينة أو القرية بالإضافة إلى تخطيط وتوزيع شبكات النقل.(1)

التركيب السكاني:

السكان هم الثروة البشرية للدولة وأهم عواملها الإنتاجية إذ هم الأمثل بين عنصر العمل كماً وكيفاً وبين هذه العناصر جميعاً ومن الواضح أن عدد السكان على الإطلاق ليس هو العامل المحدد لذلك إذ أن التركيب العمري والنوعي يؤثران تأثيراً مباشراً على كمية عنصر العمل.(2)

ويعد التركيب السكاني مظهراً هاماً من المظاهر الديمغرافية ذلك لأنه نتاجْ مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه ويعني التركيب السكاني الخصائص الكمية للسكان التي يمكن التعرف عليها من بيانات التعداد .

وأهم هذه الخصائص التركيب العمري والنوعي والحالة الاجتماعية وحجم وتكوين الأسر والتركيب الاقتصادي والتركيب العرقي واللغوي والديني .

ومن الواضح أن بعض هذه الخصائص بيولوجي مثل النوع والسن والسلالة وبعضها الآخر مكتسب مثل الحالة الدينية واللغة والدين والمهنة.(3)

التركيب النوعي:-

المقصود بالتركيب النوعي توزيع السكان إلى نوعين الذكور والإناث فكل كتلة سكانية تنقسم طبيعياً إلى ذكور وإناث وتكون أعدادهم في العادة متقاربة .(4)

$$\text{النسبة النوعية العامة} = \frac{\text{مجمل عدد الذكور}}{\text{مجمل عدد الإناث}} \times 100$$

$$\text{النسبة النوعية حسب فئات السن} = \frac{\text{عدد الذكور في فئة عمرية محددة}}{\text{عدد الإناث في نفس الفئة العمرية}} \times 100$$

1 - محمد إبراهيم حسن، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي، المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006، ص (103-104).
2- أنور عطية العدل، السكان والتنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص 85.
3- فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية ، بيروت، 1980، ص 397
4- منصور محمد الكيخيا، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية ، بنغازي_ليبيا، 2003، ص 135.

ومـــن المعـــروف أن زيـــادة الســـكان فـــي أي منطقـــة هـــي نتيجـــة عـــاملين هما المواليد (للزيادة الطبيعية والهجرة الإيجابية) ونقصهم نتيجة عاملين أيضاً هما (الوفيات والهجرة السلبية) وهو أمر طبيعي يحدث في كل زمان ومكان داخل المجتمع البشري وداخل الفصائل الحيوية كذلك.[1]

إن أهم النواحي التي يبرز فيها عدد السكان كعامل من العوامل التي تشكل القوة القومية هي الناحية العسكرية (سواء الهجومية أو الدفاعية) والسكان كقوة عاملة منتجة، والسكان كقوة مستهلكة كما إن العدد الضخم من السكان يساعد على ظهور تقسيم العمل والتخصص بشكل واضح متزايد.[2]

جدول(8) التركيب النوعي لسكان منطقة الدراسة من سنة 1973- 2006 م

السنة	الذكور	الإناث	الإجمالي
1973	22130	20115	42245
1984	32772	29016	61788
1995	38777	36057	74834
2006	45198	41341	86539

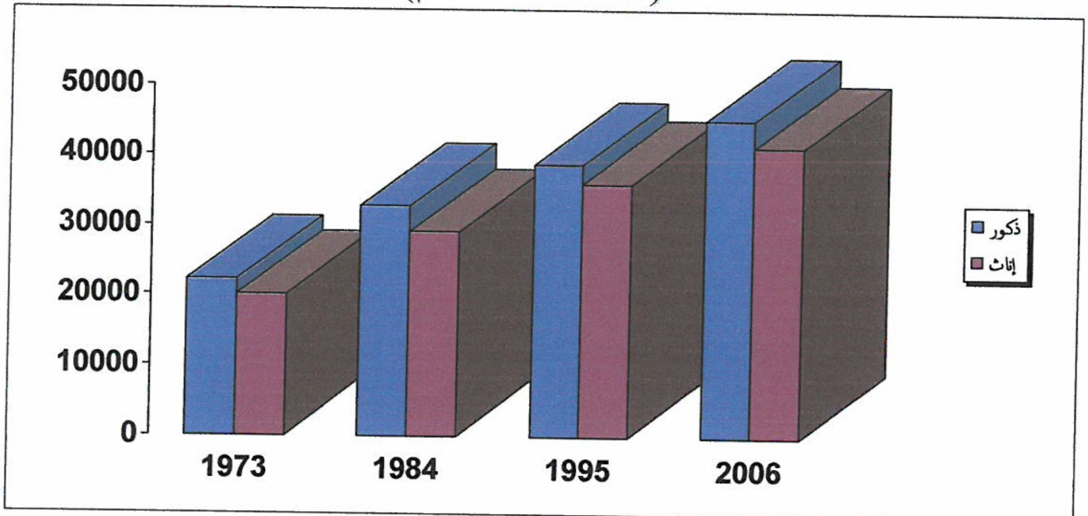
المصـــدر: الهيئـــة الوطنيـــة للمعلومـــات والتوثيـــق، مجموعـــة البيانـــات والمؤشـــرات الإحصـــائية المستخلصـــة مـــن النتـــائج الأوليـــة للتعـــداد العـــام للســـكان للســـنوات 1973-1984-1995-2006م.

مـــن الجـــدول (8) تبـــين ان عـــدد الســـكان فـــي منطقـــة الـــدريبي حـــوالي 42245 نســـمة لســـنة 1973 م، وفـــي ســـنة 1984 م زاد العـــدد إلـــى61788 نسـمة وزاد عددهـم فـي سنـة 1995 م حتـى وصـلوا إلـى 74834 نســمة وفــي عــام 2006 م زاد عــددهم بدرجــة كبيــرة إلــى 86539 نسمة.

1- صـفوح الأخـرس، علـم السـكان وقضـايا التنميـة والتخطـيط، وزارة الثقافـة والإرشـاد القـومي، دمشـق، 1980، ص 202.

2- علياء شكري وآخرون، دراسات في علم السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص15.

شكل (6) عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي خلال تعدادات (1973- 2006 م).



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم8.

التركيب العمري:-

يعد التركيب العمري من أهم العوامل الديمغرافية للدلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدار حيويتهم كما إنه يشير إلى اتجاه نموهم وهو العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية وبضمانها قوة العمل وبالتالي مستويات عبء الإعالة الاقتصادية كما أنه أحد محددات أنماط الاستهلاك من السلع والخدمات.[1]

وفي بعض الدراسات يوجه الاهتمام لمعرفة العمر الوسيط الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين أحدهما أقل منه وثانيهما أكبر منه ويتأثر العمر الوسيط بتركيب الفئات العمرية الذي قد يتأثر بدوره بالهجرة ومعدلات المواليد والوفيات.[2]

إن دراسة تركيب السكان حسب فئات الأعمار لا تقل أهمية بالنسبة للمسؤولين عن التخطيط ورسم السياسة العامة للدولة في مختلف الميادين وذلك لارتباط التركيب العمري بالنشاط الاقتصادي والوضع الاجتماعي والحيوية الديمغرافية للكتلة السكانية إضافة إلى تحديد إمكانيات الدولة من القوة البشرية وقدرتها على تأدية الخدمات وكذلك من حيثُ وضعها الاقتصادي في حركة الإنتاج والاستهلاك ومن حيثُ

1 - محمد أحمد الرويني ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأفريقي) ، الطبعة الأولى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2003 ، ص 970 .

2 -أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص144.

وضعها الاجتماعي في تحديد حجم الإعالة ومتوسط العمر والتوازن بين الأجيال ومن حيثُ قدرة الأمة العسكرية وغيرها.[1]

أما تركيب السكان العمري في منطقة الدريبي فهو كما يوضحه الجدول رقم (9) والذي يلخص بصورة واضحة تركيب هؤلاء السكان حيثُ يلاحظ من المظهر العام للجدول السكاني إنه يستند إلى قاعدة عريضة وهذا يدل على ارتفاع نسبة فئات صغار السن والذين تتراوح أعمارهم من 0- 14 سنة وهؤلاء يشكلون نسبة 53.5% من إجمالي سكان المنطقة في عام 1984 م.

أما فئة متوسط العمر الذين تتراوح أعمارهم من 15- 64 سنة والذين يقع عليهم العبء الاقتصادي وإعالة بقية فئات السكان الأخرى من صغار السن والعجزة فتراوحت نسبتهم 44.4 % من إجمالي سكان المنطقة في تلك الفترة.

أما الفئة الأخيرة فهي من كبار السن الذين تتراوح أعمارهم من 65 سنة فما فوق وهؤلاء يشكلون نسبة صغيرة لا تتجاوز 2.1% من السكان في المنطقة.

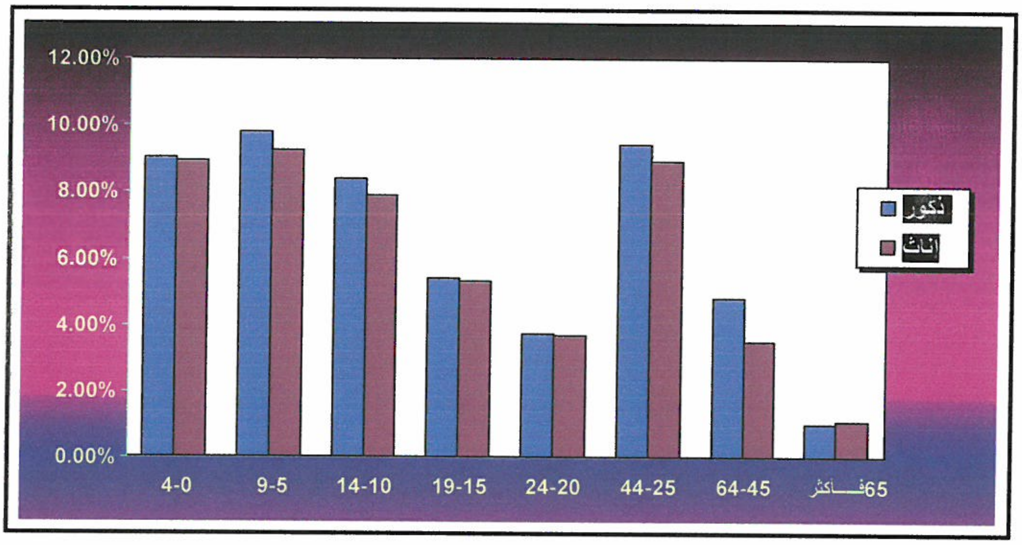
جدول (9) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1984 م.

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
0- 4	5255	%9.2	5080	%8.9	10335	%18.2
5- 9	5583	%9.8	5254	%9.2	10837	%19.0
10- 14	4721	%8.4	4536	%7.9	9257	%16.3
15- 19	3015	%5.4	2953	%5.3	5968	%10.5
20- 24	2127	%3.7	2046	%3.7	4173	%7.3
25- 44	5295	%9.4	5069	%8.9	10364	%18.2
45- 64	2755	%4.8	2014	%3.5	4769	%8.4
65 فأكثر	621	%1.0	617	%1.1	1238	%2.1
المجموع	29372	%51.7	27569	%48.5	56941	%100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، التعداد العام للسكان لعام 1984.

1 - منصور محمد الكيخيا، مرجع سبق ذكره، ص 151.

شكل (7) عدد الذكور والإناث في منطقة الدريبي عام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم9.

من خلال ما أوضحه الجدول رقم(9) يمكن القول إن منطقة الدريبي من المناطق الشابة من حيث تركيب سكانها النوعي.

كما يشير الجدول رقم (9) والشكل رقم (7) إلى وجود انكماش واضح في الشرائح العمرية لمتوسطي السن ولكبار السن فعند المقارنة بين تعداد السكان لعام 1984م .

وتعداد السكان سنة 1995م يتضح إن الفئة العمرية بين 0- 4 سنوات في عام 1984م تصل في المنطقة إلى نسبة 18.2% ثُم تراجعت إلى 10.3 من إجمالي السكان في منطقة الدراسة لسنة 1995 م وسبب ذلك يعود إلى قلة المواليد التي تعوض انتقال صغار السن من هذه الفئة إلى فئة متوسطي العمر.

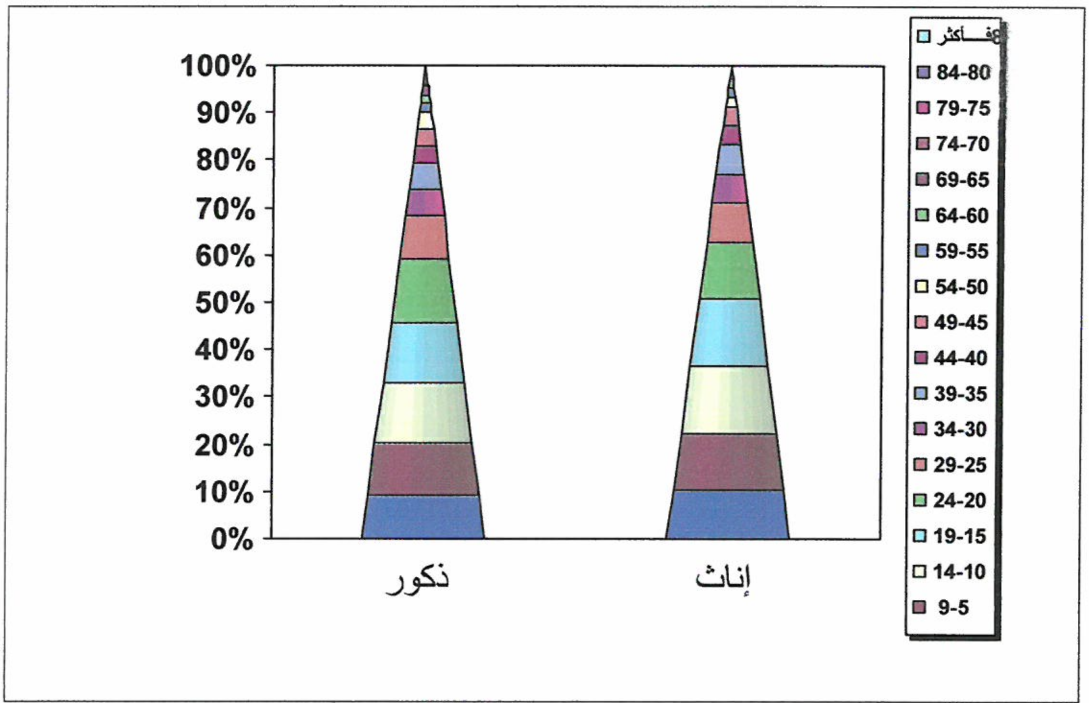
ويرجع السبب في قلة نسبة هذه الفئة في تلك المرحلة العمرية إلى ظروف الحياة المتعلقة بحجم الأسرة وتحديد النسل وتأخر سن الزواج وطول فترة إعداد الفرد في الأسرة للحياة والاعتماد على الذات حيثُ الظروف الصعبة والمعقدة خاصةً المتعلقة بزيادة الدخل والحصول على الوظيفة التي تعول الأسر وتشبع حاجاتهم الضرورية.أما فئة متوسطي السن ممن تراوحت أعمارهم بين 15- 65 سنة فتميزت بالزيادة نظراً لتوفر الوظائف والخدمات المختلفة في المنطقة والتي يقصدها السكان في سن العمل والإنتاج والذين من نفس الفئة العمرية.

جدول(10) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995م .

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
0- 4	3906	%5.2	3830	%5.1	7736	%10.3
5- 9	4565	%6.1	4368	%5.8	8933	%11.9
10- 14	5006	%6.6	4876	%6.5	9882	%13.1
15- 19	5569	%7.4	5171	%6.9	10740	%14.3
20- 24	4935	%6.5	4623	%6.1	9558	%12.6
25- 29	3535	%4.7	3196	%4.2	6731	%8.9
30- 34	2591	%3.4	2365	%3.1	4956	%6.5
35- 39	1937	%2.5	1896	%2.5	3833	%5
40- 44	1436	%1.9	1576	%2.1	3012	%4
45- 49	1217	%1.6	1175	%1.5	2392	%3.1
50- 54	1158	%1.5	860	%1.1	2018	%2.6
55- 59	1006	%1.3	737	%0.9	1743	%2.2
60- 64	795	%1.0	517	%0.6	1312	%1.6
65- 69	524	%0.7	378	%0.5	902	%1.2
70- 74	288	%0.3	205	%0.2	493	%0.2
75- 79	1159	%1.5	141	%0.1	1300	%1.6
80- 84	85	%0.1	74	%0.0	159	%0.1
85 فأكثر	65	%0.0	69	%0.0	134	%8
المجموع	38777	%52.3	36057	%47.2	74834	%100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 1995م.

شكل (8) تركيب السكان حسب فئات العمر والنوع في منطقة الدراسة لعام 1995 م



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 10.

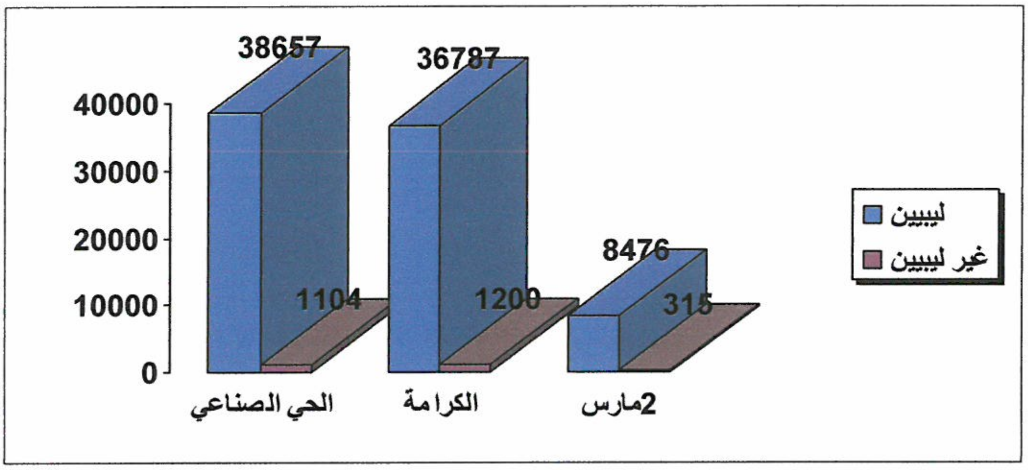
جدول (11) توزيع عدد الأفراد وعدد الأسر حسب النوع (الليبيين وغير الليبيين) حسب كل محلة في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م.

المحلة	عدد الأسر	جملة أفراد الأسرة	ليبيين			غير ليبيين		
			ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الحي الصناعي	6545	39761	20000	18657	38657	591	513	1104
الكرامة	6404	37987	19387	17400	36787	796	404	1200
2 مارس	1551	8791	4238	4238	8476	186	129	315

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 2006 م.

شكل(9) توزيع الليبيين وغير الليبيين بكل محلة

في منطقة الدراسة خلال سنة 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم11.

ونظرا لما احتواه الجدول(11) والشكل (9) نجد أن عدد الذكور الليبيين في محلة الحي الصناعي بالمنطقة قد بلغ 20000 نسمة وعدد الإناث الليبيات 18657 نسمة في حين بلغ عدد الذكور الغير الليبيين حوالي 591 ذكر وعدد الإناث الغير ليبيات 513 أنثى، أما عدد الذكور الليبيين في محلة الكرامة فبلغ نحو19387 نسمة في حين كان عدد الإناث الليبيات حوالي 17400 نسمة، في حين بلغ عدد الذكور الغير الليبيين حوالي 796 نسمة وعدد الإناث الغير ليبيات 404 نسمة، وفي محلة 2 مارس بلغ عدد الذكور الغير الليبيون حوالي4238 نسمة وعدد الإناث الليبيات 4238 نسمة، في حين بلغ عدد الذكور الغير ليبيون حوالي186 نسمة وعدد الإناث الغير ليبيات 129 نسمة.

التركيب الاقتصادي:-

يتضمن عدد أو نسبة السكان النشطين اقتصاديا وتشمل القادرين على العمل والباحثين عنه خلال فترة معينة ويطلق عليهم القوى العاملة وتتراوح أعمارهم بين15- 64 سنة.(1)

1- عبد اللطيف شومان، أثر التغيرات الديمغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، ليبيا، 21- 22/ 11/ 2004 م، ص 32.

ومن المتعارف عليه بين الباحثين عند دراسة النشاط الاقتصادي في أية دولة أن تُصنف القوى العاملة إلى ثلاث مجموعات حسب القطاعات الاقتصادية الرئيسة وهي الأنشطة الأولية التي تشمل الزراعة والصيد والغابات والأنشطة الثانية التي تشمل التعدين والاستخراج والصناعات التحويلية والأنشطة الثالثة والتي تشمل حسب التصنيف المعياري الدولي للمهن كلاً من خدمات الكهرباء والغاز والمياه والتشييد والتجارة والمطاعم والإدارة والخدمات .(1)

حيث كانت حياة الغالبية من الليبيين قبل تفجر النفط بسيطة وكانت متوسطات الدخل متواضعة ومتقاربة بالطبع توجد جماعة من الأثرياء وأغلب هؤلاء من غير الليبيين من كبار التجار والمستوردين وكبار الملاك وبعض أصحاب المصانع لكن الأوضاع تغيرت بمجرد أن بدأت أنشطة التنقيب عن النفط لكن لم تكن إمكانات الدولة حديثة الاستقلال جيدة لذلك كانت مصروفاتها متواضعة وكانت حركة الإنشاء والتعمير بسيطة لكن بمجرد أن أصبحت هناك دولة وطنية فتح الباب أمام المئات للحصول على وظائف ذات دخل ثابت وكان غالبية الباحثين عن العمل غير متعلمين وغير مؤهلين لكن ذلك لم يمنع ألآف الليبيين من التوجه نحو مكاتب الحكومة بحثاً عن العمل ولأن المدينة هي المكان الذي يمكن أن يوفر فرص أفضل للحصول على أجر ثابت ليستمر سيل تاركي الريف باتجاه المدينة.(2)

ويوضح محتوى الجدول (12) توزيع القوى العاملة بالتعدادين 1984- 1995 م إن سكان منطقة الدريبي يعملون في قطاع الخدمات والبقية يعملون في المهن المختلفة الأخرى وهي العلمية والفنية والإدارية والتجارية والزراعية والصيد والصناعة والنقل.

ومن خلال محتويات الجدول(12) المشار إليه يلاحظ إنه في عام 1984 م كان المشتغلون بالمهن العلمية والفنية الذين يعملون تحت إشرافهم يشكلون حوالي 15.2% بينما نجدها زادت في عام 1995 م 23.3% ويلاحظ إن

1- صبري الهيتي. حسن أبو سمور، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 138.

2 - مصطفى عمر التير، التحديث والتحضير والتنمية البشرية، الطبعة الأولى، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2005، ص 337.

العاملين بالزراعة وتربية الحيوانات والصيد البحري قد بلغت نسبتها في عام 1984م إلى 2.3%.

أما العاملين بالإنتاج ومن ينتمي إليهم والذين يديرون معدات وآلات النقل ومشرفو الإنتاج والعمال العاديين فكانت زيادتهم كبيرة نوعاً ما من عام 1984 م حيثُ كانت نسبتها تصل إلى 25.2% وفي عام 1995 م تصل 27.3% ومعنى ذلك أن هناك تقدم بنسبة 2.1 % في نشاط الصناعة والنقل.

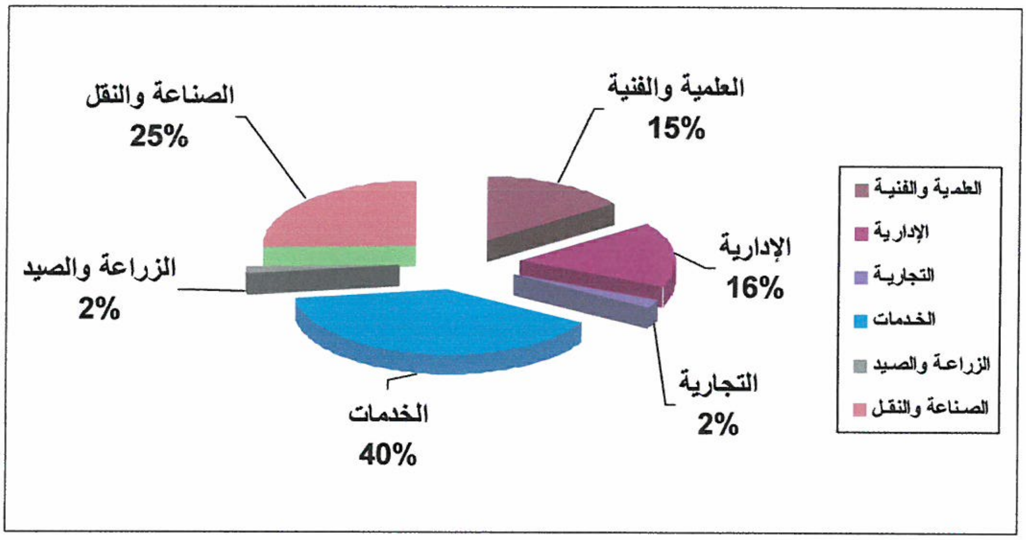
أما فيما يتعلق بالعاملين بخدمات الفنادق والمطاعم والمقاهي وخدمات الأمن والخدمات الأخرى المماثلة نجدها قد بلغت نسبتها 39.1% في عام 1984 م بينما نجدها تناقصت في عام 1995 م حتى بلغت 21.1% وقد يرجع السبب في ذلك إلى اتجاه السكان في المجالات الأخرى مثل الصناعة والنقل.

جدول(12) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة الدريبي للفترة (1984- 1995 م).

النشاط الاقتصادي	1984 م		1995 م	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
العلمية والفنية	1697	% 15.2	3820	%23.3
الإدارية	1801	% 16.2	3095	%18.9
التجارية	189	% 1.7	1078	% 6.5
الخدمات	4349	% 39.1	3466	% 21.5
الزراعة والصيد	264	% 2.3	418	% 2.5
الصناعة والنقل	2809	% 25.5	4474	% 27.3
الإجمالي	11109	%100	16351	% 100

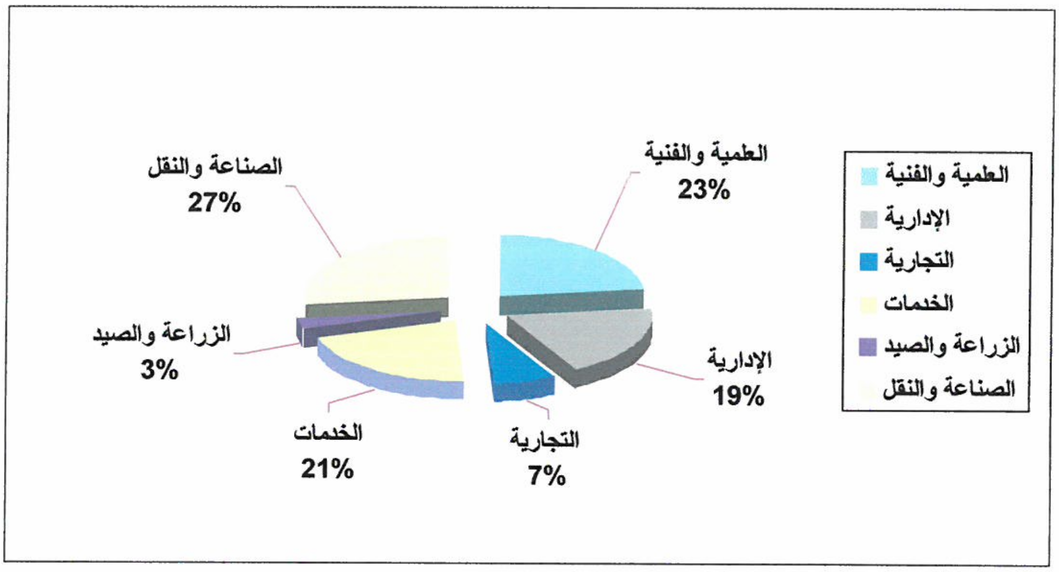
المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 1984، 1995 م

شكل(10) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة الدريبي لعام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم12.

شكل (11) تركيب السكان العاملين اقتصادياً حسب المهن في منطقة الدريبي لعام 1995 م.



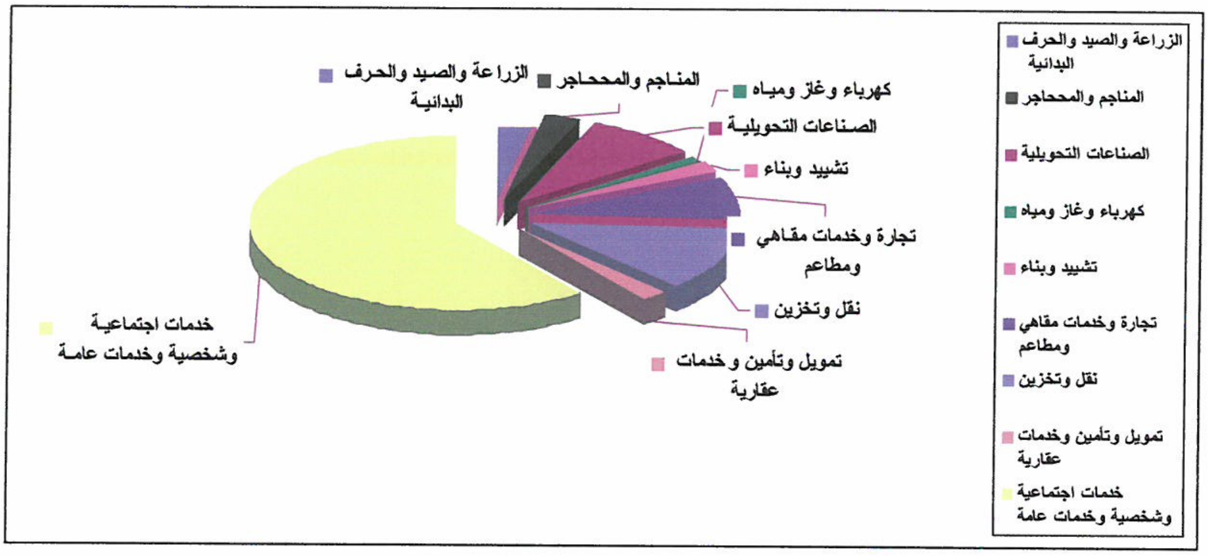
المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم12.

جدول(13) توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984م

النشاط الاقتصادي	العدد	النسبة%
الزراعة والصيد والحرف البدائية	305	%2.7
المناجم والمحاجر	295	%2.6
الصناعات التحويلية	1003	%9.0
كهرباء وغاز ومياه	65	%0.5
تشييد وبناء	273	%2.4
تجارة وخدمات مقاهي ومطاعم	866	%7.7
نقل وتخزين	1338	%12.5
تمويل وتأمين وخدمات عقارية	196	%1.7
خدمات اجتماعية وشخصية وخدمات عامة	6768	%60.9
الإجمالي	11109	% 100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 1984 م.

شكل (12) توزيع العاملين على القطاعات الاقتصادية بمنطقة الدريبي لعام 1984 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم13.

وكما هو موضح بالجدول رقم(13) الذي يمثله الشكل رقم (12) فإن السكان العاملين اقتصاديا يتوزعون على القطاعات بصورة تدل على أن أكثر من نصف العاملين يشتغلون بأنشطة الخدمات الإدارية والصحية والتعليمية حيثُ شكلت نسبتهم 60.9% من جملة العاملين اقتصاديا. وكان نصيب العاملين بقطاع الصناعات التحويلية بنسبة 9.0% والمتاجر بنسبة 2.6% والزراعة والصيد بنسبة 2.7% والعاملين بالبيع والشراء كانت نسبتهم 7.7% والنقل والتخزين بنسبة 12.5% والتأمين والخدمات العقارية بنسبة 1.7%.

وهذا يعني أن معظم السكان في منطقة الدريبي يعملون بالقطاعات الاقتصادية بمختلف أنواعها الإدارية والتعليمية والصحية وخدمات النقل كما إن العمالة الزراعية والصيد أصبحت لا تشكل قطاعاً له أهمية تُذكر حيثُ لا تتجاوز نسبته 2.7% من حجم التركيب الاقتصادي للمنطقة.

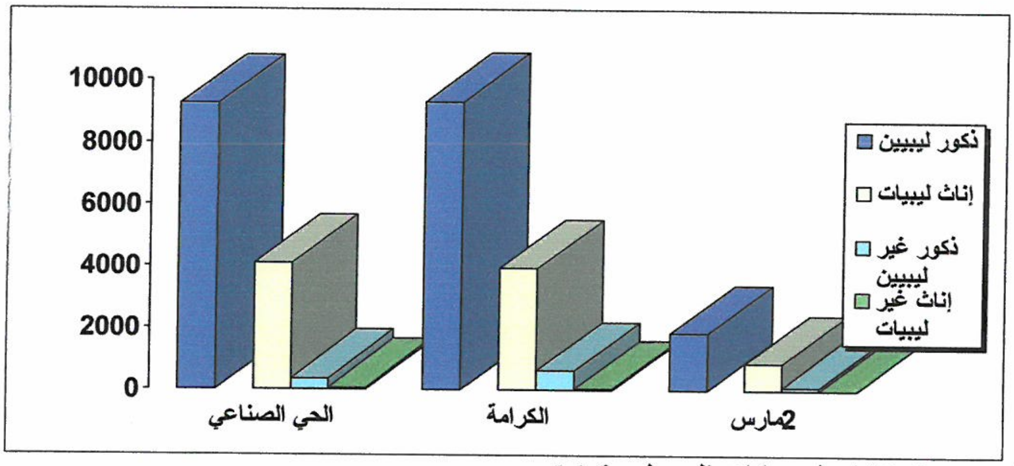
وكما هو موضح بالجدول التالي فقد بلغ عدد السكان الليبيين العاملين اقتصاديا ممن هم فوق 15 سنة في محلة الحي الصناعي حوالي 13312 نسمة بينما كان عدد الغير الليبيين حوالي400 نسمة ، وكان عددهم في محلة الكرامة 13226 نسمة وغير الليبيين العاملين اقتصاديا نحو647 نسمة، أما في محلة 2 مارس فكان عدد العاملين الليبيين حوالي 2696 نسمة،والعاملين غير الليبيين نحو 128 نسمة.

جدول (14) توزيع السكان من15 سنة فما فوق (ليبيون وغير ليبيين) العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.

المحله	العاملون اقتصاديا 15 سنة فما فوق ليبيين			العاملون اقتصاديا فما فوق 15 سنة غيرليبيين		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
الحي الصناعي	9227	4085	13312	344	56	400
الكرامة	9301	3925	13226	616	31	647
2 مارس	1836	860	2696	110	18	128

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 2006 م.

شكل(13) توزيع السكان من15 سنة فما فوق (ليبيين وليبيات وغير ليبيين وغير ليبيات) العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم14.

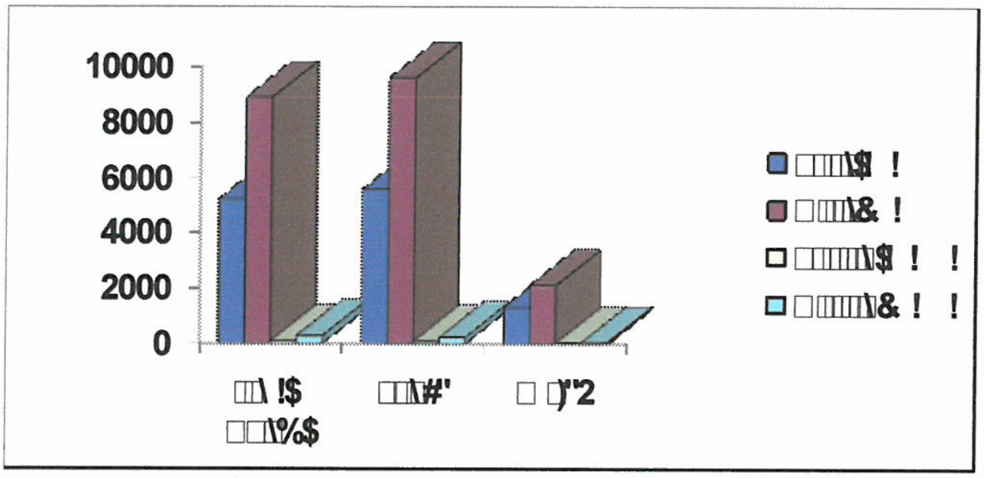
كما نلاحظ من الجدول التالي إن عدد السكان الليبيين غير العاملين اقتصاديا من هم فوق 15سنة في محلة الحي الصناعي بلغ حوالي14099 نسمة بينما كان عدد الغير ليبيين حوالي 377 نسمة، وكان عددهم في محلة الكرامة 15142نسمة وغير الليبيين غير العاملين اقتصاديا نحو313 نسمة،أما في محلة 2 مارس فكان عدد غير العاملين من الليبيين حوالي3413 نسمة، وغير العاملين من غير الليبيين نحو88 نسمة.

جدول (15) توزيع السكان 15 سنة فما فوق (ليبيين وغير ليبيين) غير العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.

المحلة	غير العاملون اقتصاديا 15 سنة فما فوق ليبيين			غير العاملون اقتصاديا فما فوق 15 سنة غير ليبيين		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
الحي الصناعي	5221	8878	14099	92	285	377
الكرامة	5565	9577	15142	88	225	313
2 مارس	1302	2111	3413	29	59	88

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق لعام 2006 م.

شكل(14) توزيع السكان 15 سنة فما فوق (ليبيين وغير ليبيين) غير العاملين اقتصاديا لعام 2006 م.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم 15.

التركيب الاجتماعي:-

بناءًا على البيانات المأخوذة من السجل المدني فإن محتويات الجدول رقم (16) يوضح أن الأفراد الذين لم يسبق لهم الزواج شكلوا نسبة 36.4% في سنة 1984م بينما نجدها قد ارتفعت في سنة 1995 لتصل إلى 54.9% أما فيما يخص المتزوجين فقد بلغت نسبتهم حوالي 59.2% في سنة 1984 م بينما نجدها في عام 1995 م انخفضت إلى حوالي 42.0 % ويرجع السبب إلى عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وأحياناً بسبب السياسة السكانية، أما ارتفاع معدلات الزواج فقد يرجع إلى تراكم جيل الشباب حيثُ وصلوا إلى سن الزواج المعتادة وتأخروا عنها لظروف اقتصادية أو لرغبة رفع المكانة الاجتماعية بمواصلة التعليم ثُم الرغبة في الاستقلال عن العائلة وهذا أدى لضم عدد كبير من الشباب متفاوتي الأعمار تزوجوا جميعاً حينما تلاءمت الظروف بشكل عام، أما فيما يخص المطلقين فقد كانت نسبتهم 1 % في عام 1984 م بينما نجدها انخفضت في عام 1995 م لتصل نسبتهم 0.8% وهذا الانخفاض في حالات الطلاق دلالة واضحة على دور الترابط الأسري في مثل هذا المجتمع أما عن

مثل هذا المجتمع أما عن الأرامل نجدهم حوالي بنسبة 3.4% في عام 1984 م ثُم انخفضت نسبتهم إلى 2.3% في عام 1995 م.

جدول (16) الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي للفترة

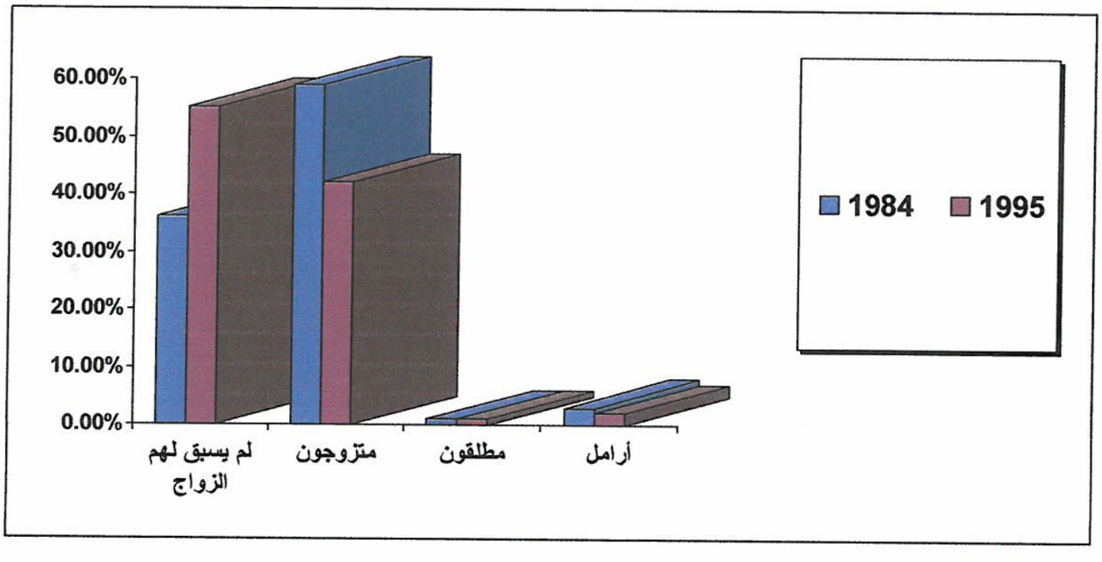
(1984- 1995 م)

الحالة الزوجية	1984 م		1995 م	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
لم يسبق لهم الزواج	9668	% 36.4	26534	% 54.9
متزوجون	15687	% 59.2	20283	% 42.0
مطلقون	241	% 1	308	% 0.8
أرامل	619	% 3.4	1158	% 2.3
الإجمالي	26512	%100	48283	% 100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، توزيع السكان الليبيين حسب فئات العمر والنوع، مجموعة البيانات والمؤشرات الإحصائية المستخلصة من النتائج الأولية للتعداد العام للسكان لعام 1984- 1995 م.

شكل (15) الحالة الاجتماعية في منطقة الدريبي

للفترة من (1984- 1995 م)



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم16.

التركيب التعليمي:-

لا شك في إن التعليم أساس لتكوين الإنسان وبناء المجتمع ونجاح المؤسسة فقيمة الإنسان هي حصاد معارفه وحضارة المجتمع هي محصلة لقيمة أفراده ونجاح المؤسسة رهين بكفاءة مواردها البشرية والتعليم هو باب لتغيير المجتمع عند المصلحين وعند المستبدين وعند الدول الطامحة للنهوض والدول الساعية للهيمنة على حد سواء وهو شغل شاغل لجميع التربويين والمربين ورجال الحكم والشارع والفلاسفة والمشرعين.[1]

جدول(17) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م.

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا يقرأ ولا يكتب	2773	%25.5	6544	%61	9317	%43.2
يقرأ فقط	183	%1.6	106	%0.9	289	%1.3
يقرأ ويكتب	2642	%24.5	1619	%15.1	4261	%19.7
حاصل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها	2003	%18.4	1108	%10.3	3111	%14.4
حاصل على الشهادة الاعدادية أو ما يعادلها	1384	%12.7	530	%4.9	1914	%8.8
حاصل على الشهادة الثانوية ويصل للجامعة	1443	%13.5	790	%7.3	2233	%10.3
فما فوق	416	%3.8	22	%1	438	%2.3
الإجمالي	10844	%100	10719	%100	21563	%100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق والنتائج النهائية للتعداد لعام 1984م.

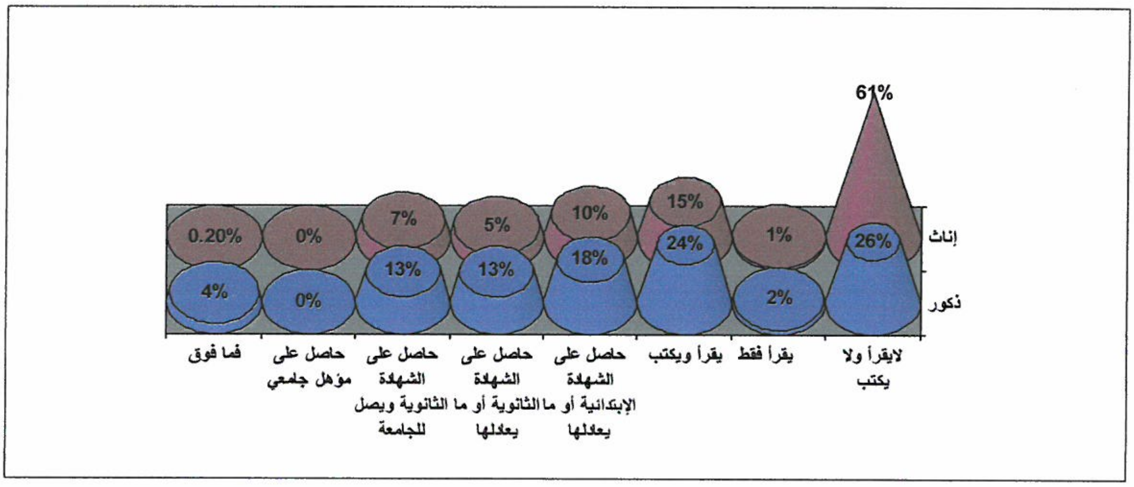
ويتضح من خلال الجدول السابق أن الحالة التعليمية في المنطقة حتى منتصف الثمانينات بينت أن نسبة الأمية سنة 1984 م كانت 43.2% من جملة السكان شكلت منها الإناث 61 % والباقي للذكور بنسبة 25.5% و يكون هذا الأمر طبيعي لمنطقة حديثة العهد بالتعليم وبالمنشآت التعليمية، كما تبين أن الذين لم يلتحقوا

1- محمد الأعور، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا (الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006، ص(51- 52).

بالمدارس كانت نسبتهم جميعاً 19.7% أما تلاميذ الابتدائية فقد مثلوا نسبة 18.4% فقط للذكور والإناث 10.3% أما عن حملة الشهادة الإعدادية فقد كانت نسبتهم 12.7% للذكور والإناث بنسبة 4.9%.

أما مرحلة التعليم الثانوي فكانت نسبة الذكور 13.5% والإناث 7.3%، أما عن المراحل التعليمية الجامعية والدراسات العليا فلم يتجاوز نسبتها عن 2.3% .

شكل (16) الحالة التعليمية للسكان بمنطقة الدراسة لعام 1984 م .



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم17.

ونلاحظ من الجدول التالي إن الحالة التعليمية في المنطقة بينت أن نسبة الأمية سنة 1995 م كانت 15.2% من جملة السكان شكلت منها الإناث 22.0% والباقي للذكور بنسبة 9% .

أما تلاميذ الابتدائية فقد مثلوا نسبة 20.9% فقط للذكور والإناث 20.7% أما عن حملة الشهادة الإعدادية فقد كانت نسبتهم 26.3% للذكور والإناث بنسبة 24.6%.

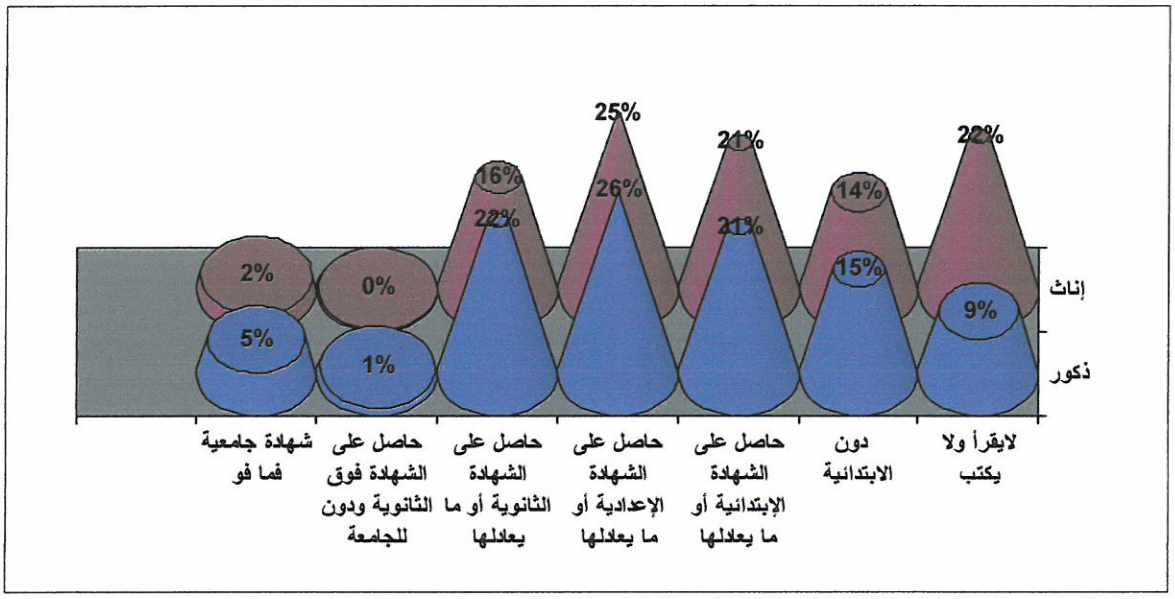
أما مرحلة التعليم الثانوي فكانت نسبة الذكور 22.0% والإناث 16.2% ، أما عن المراحل التعليمية الجامعية والدراسات العليا فلم يتجاوز نسبتها عن 3.8% .

جدول (18) الحالة التعليمية للسكان للعام 1995 م .

الفئات	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا يقرأ ولا يكتب	2735	%.13	6137	%22.0	8872	%15.2
دون الابتدائية	4645	%15.3	3880	%13.9	8525	%14.6
حاصل على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها	6352	%20.9	5769	%20.8	12121	%20.8
حاصل على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها	7997	%26.3	6861	%24.7	14858	%25.5
حاصل على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها	6679	%22.0	4519	%16.2	11198	%19.2
شهادة فوق الثانوية ودون الجامعة	263	%0.8	70	%0.25	333	%9
شهادة جامعية فما فوق	1635	%5.3	623	%2.23	2258	%3.8
الإجمالي	30306	%100	27859	%100	58165	%100

المصدر: الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق والنتائج النهائية للتعداد لعام 1995م

شكل(17) الحالة التعليمية للسكان في منطقة الدريبي لعام 1995م



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم18.

الفصل الخامس

تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية

الفصل الخامس

تحليل البيانات المجمعة من الدراسة الميدانية

الإطار العمراني:-

أنماط السكن:-

لا تختلف المساكن في منطقة الدريبي في شكلها الخارجي وطرازها المعماري كثيراً عن بعضها البعض، حيث نجد اختلاف في الشكل الداخلي أكثر من الشكل الخارجي وذلك باختلاف دخل الفرد حيث يقوم بعض الأفراد بوضع التعديلات والتغيرات في مسكنه، وذلك باستغلال الطابق الأول لغرض تجاري أو صناعي ويخصص الطابق الثاني للسكن إذا كان المسكن فيلا، أما إذا كان منزل قديم أو مفتوح فهو يبنى فوقه وذلك حسب الغرض.

ونجد هذا التنوع في أنماط المساكن حيث تتنوع من مساكن شعبية إلى فيلات إلى عمارات ذات طوابق ويلاحظ هنا إن العمارات ذات الطوابق لا يزيد ارتفاعها عن4 أو 5 طوابق في منطقة الدراسة.

أولا: محلة الحي الصناعي:-

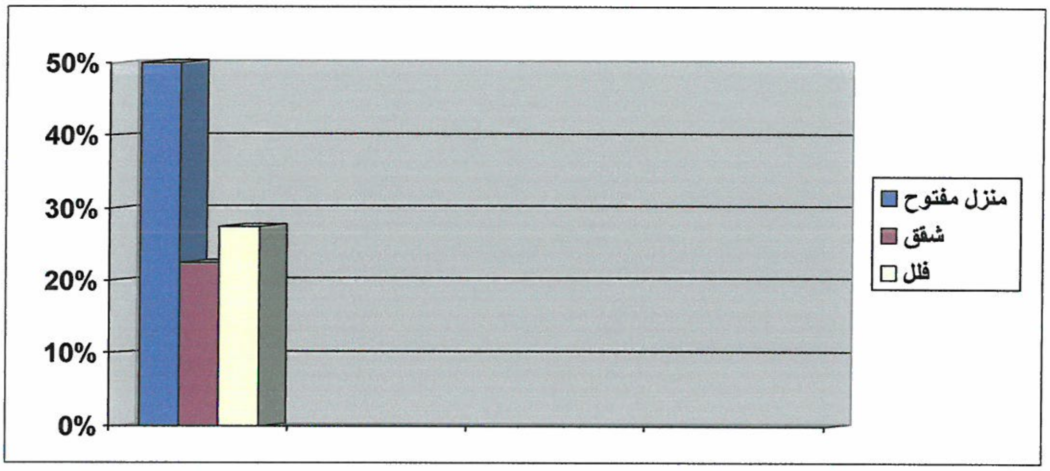
بالنظر إلى الجدول رقم (19) يتضح إن نصف سكان محلة الحي الصناعي يسكنون في منازل مفتوحة حيث وصل نسبتهم 50% من إجمالي أفراد العينة أما27.5 % فهم يسكنون في ڤلل أما باقي النسبة فهم يسكنون في شقق ونسبتهم22.5%.

جدول (19) نمط المساكن في الحي الصناعي

نوع المسكن	العدد	النسبة %
منزل مفتوح (مسكن شعبي)	200	% 50
شقة	90	% 22. 5
ڤلل	110	% 27. 5
المجموع	400	% 100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (18) نسب نوعية المساكن بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم19.

أوضـاع المسـاكن مـن حيث كونـها داخـل المخطـط أو خارجـه فـي محلـة الحي الصناعي:-

يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية للحي الصناعي إن بعض المساكن ليست داخل المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

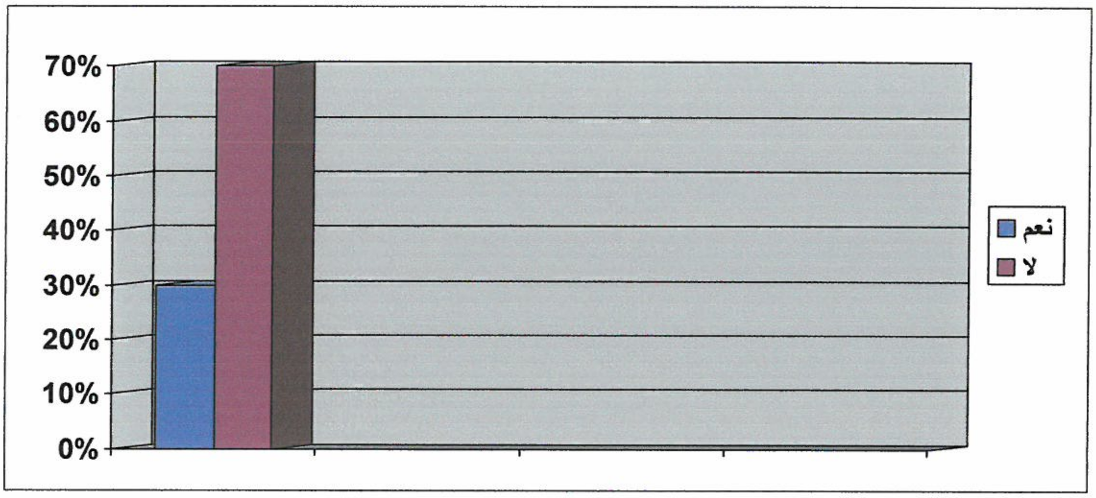
وهذا مرجعه الى عدم الجديه في تنفيذ المخططات بشكل حضاري وسليم خلال العهد السابق.

الجدول رقم (20) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل الحي الصناعي

هل أنت متقيد بشروط المخطط	العدد	النسبة %
نعم	120	%30
لا	280	%70
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

شكل رقم (19) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم20.

موقع السكن:-

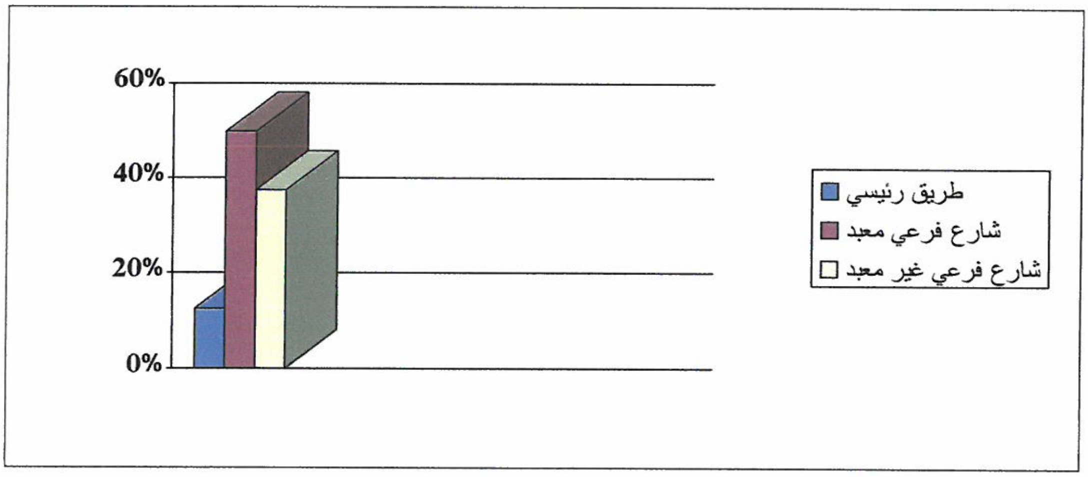
يتضح أن بعض المنازل تقع على طريق رئيسي تصل إلى 37.5 %، أما المنازل التي تقع على شوارع معبدة فهي تصل نسبتها إلى 50% كما يوضح الجدول التالي.

الجدول رقم(21) توزيع موقع السكن في محلة الحي الصناعي

موقع السكن	العدد	النسبة %
طريق رئيسي	50	%12.5
شارع فرعي معبد	200	% 50
شارع فرعي غير معبد	150	% 37.5
المجموع	400	%100

المصدر:من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (20) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم21.

نوع ملكية السكن:-

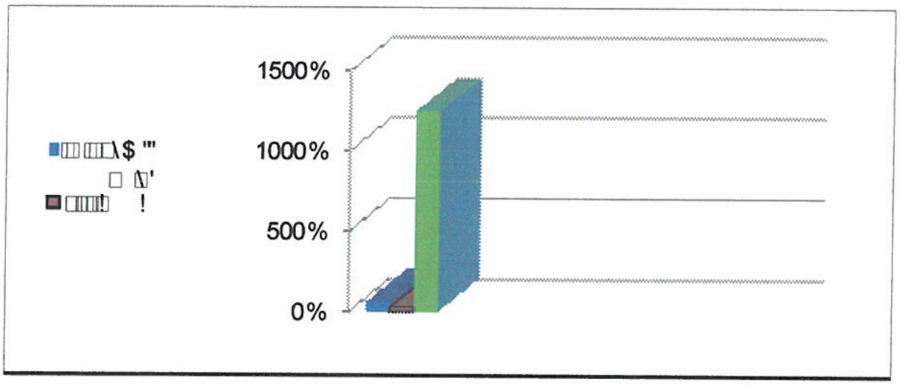
يوضح الجدول رقم (22) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم الى62.5 % من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة إلى الذين بنوا مساكنهم بقروض بها فوائد فوصلت نسبتهم إلى 25 % ، وبنسبة تصل الى12.5% لمن قاموا ببنائها بقروض معفية من الفوائد.

الجدول رقم(22) نوع ملكية السكن لسكان الحي الصناعي

نوع ملكية السكن	العدد	النسبة %
على الحساب الخاص	250	% 62.5
قرض بفوائد	100	% 25
قرض معفي	50	%12.5
المجموع	400	% 100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (21) نسب نوعية ملكية المسكن في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم22.

معدل الكثافة السكانية:-

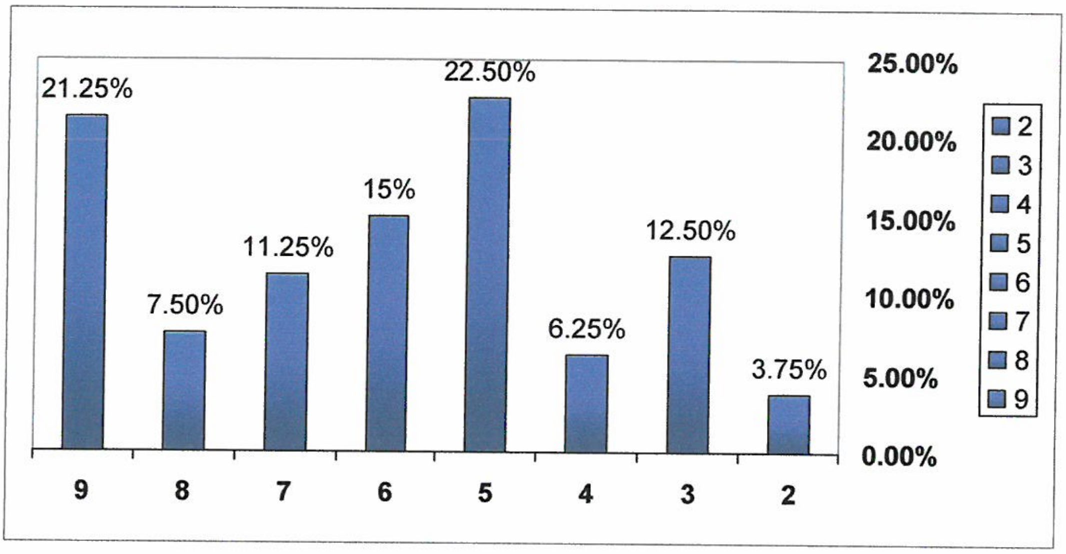
يختلف عدد الأفراد داخل كل مسكن وتتفاوت نسبت كثافتهم من مسكن الى آخر من متوسط إلى منخفض إلى عال الكثافة حيثُ تتراوح درجة التزاحم في مساكن الحي الصناعي مابين 3.75 % - 22.5 % و هناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها يتراوح ما بين 5 و 6 و 7 و 9 وهناك أسر يتراوح أفرادها بين 2 و 4 و 8 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (23).

الجدول رقم (23) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي

عدد الأفراد داخل المسكن	عدد المساكن	النسبة %
2	15	%3.75
3	50	%12.5
4	25	%6.25
5	90	%22.5
6	60	%15
7	45	%11.25
8	30	%7.5
9	85	%21.25
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (22) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بالحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم23.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (24) يمكن توضيح أن نسبة50 % من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة22.5 % من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة 17.5 % و7.5 % تحتوي على 5- 6 حجرات داخل المسكن الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (24) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بالحي الصناعي

عدد الحجرات بالمسكن	العدد	النسبة %
ثلاث حجرات	200	%50
أربع حجرات	90	%22.5
خمس حجرات	70	%17.5
ست حجرات	30	%7.5
أكثر من ذلك	10	%2.5
المجموع	400	% 100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

أما بالنسبة إلى محل ميلاد رب الأسرة نجد أن هذه النسبة تختلف اختلافا كبيراً حيث نجد أن نسبة 13.7% محل إقامتهم من داخل الحي ، أما من جاؤوا من خارج الحي فكانت نسبتهم 23.7% ومن جاؤوا من مدينة أخرى فوصلت نسبتهم الى62.5% والسبب في ذلك يرجع لتحسين مستوى الدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

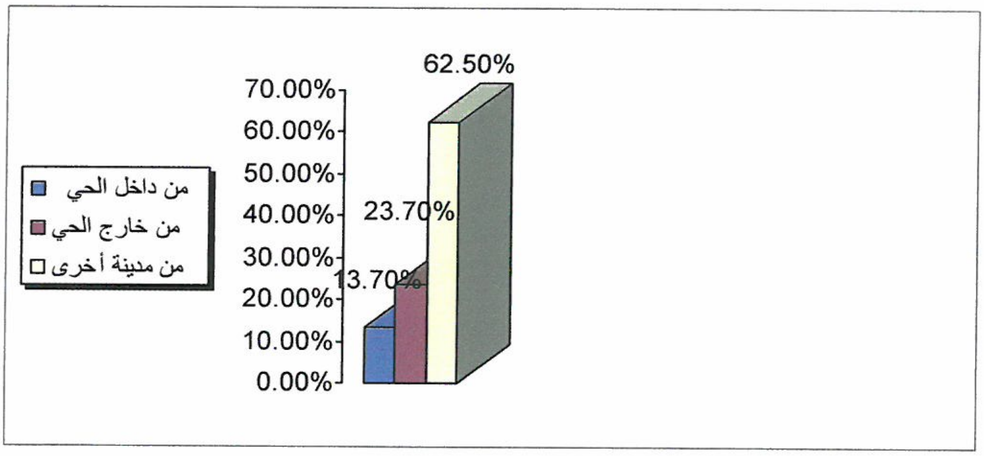
الجدول رقم (25) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر

في الحي الصناعي

المحلة	العدد	النسبة%
من داخل الحي	55	%13.7
من خارج الحي	95	%23.7
من مدينة أخرى	250	%62.5
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (23) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم25.

محل ميلاد ربات البيوت:-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

1- بلغ عدد ربات البيوت اللاتي كان محل ميلادهن من داخل الحي إلى حوالي امرأة بواقع2.5% من إجمالي أفراد العينة.

2- عدد من قدمن من حي آخر حوالي 40 امرأة بنسبة 10%.

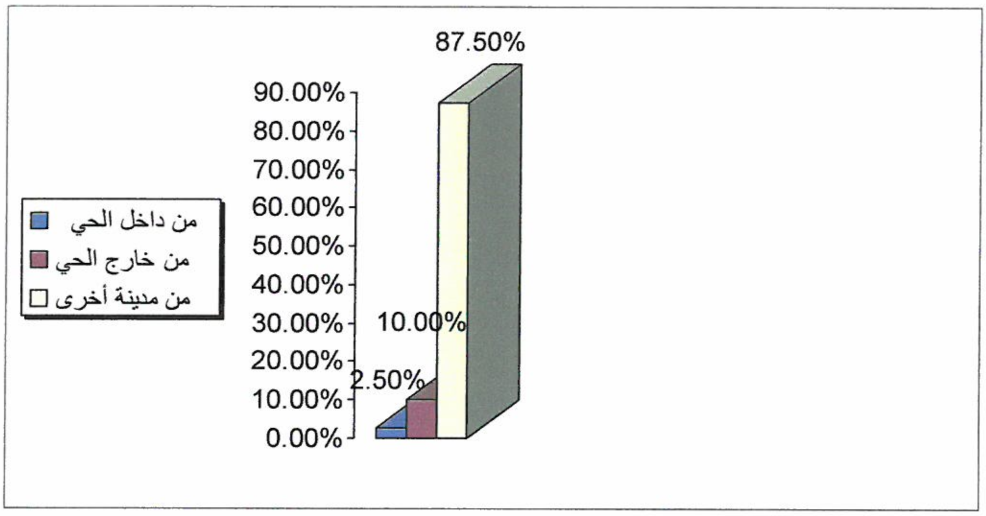
3-أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهم 87.5%.

الجدول رقم(26) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في الحي الصناعي

المكان	العدد	النسبة%
من داخل الحي	10	%2.5
من خارج الحي	40	%10
من مدينة أخرى	350	%87.5
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم(24) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم26.

الخصائص السكنية :-

أولا:دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكان إقامته الأصلية كانت هناك عوامل متعددة من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة، وهي كالآتي:-

1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.

2- التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا لقربها من المدينة.

3- تغيير نمط المعيشة من الأرياف إلى المدن المزدحمة.

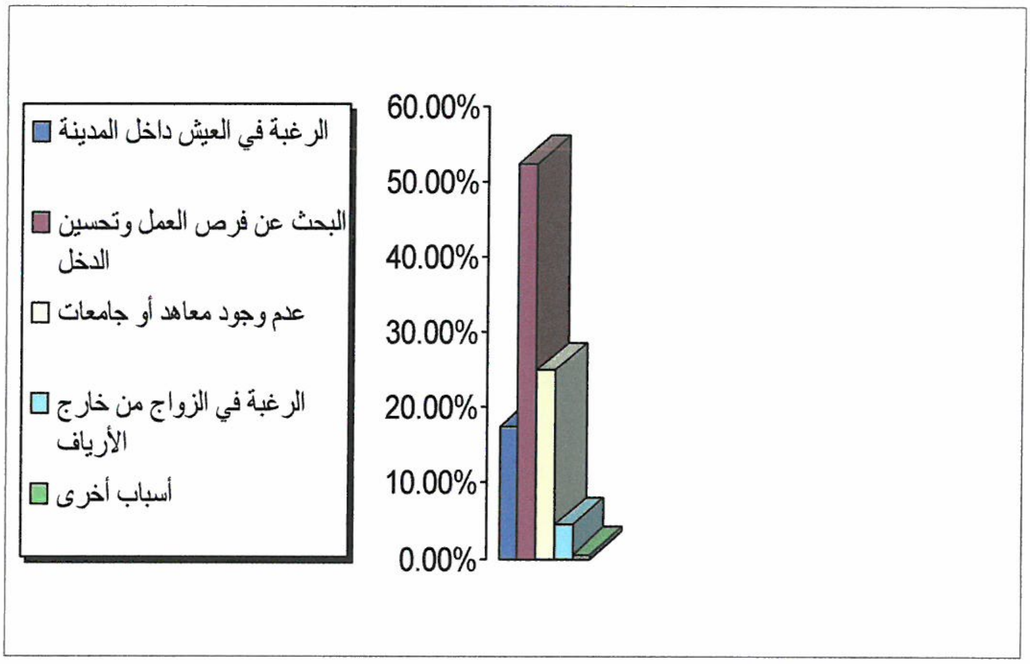
4- من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

الجدول رقم (27) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلي الحي الصناعي

الأسباب التي أدت إلى الانتقال	العدد	النسبة%
الرغبة في العيش في المدينة	70	%17.5
البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل	210	%52.5
عدم وجود معاهد أو جامعات	100	%25
الرغبة في الزواج من خارج المنطقة	18	%4.5
أسباب أخرى	2	%0.5
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (25) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم27.

ثانياً:الهجرة العكسية:-

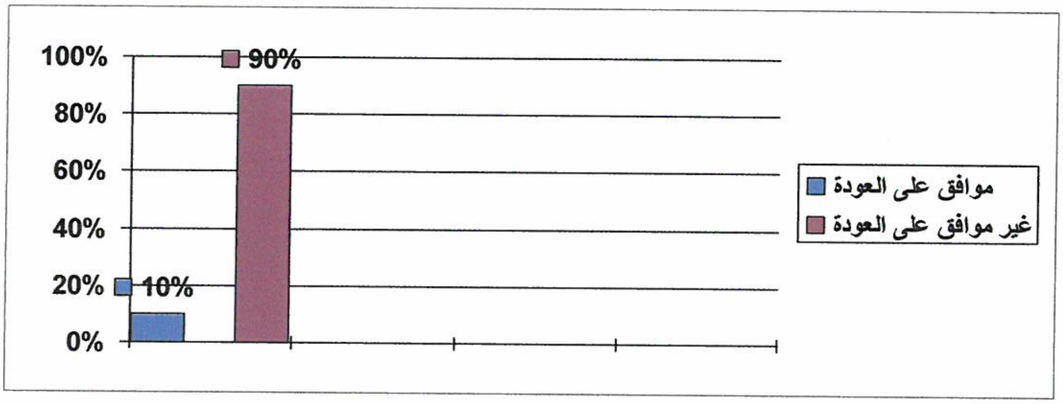
رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم اختيار يختلف من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 90% من إجمالي حجم العينة في محلة الحي الصناعي لا يفكرون في العودة والسبب في ذلك يرجع لمدى استقرارهم وقربهم من مقر أعمالهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة، عكس الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية فهي10% وهي نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذي لم تلائمهم معيشة المدن وهم يُفضلون العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلواعلى فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم(28) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها.

السكان	العدد	النسبة%
موافق على العودة	40	%10
غير موافق على العودة	360	%90
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (26) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها.



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم28.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

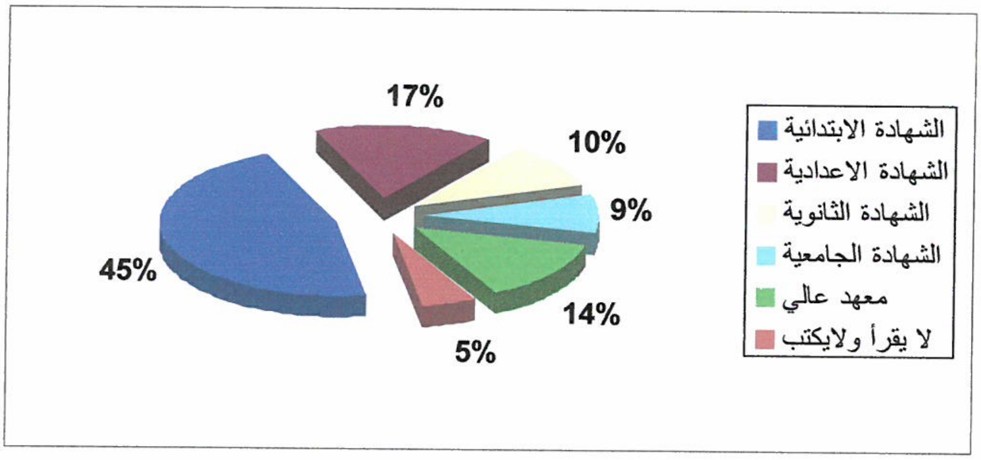
الجدول رقم (29) المستوى التعليمي لرب الأسرة في الحي الصناعي

المستوى التعليمي لرب الأسرة	العدد	النسبة%
الشهادة الابتدائية	185	%46.25
الشهادة الإعدادية	66	%16.5
الشهادة الثانوية	40	%10
الشهادة الجامعية	35	%8.75
معهد عالي	54	%13.5
لا يعرف القراءة ولا الكتابة	20	%5
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

نلاحظ من الجدول السابق إن معظم الآباء المتحصلون على الشهادات الابتدائية والإعدادية، وصلت نسبتهم نحو62.75 % ويرجع السبب في ذلك إلى أنهم كانوا عندما يصلون إلى المرحلة الإعدادية ويتوقفون يكون السبب في ذلك عدم توفر الاحتياجات الضرورية التي تجعلهم يتفوقون قي دراستهم كوسائل النقل وتوفر المال لشراء الكتب ولوازم الدراسة وكذلك كانت المعيشة صعبة فيضطر بعضهم لترك عمله من أجل أن يساعد أهله والعمل من أجل تحسين أوضاع أسرته، أما بقية النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من تحصلوا على الشهادات الابتدائية والإعدادية.

الشكل رقم (27) نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر في الحي الصناعى



المصدر: استنادا علي بيانات الجدول رقم29.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات البيوت في محلة الحي الصناعي فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب البيوت حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات البيوت اقتصر على المرحلتين الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكروإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

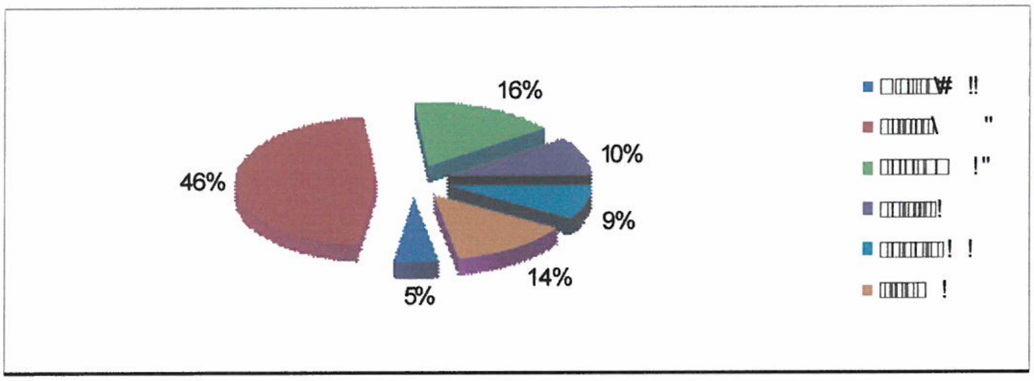
الجدول رقم (30) المستوى التعليمي لربات البيوت في الحي الصناعي

النسبة%	العدد	المستوى التعليمي لربات البيوت
%10.5	42	لا تعرف القراءة ولا الكتابة
%50	200	الشهادة الابتدائية
%17.5	70	الشهادة الإعدادية
%10	40	الشهادة الثانوية
%3.75	15	الشهادة الجامعية
%8.25	33	معهد عالٍ
%100	400	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (28) نسب المستوى التعليمي لربات البيوت

في الحي الصناعي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم30.

مستوى دخل الفرد:-

يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة الحي الصناعي أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبيا على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 15% يتراوح دخلهم مابين (100-150 د.ل)، وأن نسبة 18.7 % يتراوح دخلهم ما بين (150-200 د. ل).أما نسبة 25 % يتراوح دخلهم مابين (200-250 د.ل) ونسبة 7.5% يتراوح

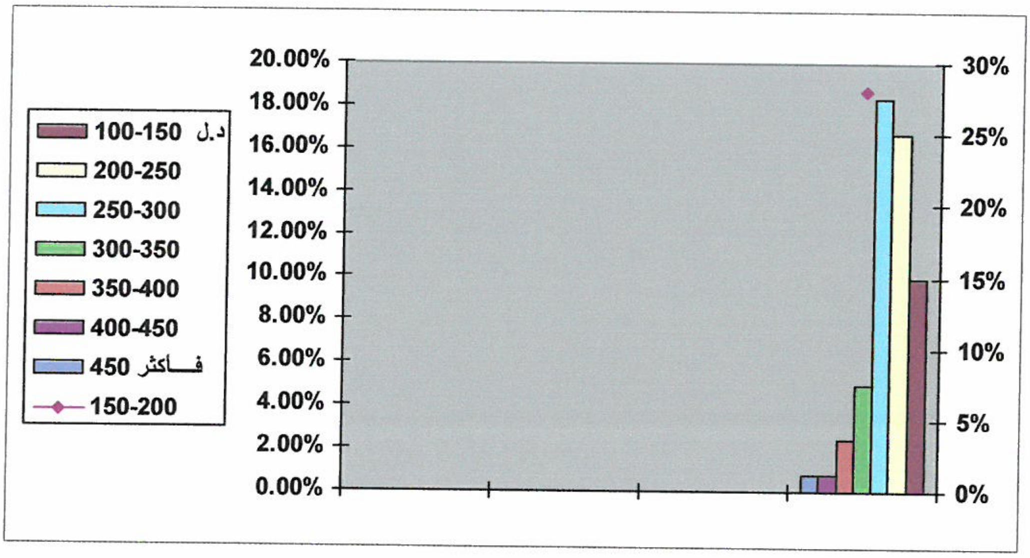
دخلهم ما بين (300-350 د.ل).أما نسبة الدخل من(350-450 د.ل فأكثر) لاتتجاوز 6.1% وهذا يدل على أن معظم سكان المنطقة دخلهم المادي منخفض جداً وبالتالي ينعكس هذا على أوضاعهم الإجتماعية والمعيشية والثقافية.

الجدول رقم (31) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في الحي الصناعي

مستوى دخل الفرد	العدد	النسبة%
100-150 د.ل	60	%15
150-200 د.ل	75	%18.7
200- 250 د.ل	100	%25
250-300 د.ل	110	%27.5
300-350 د.ل	30	%7.5
350-450 د.ل	25	%6.3
المجموع	400	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (29) توزيع النسب لمستوى دخل الفرد



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم31.

ثانيا: محلة الكرامة:-

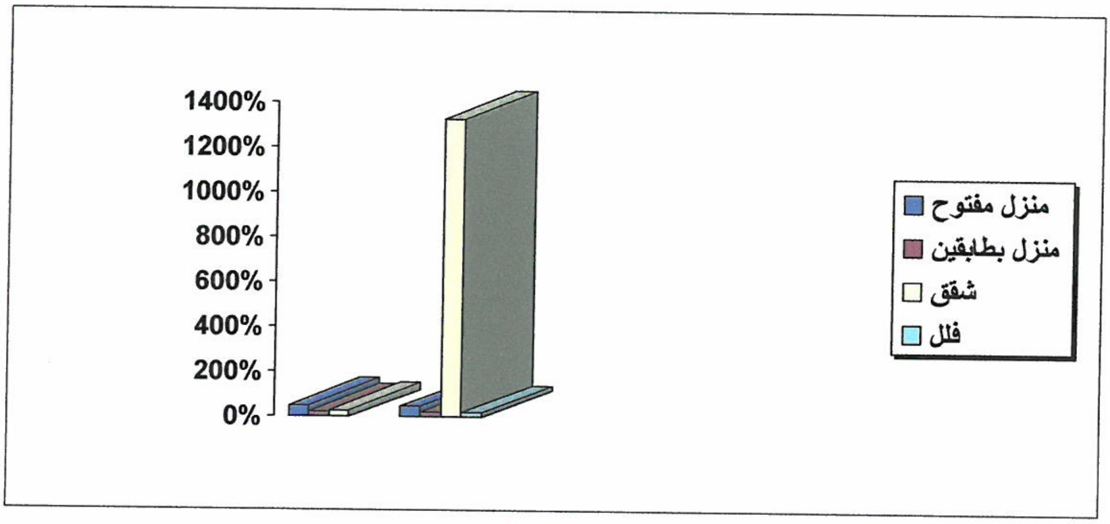
بالنظر إلى الجدول رقم (32) يتضح لنا إن أغلب سكان محلة الكرامة يسكنون في منازل مفتوحة حيث وصل نسبتهم 44.4 % من إجمالي أفراد العينة أما 21% فهم يسكنون في فلل و من يسكنون في شقق فكانت نسبتهم 13.3 %.

جدول (32) نمط المساكن في حي الكرامة

نوع المسكن	العدد	النسبة %
منزل مفتوح (مسكن شعبي)	100	%44.4
منزل بطابقين	50	%22.2
شقق	30	%13.3
ڤلل	45	%21
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (30) نسب نوعية المساكن بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم32.

أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة الكرامة:-

يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لحي الكرامة أن بعض المساكن ليست داخل المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال

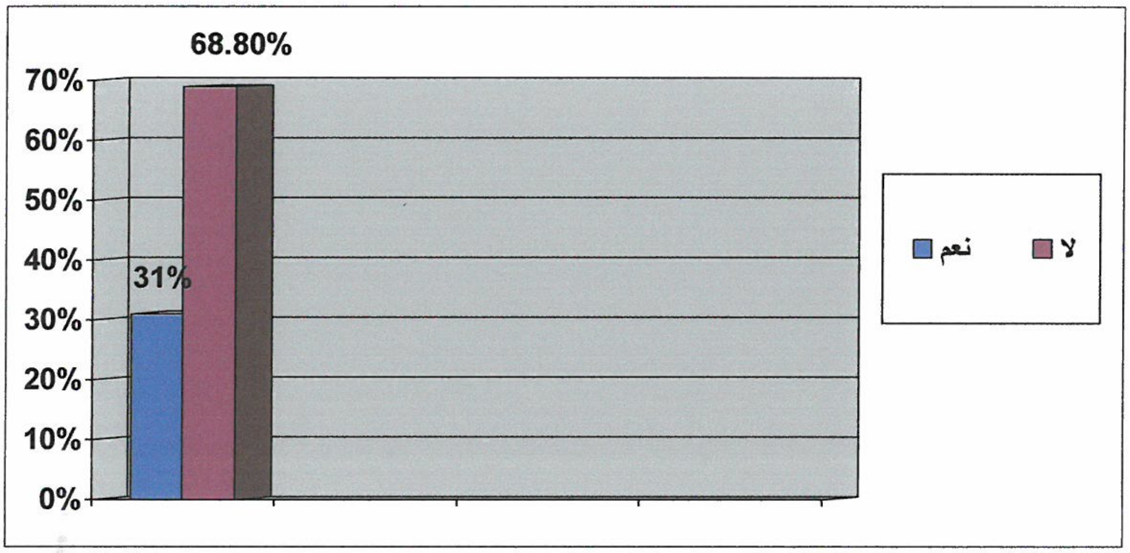
الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

الجدول رقم (33) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل حي الكرامة

هل أنت متقيد بشروط المخطط	العدد	النسبة %
نعم	70	%31.2
لا	155	%68.8
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (31) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم33.

موقع السكن:-

من محتويات الجدول التالي رقم (34) يتضح إن بعض المنازل تقع على الطريق رئيسي بنسبة 13.3 %، أما المنازل التي تقع على شوارع فرعية معبدة فتصل نسبتها إلى.6 66.% كما يوضح الجدول التالي.

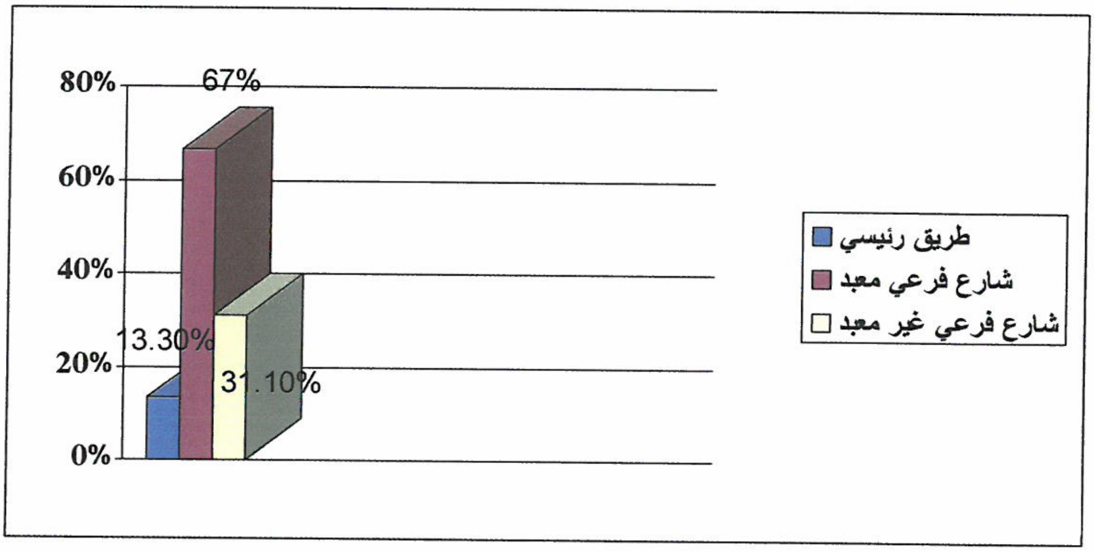
الجدول رقم (34) توزيع موقع السكن في محلة الكرامة

النسبة %	العدد	موقع السكن
%13.3	30	طريق رئيسي
%66.6	150	شارع فرعي معبد
%31.2	70	شارع فرعي غير معبد
%100	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (32) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع

حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم34.

نوع ملكية السكن:-

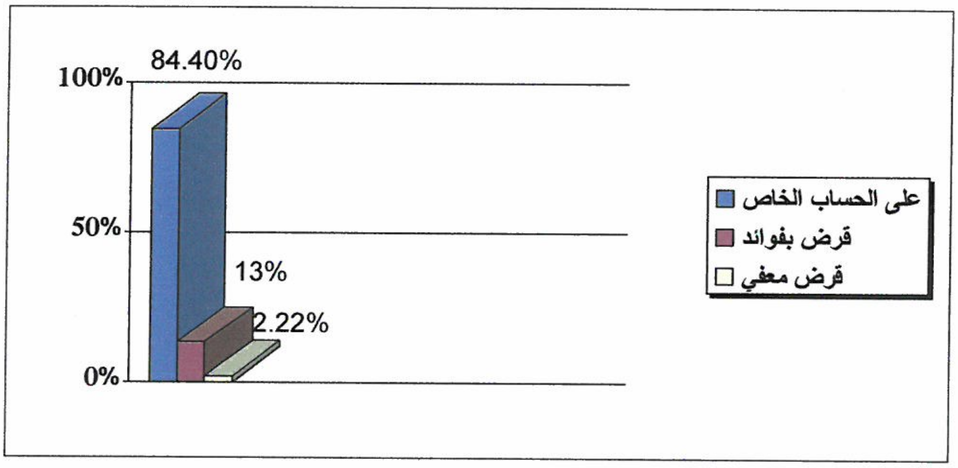
يوضح الجدول رقم(35) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم إلى84.4% من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة إلى13.3% فهم عن طريق قرض بفوائد، وبنسبة تصل إلى2.23% للمساكن التي قامت الدولة بمساعدتهم ببناء مساكنهم عن طريق القروض المعفية.

الجدول رقم (35) نوع ملكية السكن لسكان حي الكرامة

النسبة %	العدد	نوع ملكية السكن
%84.4	190	على الحساب الخاص
%13.3	30	قرض بفوائد
%2.23	5	قرض معفي
%100	225	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (33) نسب نوعية ملكية المسكن في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم35.

معدل الكثافة السكانية:-

هناك اختلاف في عدد الأفراد داخل كل مسكن حيثُ تتفاوت هذه النسب بين مسكن وآخر من متوسط إلى منخفض إلى عالي الكثافة حيثُ تتراوح درجة التزاحم في مساكن حي الكرامة مابين 0.8% - 26.6% وأن هناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها تراوح ما بين 5 و6 و7و9 وهناك أسر تراوح أفرادها بين 2 و3 و4 و8 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (36).

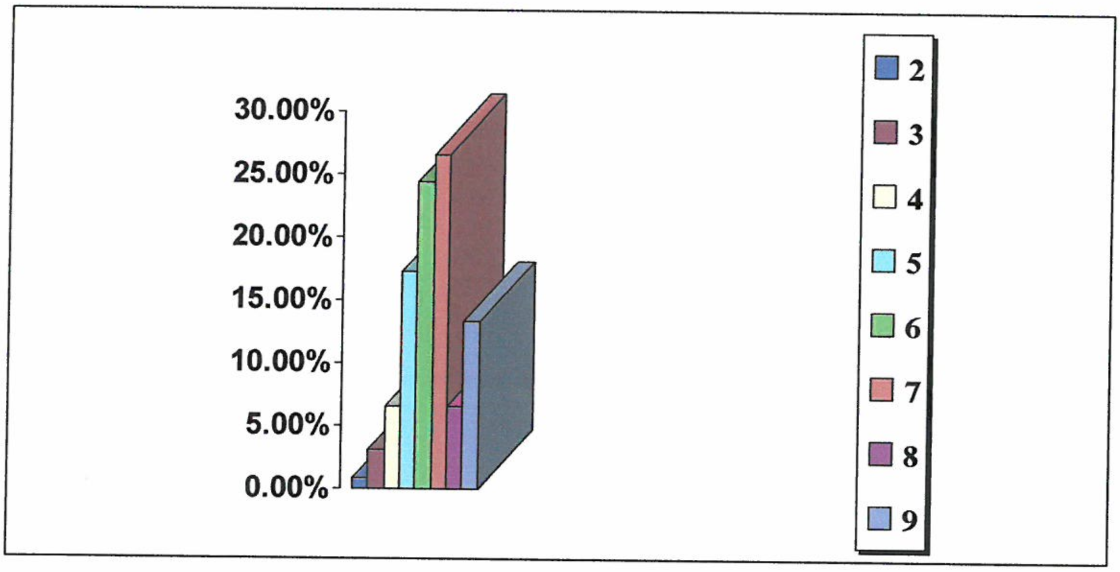
الجدول رقم(36) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي الكرامة

عدد الأفراد داخل المسكن	عدد المساكن	النسبة %
2	2	%0.8
3	7	%3.2
4	15	%6.6
5	39	%17.3
6	55	%24.4
7	60	%26.6
8	17	%6.6
9	30	%13.3
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (34) عدد الأفراد الذين يسكون في مسكن واحد

بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم36.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (37) يمكن توضيح أن نسبة 53.3% من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة13.3% من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة31.1% و2.2 % تحتوي على 5- 6 حجرات داخل المسكن

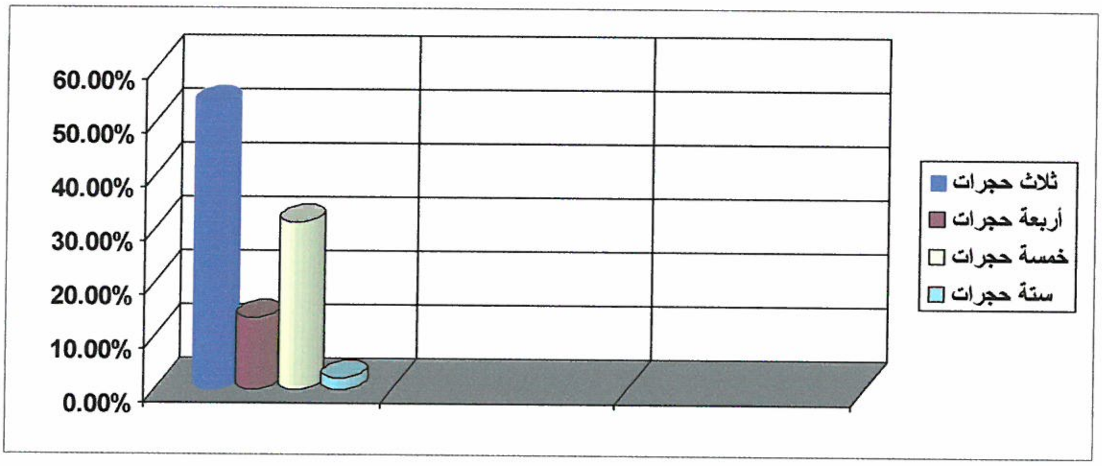
الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (37) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة

عدد الحجرات بالمسكن	العدد	النسبة %
ثلاث حجرات	120	%53.3
أربع حجرات	30	%13.3
خمس حجرات	70	%31.2
ست حجرات	5	%2.2
أكثر من ذلك	-	-
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (35) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم37.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

أما بالنسبة إلى محل ميلاد رب الأسرة نجد أن هذه النسبة تختلف اختلافا كبيراً حيث نجد أن نسبة 6.6 % محل إقامتهم من داخل الحي ، أما من جاؤوا من خارج الحي فكانت نسبتهم 17.7% ومن جاؤوا من مدينة أخرى فوصلت نسبتهم الى75.5% والسبب في ذلك يرجع إلى الرغبة في تحسين مستوى الدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

الجدول رقم(38) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر

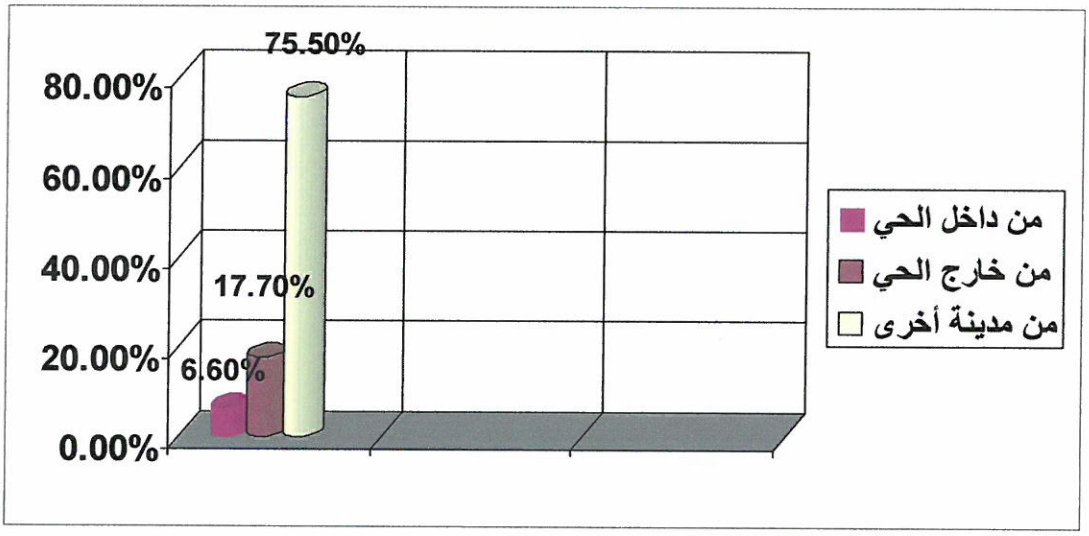
في حي الكرامة

المكان	العدد	النسبة%
من داخل الحي	15	%6.6
من خارج الحي	40	%17.7
من مدينة أخرى	170	%75.6
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (36) التوزيع النسبي لمحل ميلاد رب الأسرة

في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم38.

محل ميلاد ربات البيوت:-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

1- بلغ عدد ربات البيوت اللاتي كان محل ميلادهن من داخل الحي إلى حوالي امرأة بواقع 1.4% من إجمالي أفراد العينة.

2- عدد من قدمن من حي آخر حوالي22 امرأة بنسبة9.7%.

3-أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهم 88.8%.

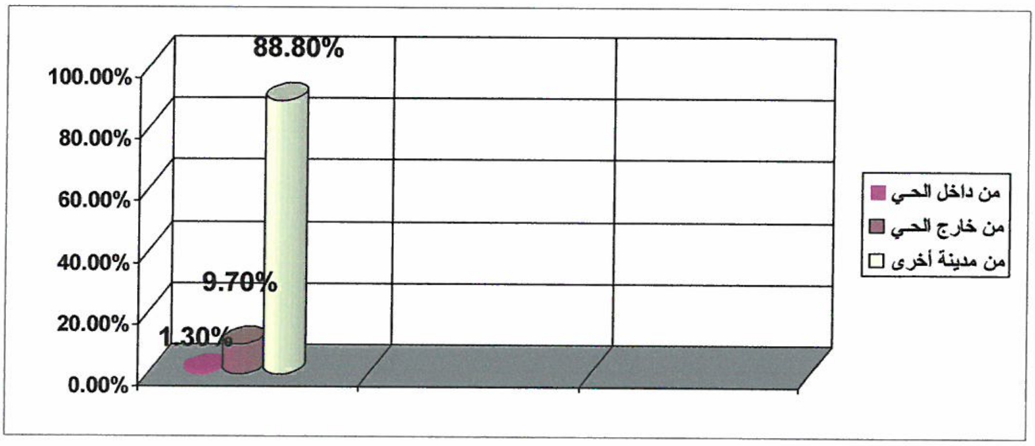
الجدول رقم(39) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت

في حي الكرامة

المكان	العدد	النسبة%
من داخل الحي	3	%1.4
من خارج الحي	22	%9.7
من مدينة أخرى	200	%88.8
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم(37) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت في حي الكرامة



المصدر: المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم39.

الخصائص السكنية:

أولا:دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكـــــان إقامتـه الأصـلية كانـت هنـاك عوامـل متعـددة ظهـرت مـن خـلال الدراسـة الميدانيـة للمنطقة، وجاءت كالآتي:-

1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.

2-التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا لقربها من المدينة.

3- بسـبب تغييـر نمـط المعيشـة مـن الأريـاف إلـى المـدن للحصـول علـى خـدمات ومميزات أفضل.

4- من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

الجدول رقم (40) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد

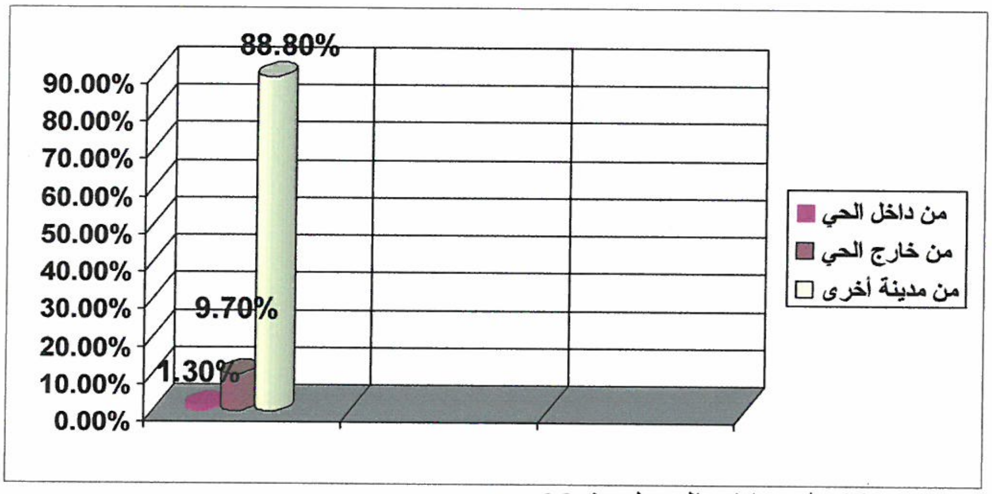
من الريف إلي حي الكرامة

الأسباب التي أدت إلى الانتقال	العدد	النسبة%
الرغبة في العيش في المدينة	70	%31.1
البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل	85	%37.7
عدم وجود معاهد أو جامعات	50	%22.3
الرغبة في الزواج من خارج المنطقة	20	%8.8
أسباب أخرى	-	-
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (38) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف

إلي حي الكرامة



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم39.

ثانياً:الهجرة العكسية:-

رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم إختياريختلف من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 4.5 % من إجمالي حجم العينة في محلة حي الكرامة لا يفكرون في العودة ويرجع السبب في ذلك لمدى استقرارهم وقربهم من مقرأعمالهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة عكس حالة الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية

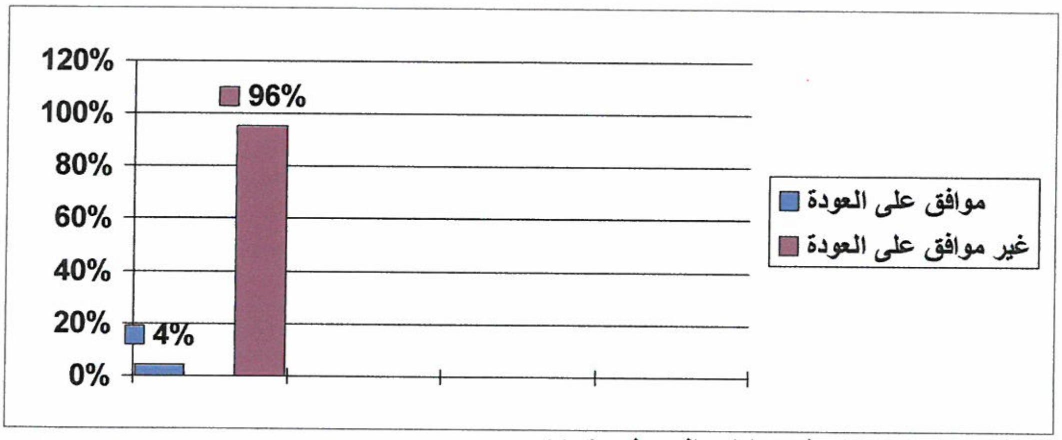
فهي95.5% وهي تدل على نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذين لم تلائمهم معيشة المدينة وفضلوا العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلوا على فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم (41) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها

السكان	العدد	النسبة%
موافق على العودة	10	%4.5
غير موافق على العودة	215	%95.5
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم(39) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم41.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

نلاحظ من الجدول رقم (42) إن معظم الآباء المتحصلين على الشهادات الابتدائية والإعدادية، وصلت نسبتهم نحو 15.5%، 18.2 ويرجع السبب في ذلك إلى أنهم كانواعندما يصلون إلى المرحلة الإعدادية ويتوقفون عن الدراسة نظراً لعدم توفر الاحتياجات الضرورية التي تجعلهم يتفوقون في دراستهم كوسائل النقل وتوفير المال

لشـراء الكتـب ولـوازم الدراسـة وكـذلك كانـت المعيشـة صـعبة فيضـطر بعضـهم لترك عمله من أجل أن يساعد أهله والعمل من أجل تحسين أوضـاع أسرته، أما بقيـة النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من تحصلوا على الشهادات الابتدائية والإعدادية.

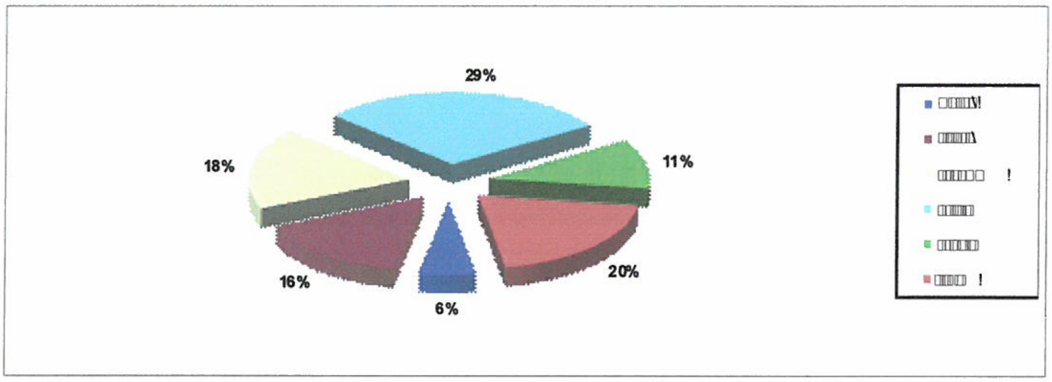
الجدول رقم (42) المستوى التعليمي لرب الأسرة في حي الكرامة

المستوى التعليمي لرب الأسرة	العدد	النسبة%
لا يعرف القراءة ولا الكتابة	13	%5.7
الشهادة الابتدائية	35	%15.5
الشهادة الإعدادية	41	%18.2
الشهادة الثانوية	66	%29.4
الشهادة الجامعية فما فوق	25	%11.1
معهد عال	45	%20
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م .

الشكل رقم (40) يوضح نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر

في حي الكرامة



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم42.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات البيوت في محلة حي الكرامة فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب الأسر حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات الأسر اقتصر على المرحلتي الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكر

وإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

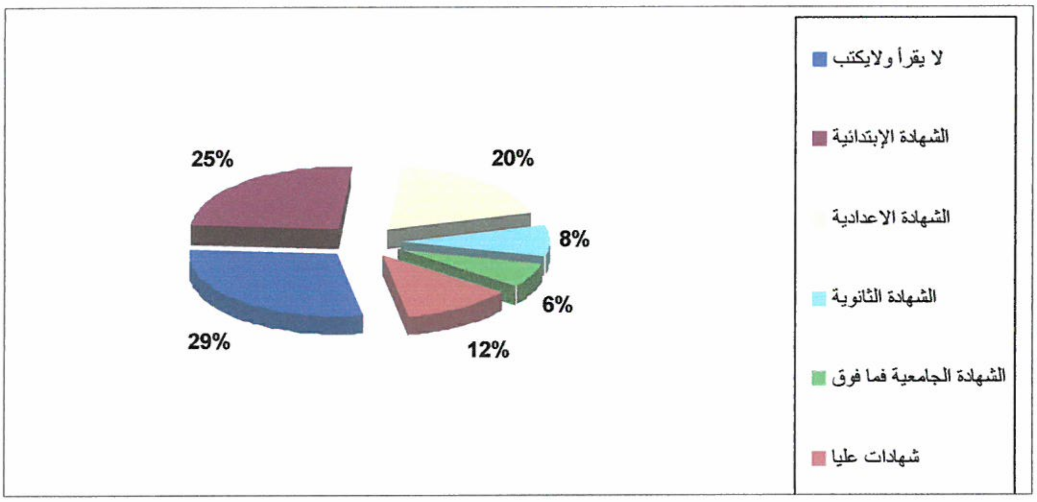
الجدول رقم (43) المستوى التعليمي لربات البيوت في حي الكرامة

المستوى التعليمي لربات البيوت	العدد	النسبة%
لا تعرف القراءة ولا الكتابة	65	%28.8
الشهادة الابتدائية	57	%25.3
الشهادة الإعدادية	44	%19.5
الشهادة الثانوية	18	%8
الشهادة الجامعية فما فوق	14	%6.2
شهادات عليا	27	%14
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (41) يوضح نسب المستوى التعليمي لربات البيوت

في حي الكرامة



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم43.

مستوى دخل الفرد:-

يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة حي الكرامة أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبيا على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 9.3% يتراوح دخلهم مابين(200-250 د.ل)وأن نسبة 8.4% يتراوح دخلهم ما بين (300-350 د.ل)،أما نسبة4.8 % يتراوح دخلهم ما بين (400- 450 د.ل)، وأن نسبة 8.8% يتراوح دخلهم مابين (100-150 د.ل)،وأن نسبة 13.3% يتراوح دخلهم ما بين(150-200 د. ل) .

الجدول رقم (44) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي الكرامة

مستوى دخل الفرد	العدد	النسبة%
100-150 د.ل	20	%8.8
150-200 د.ل	30	%13.3
200- 250 د.ل	21	%9.3
250-300 د.ل	65	%28.8
300-350 د.ل	19	%8.4
350-400 د.ل	55	%24.9
400-450د.ل	11	%4.8
450- فأكثر د.ل	4	%1.7
المجموع	225	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً لنتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

ثالثاً: محلة 2 مارس:-

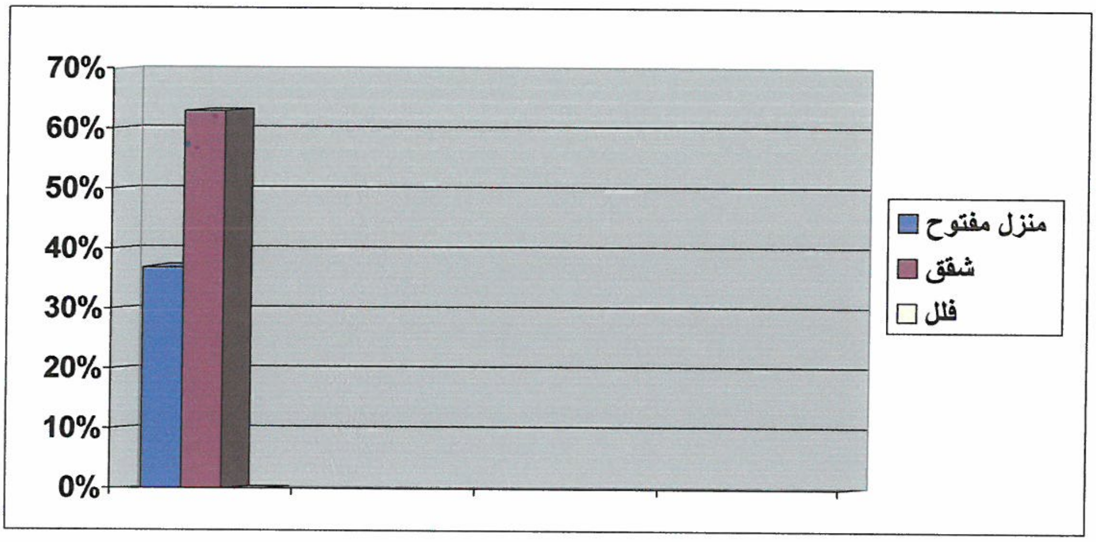
بالنظر إلى الجدول رقم (45) يتضح أن نصف سكان محلة 2 مارس يسكنون في منازل مفتوحة حيث تصل نسبتهم 37 % من إجمالي أفراد العينة ، أما باقي النسبة فهم يسكنون في شقق ونسبتهم 63%.

جدول (45) نمط المساكن في حي 2 مارس

نوع المسكن	العدد	النسبة %
منزل مفتوح	37	%37
شقة	63	%63
فلل	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (42) نسب نوعية المساكن بحي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم45.

أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه في محلة 2 مارس:-

يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية لحي 2 مارس أن بعض المساكن ليست داخلة المخطط، وذلك يرجع إلى البناء العشوائي للسكان، حيث تقسم الأرض للغرض السكني أو التجاري دون الرجوع إلى مخطط المنطقة، وبالنظر إلى خريطة استعمالات الأرض ومقارنتها بالواقع نجد تزايد في البناء خارج المخطط، ومن خلال الجدول التالي يمكن معرفة نسبة المساكن التي توجد داخل المخطط، والمساكن التي هي خارج المخطط.

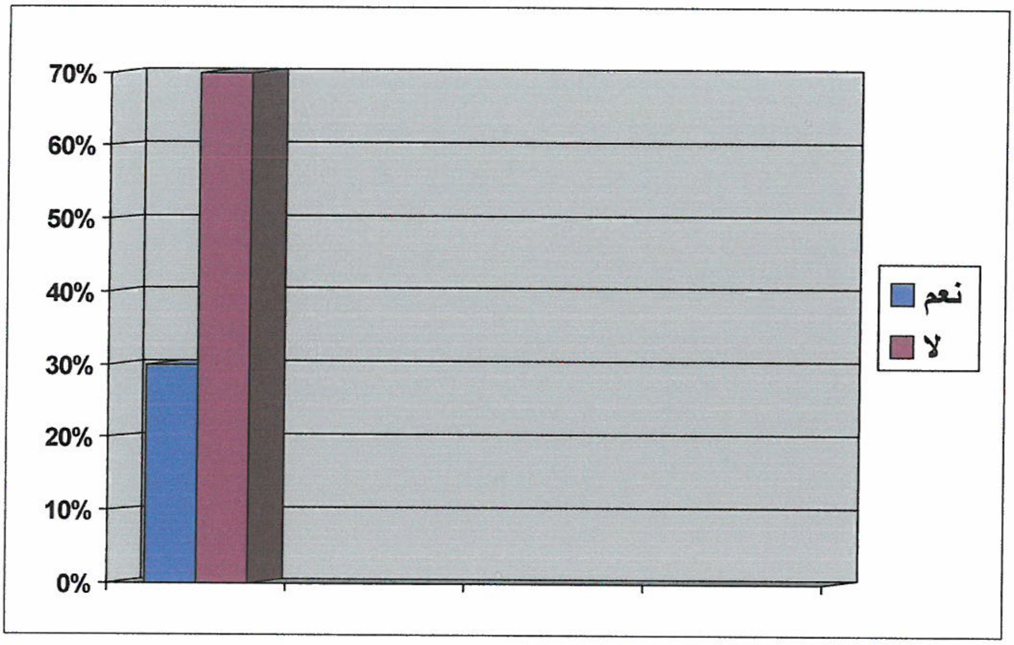
الجدول رقم (46) أوضاع المساكن من حيث كونها داخل المخطط أو خارجه داخل 2 مارس

هل أنت متقيد بشروط المخطط	العدد	النسبة %
نعم	33	%33
لا	67	%67
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

شكل رقم (43) نسبة المساكن الداخلة في المخطط والخارجة عنه

بحي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم46.

موقع السكن:-

من محتويات الجدول التالي يتضح أن بعض المنازل تقع على طريق رئيسى تصل إلى 22 %، أما المنازل التي تقع على شوارع معبدة فهي تصل نسبتها إلى 16%.

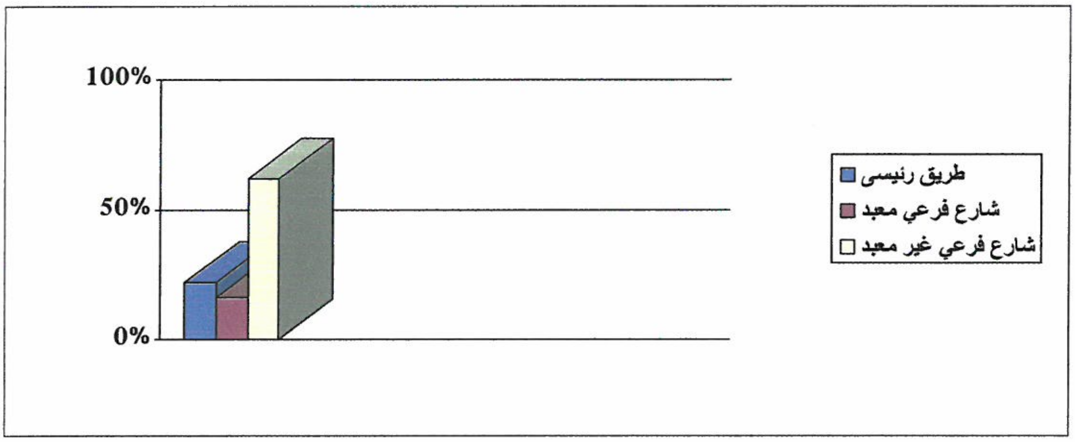
الجدول رقم (47) توزيع موقع السكن في محلة 2 مارس

موقع السكن	العدد	النسبة %
طريق رئيسى	22	%22
شارع فرعي معبد	16	%16
شارع فرعي غير معبد	62	%62
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (44) توزيع نسب مواقع المساكن بالنسبة لشوارع

حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم47.

نوع ملكية السكن:-

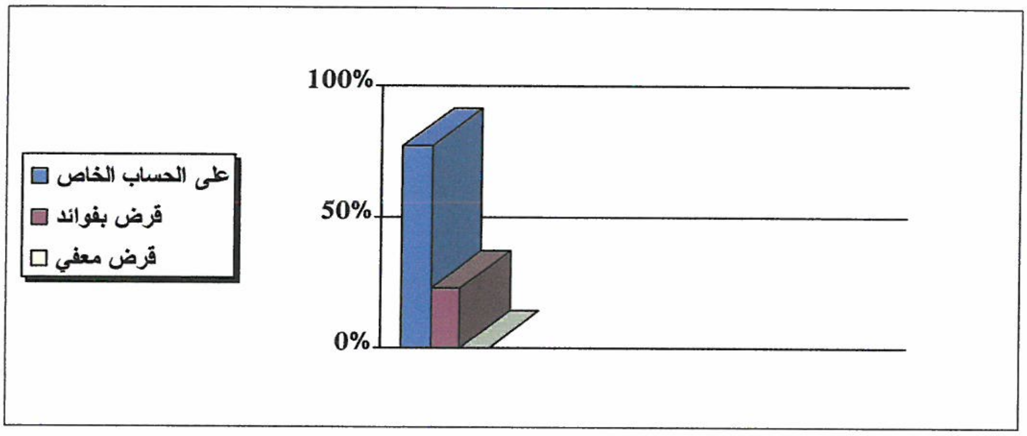
يوضح الجدول رقم (48) أن هناك عدد كبير من السكان أو العائلات يسكنون في مساكن من حسابهم الخاص وتصل نسبتهم إلى 77 % من إجمالي أفراد العينة أما بالنسبة الى23 % فهم عن طريق قرض بفوائد.

الجدول رقم(48) نوع ملكية السكن لسكان حي 2 مارس

نوع ملكية السكن	العدد	النسبة %
على الحساب الخاص	77	%77
قرض بفوائد	23	%23
قرض معفي	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

الشكل رقم (45) نسب نوعية ملكية المسكن في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم48.

معدل الكثافة السكانية:-

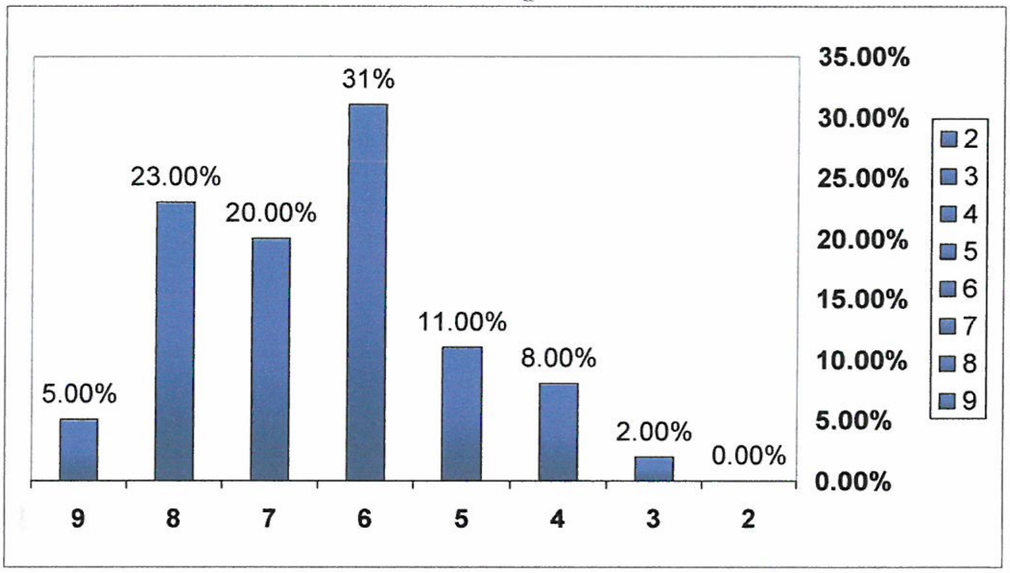
يختلف عدد الأفراد داخل كل مسكن وتتفاوت نسبة كثافتهم من مسكن الى آخر من متوسط إلى منخفض إلى عالي الكثافة حيثُ تتراوح درجة التزاحم في مساكن حي 2 مارس مابين 2 % - 31 % وأن هناك العديد من الأسر داخل الحي متكونة من عدد كبير من الأفراد فهناك أسر عدد أفرادها يتراوح ما بين4 و5 و 6 و7 و8 وهناك أسر يتراوح أفرادها بين 3 و9 وهي ذات نسبة منخفضة كما هو موضح في الجدول رقم (49).

الجدول رقم (49) عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي 2 مارس

عدد الأفراد داخل المسكن	عدد المساكن	النسبة %
2	-	-
3	2	%2
4	8	%8
5	11	%11
6	31	%31
7	20	%20
8	23	%23
9	5	%5
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

الشكل رقم (46) يوضح عدد الأفراد الذين يسكنون في مسكن واحد بحي 2مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم49.

عدد الحجرات في المسكن:-

وبالنظر إلى محتويات الجدول رقم (50) يمكن توضيح أن نسبة 67 % من المساكن تحتوي على 3 حجرات ونجد أيضاً هناك نسبة23 % من المساكن تحتوي على 4 حجرات أما نسبة 10% تحتوي على 5 حجرات داخل المسكن الواحد وهذه المساكن متكونة أحياناً من طابقين أو أكثر وذلك حسب مستوى دخل الفرد.

الجدول رقم (50) عدد الحجرات داخل المسكن الواحد بحي 2 مارس

عدد الحجرات بالمسكن	العدد	النسبة %
ثلاث حجرات	67	%67
أربع حجرات	23	%23
خمس حجرات	10	%10
ست حجرات	-	-
أكثر من ذلك	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

محل ميلاد أرباب الأسر:-

أمـــا بالنســـبة إلـــى محـــل مـــيلاد رب الأســـرة نجـــد أن هـــذه النســـبة تختلـــف اختلافـــا كبيـــراً حيـــث نجـــد أنـــه لا توجـــد نســـبة لأربـــاب الأســـر محـــل إقـــامتهم مـــن داخـــل الحـــي ، أمـــا مـــن جـــاؤوا مـــن خـــارج الحـــي وأقـــاموا فيـــه فكانـــت نســـبتهم 12% ومـــن جـــاؤوا مـــن مدينـــة أخـــرى فوصـــلت نســـبتهم إلـــى 88 % والســـبب فـــي ذلـــك يرجـــع لتحســـين مســـتوى الـــدخل والمستوى التعليمي والانتقال من الدواخل إلى الضواحي.

الجدول رقم (51) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر

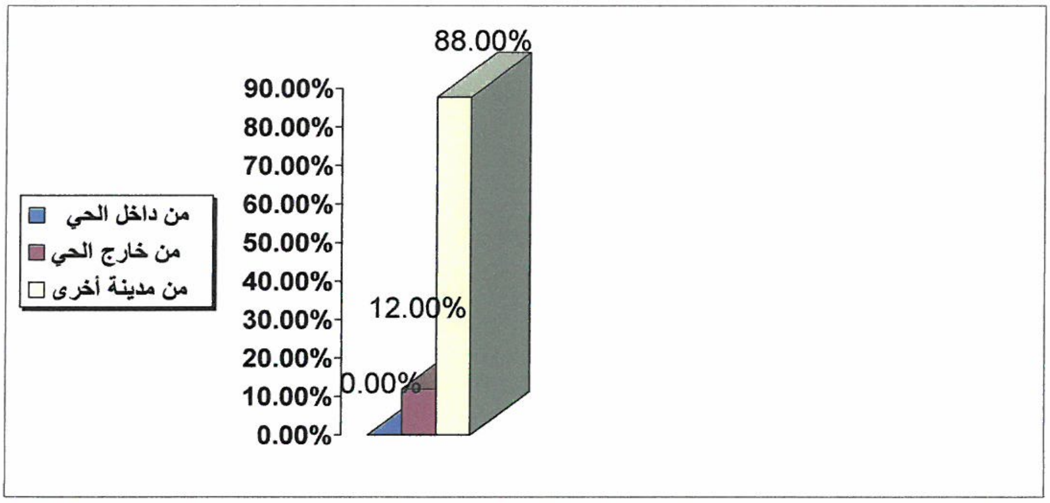
في حي 2 مارس

المحلة	العدد	النسبة%
من داخل الحي	-	-
من خارج الحي	12	%12
من مدينة أخرى	88	%88
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (47) التوزيع النسبي لمحل ميلاد أرباب الأسر في حي

2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم51.

محل ميلاد ربات البيوت :-

نلاحظ من خلال محتويات الجدول التالي:-

1- لم يكن هناك نسبة لربات البيوت ممن كان محل ميلادهن من داخل الحي .

2- عدد من قدمن من حي آخر حوالي 33 امرأة بنسبة 33%.

7- أما القادمات من مدن أخرى فكانت نسبتهن 67 %.

الجدول رقم(52) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت

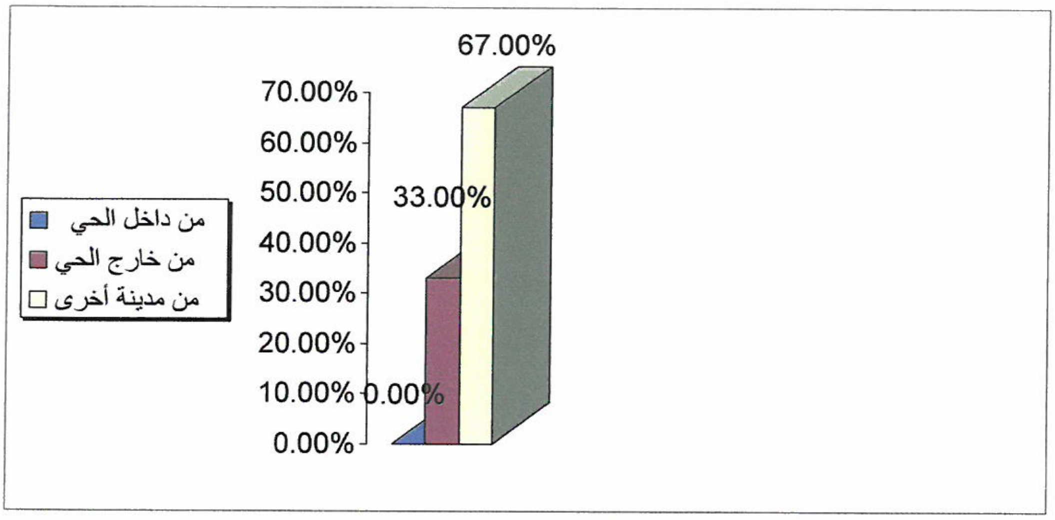
في حي 2 مارس

المكان	العدد	النسبة%
من داخل الحي	-	-
من خارج الحي	33	%33
من مدينة أخرى	67	%67
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (48) التوزيع النسبي لمحل ميلاد ربات البيوت

في حي 2مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم52.

الخصائص السكنية:

أولا:دوافع وأسباب الانتقال:

فيما يتعلق بالدوافع والأسباب التي تجعل الفرد يترك المنطقة الأصلية أي مكان إقامته الأصلية كانت هناك عوامل متعددة من خلال الدراسة الميدانية للمنطقة، وهي كالآتي:-

1- الرغبة في الحصول على وظيفة عمل وتحسين مستوى الدخل.

2- التحاق الطلبة بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم العليا لقربها من المدينة.

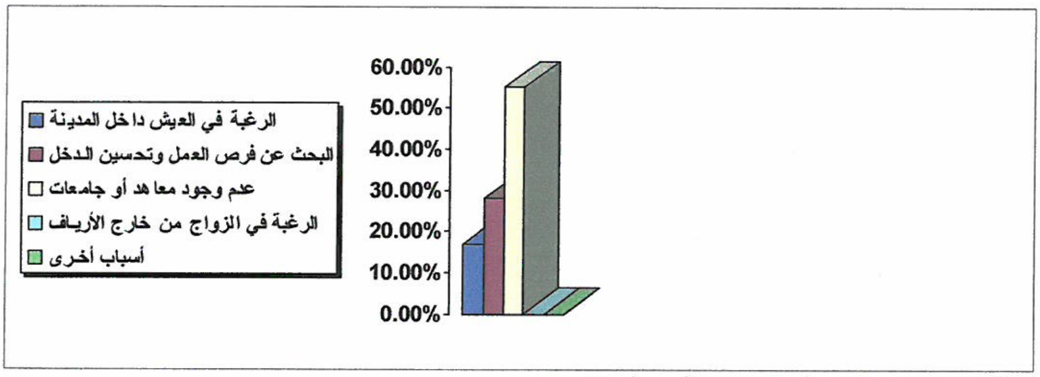
3- بسبب تغيير نمط المعيشة من الأرياف إلى المدن المزدحمة من أجل الاستقرار والبحث عن فرص للزواج تكون أفضل في المدينة.

الجدول رقم (53) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى 2 مارس

النسبة%	العدد	الأسباب التي أدت إلى الانتقال
%17	17	الرغبة في العيش في المدينة
%28	28	البحث عن فرص عمل من أجل تحسين مستوى الدخل
%55	55	عدم وجود معاهد أو جامعات
-	-	الرغبة في الزواج من خارج المنطقة
-	-	أسباب أخرى
%100	100	المجموع

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م

الشكل رقم (49) الأسباب التي أدت إلى هجرة الأفراد من الريف إلى حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم53.

ثانياً:الهجرة العكسية:-

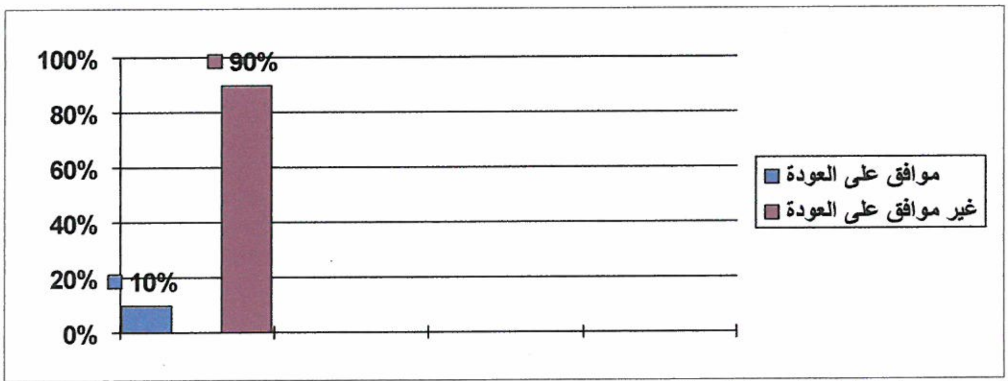
رغبة السكان في العودة إلى مسقط رأسهم اختيار يختلف من شخص إلى آخر، فغالبية السكان وبنسبة 85 % من إجمالي حجم العينة في محلة 2 مارس لا يفكرون في العودة ويرجع السبب في ذلك لمدى استقرارهم وقربهم من مقرأعمالهم ودراستهم ولتوفر الخدمات الصحية والتعليمية والمواصلات في المدينة عكس حالة الريف الذي يعاني من نقص هذه الاحتياجات الضرورية، أما النسبة الباقية فهي15% وهي تدل على نسبة بسيطة من السكان بمن فيهم على وجه الخصوص فئة كبار السن الذين لم تلائمهم معيشة المدن وفضلوا العودة إلى الأرياف للبحث عن الهدوء والراحة وأيضاً شملت هذه النسبة من تحصلواعلى فرص عمل في الأرياف براتب أكبر من ما هو موجود في المدينة.

الجدول رقم (54) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين في محلة 2 مارس

السكان	العدد	النسبة%
موافق على العودة	15	%15
غير موافق على العودة	85	%85
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (50) التوزيع النسبي للسكان الراغبين في الهجرة العكسية والرافضين لها في محلة 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم54.

ثالثاً: الإطار التعليمي:-

نلاحظ من الجدول التالي رقم (55) أن معظم الآباء لا يعرفون الكتابة ولا القراءة، حيثُ وصلت نسبتهم نحو42 % ويرجع السبب في ذلك لعدم توفر الاحتياجات الضرورية للدراسة كوسائل النقل وتوفير المال لشراء الكتب ولوازم الدراسة وكذلك كانت المعيشة صعبة فيضطر بعضهم للعمل من أجل أن يساعد أهله ومن أجل تحسين أوضاع أسرته، أما بقية النسب فهي لمن استطاعوا الحصول على الشهادات الابتدائية والإعدادية والشهادات العليا ولكن هذه الشريحة بسيطة جداً مقارنة بنسبة من لا يعرفون الكتابة ولا القراءة.

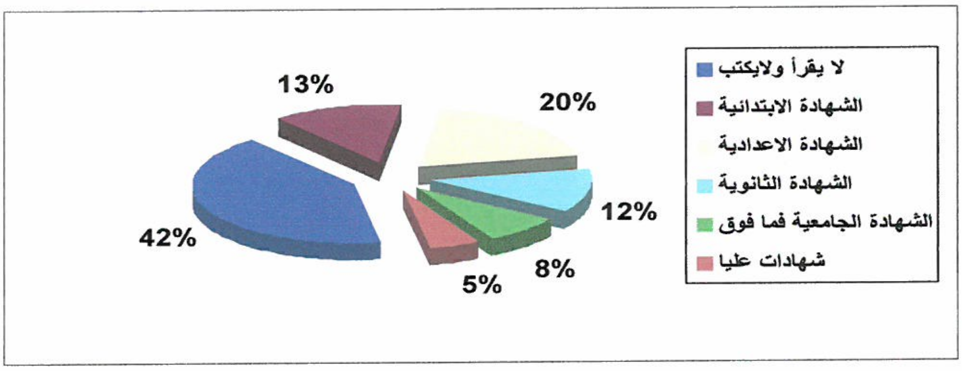
الجدول رقم(55) المستوى التعليمي لأرباب الأسر في حي 2 مارس

المستوى التعليمي لربة الأسرة	العدد	النسبة%
لا يعرف القراءة ولا الكتابة	42	%42
الشهادة الابتدائية	13	%13
الشهادة الإعدادية	20	%20
الشهادة الثانوية	12	%12
الشهادة الجامعية	8	%8
شهادات عليا	5	%5
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم(51) نسب المستوى التعليمي لأرباب الأسر

في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم55.

أما بالنسبة إلى المستوى التعليمي لربات الأسر في محلة 2 مارس فنسبتها لا تختلف كثيراً عن أرباب الأسر حيث يلاحظ إن المستوى التعليمي لربات الأسر اقتصر على المرحلتي الابتدائية والإعدادية ونجد أيضاً أن نسبة الأمية ترتفع عند المرأة أكثر من الرجل والسبب في ذلك يعود إلى ميل الفتاة آنذاك إلى الارتباط المبكر وإنجاب الأطفال مثل بقية الإناث وأيضاً بسبب ما تفرضه العادات والتقاليد على أن مكان المرأة في بيت زوجها ولتربية أطفالها دون الاهتمام بتعليمها.

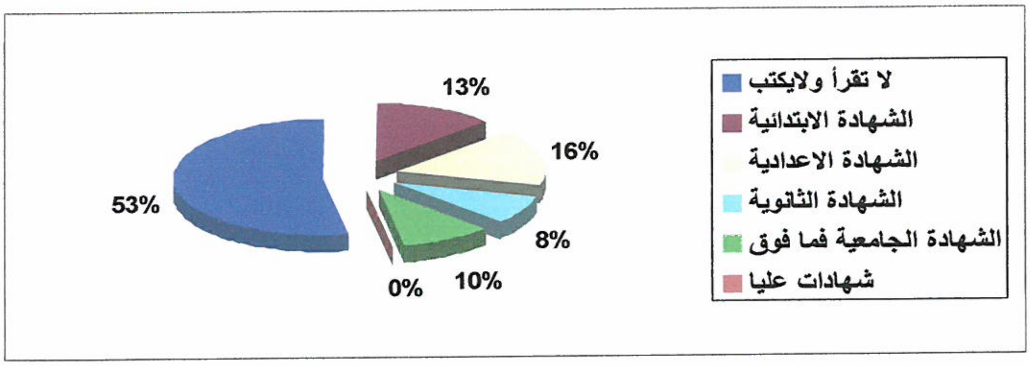
الجدول رقم(56) المستوى التعليمي لربات البيوت في حي 2 مارس

المستوى التعليمي لربات البيوت	العدد	النسبة%
لا تعرف القراءة ولا الكتابة	53	%53
الشهادة الابتدائية	13	%13
الشهادة الإعدادية	16	%16
الشهادة الثانوية	8	%8
الشهادة الجامعية فما فوق	10	%10
شهادات عليا	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (52) نسب المستوى التعليمي لربات البيوت

في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم56.

مستوى دخل الفرد:-

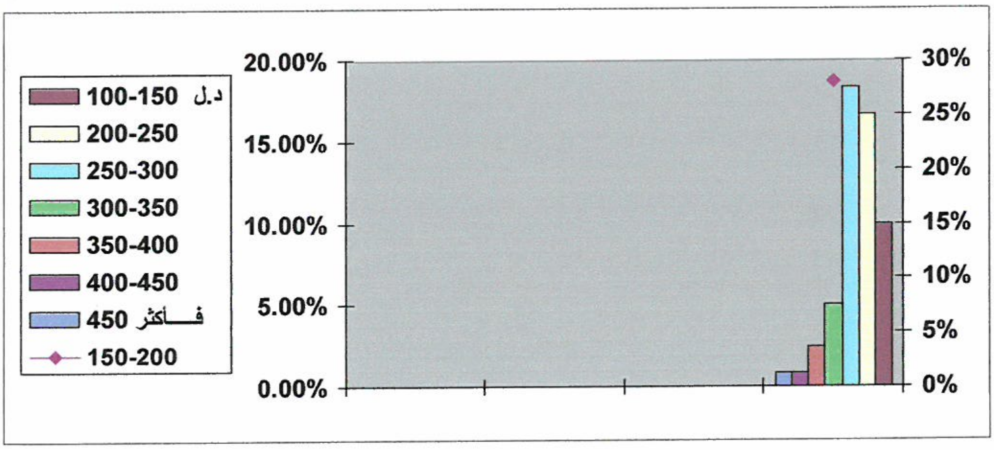
يتبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على محلة 2 مارس أن مستوى دخل الأسر فيها جيد نسبيا على العموم وذلك يعود إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ولقد أظهرت الدراسة أن نسبة 22% يتراوح دخلهم مابين (200-250 د.ل) وأن نسبة15 % يتراوح دخلهم ما بين (300-350 د.ل)، وأن نسبة3 % يتراوح دخلهم مابين(100-150 د.ل)، وأن نسبة12% يتراوح دخلهم ما بين(150-200 د. ل).

الجدول رقم (57) توزيع نسب مستوى دخل الفرد في حي 2 مارس

مستوى دخل الفرد	العدد	النسبة%
100- 150 د.ل	3	%3
150- 200 د.ل	12	%12
200- 250 د.ل	22	%22
250- 300 د.ل	42	%42
300- 350 د.ل	15	%15
350- 400 د.ل	6	% 6
400- 450 د. ل	-	-
450- فأكثر د.ل	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (53) توزيع النسب لمستوى دخل الفرد في حي 2 مارس



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم57.

المرافق العامة:-

أولا: خدمات الكهرباء:-

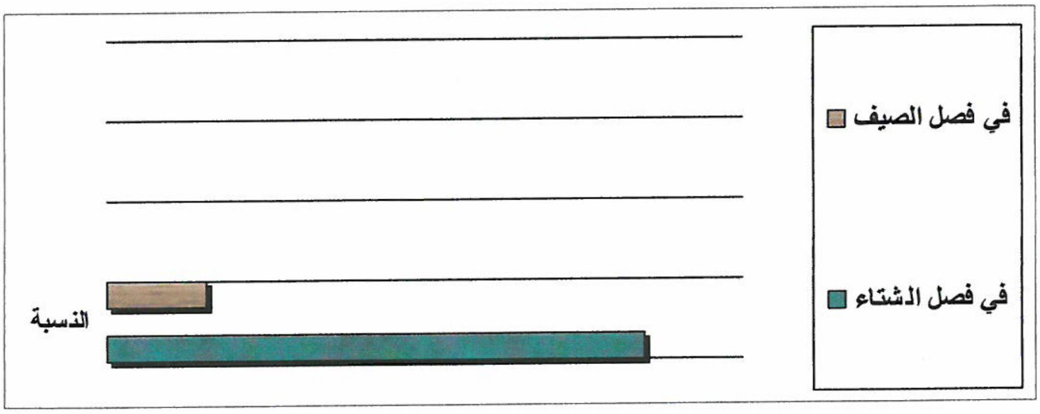
من خلال الاستبيان نلاحظ أن خدمات الكهرباء تختلف من حيث كفاءتها و استمراريتها من مكان إلى آخر، وقد أوضح الاستبيان أن90.7 % من حجم العينة يتمتعون بمستوى جيد من كفاءة خدمات الكهرباء.أما من يتمتعون بخدمات متوسطة من كفاءة الكهرباء فقد كانت نسبتهم7.17%.أما من أجابوا بأن كفاءة الخدمة الكهرباء سيئة فكانت نسبتهم 2.0% ويرجع في ذلك إلى عدم صيانتها إذا وقع بها ضرر، وأيضا إلى انقطاع التيار أثناء فصل الشتاء وذلك يكون مستمرا وهو ما يمكن فهمه بضوء ما نشاهده خلال فصل الشتاء من عدم استقرار للجو حيث نجد إن غالبية العينة المدروسة أفادت بعدم استقرار تغذية الكهرباء على مدار فصل الشتاء.

الجدول رقم (58) يوضح نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي
في منطقة الدريبي

متى ينقطع التيار الكهربائي	العدد	النسبة%
في فصل الشتاء	613	%84.5
في فصل الصيف	112	%15.5
المجموع	725	% 100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم(54) توزيع النسب فترة انقطاع التيار الكهربائي
في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم58

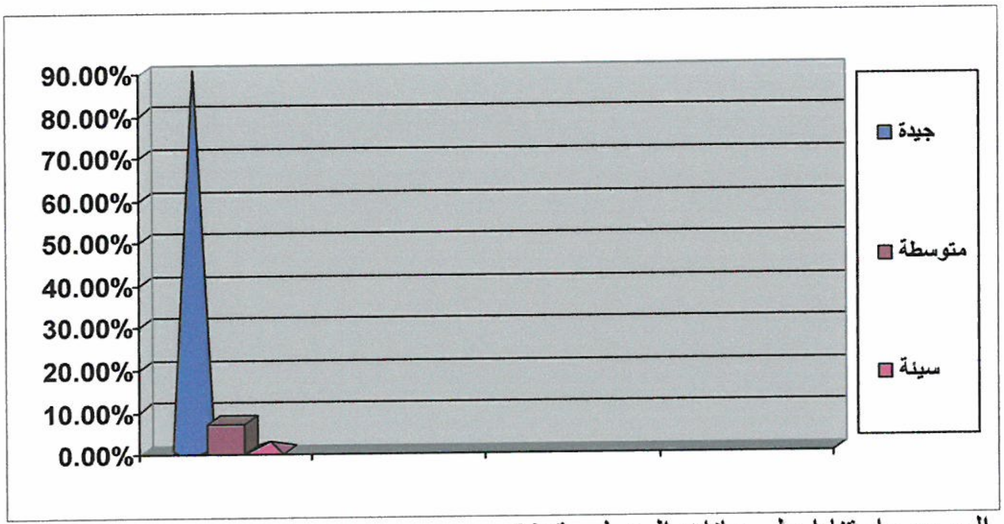
الجدول رقم (59) يوضح كفاءة خدمات الكهرباء في منطقة الدراسة

خدمات الكهرباء	العدد	النسبة%
جيدة	658	%90.7
متوسطة	52	%7.17
سيئة	15	%2.1
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استنادا على نتائج الدراسة الميدانية 2009ف.

الشكل رقم (55) توزيع نسب فترة انقطاع التيار الكهربائي

في منطقة الدراسة



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم59.

الجدول رقم (60) قيمة المبلغ المدفوع مقابل استهلاك الكهرباء

في منطقة الدريبي

قيمة المبلغ المدفوع مقابل استهلاك الكهرباء	**العدد**	**النسبة%**
20-30د.ل	-	-
30-50 د.ل	12	%1.6
50-80 د.ل	14	%1.9
80-120 د.ل	529	%72.9
أكثر من ذلك	170	%23.6
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009 م.

أما بالنسبة إلى تسديد أقساط الكهرباء يلاحظ من خلال الجدول السابق أن غالبية السكان لا يسددون أقساطهم في المواعيد المحددة لهم في كل شهر، ويلاحظ أن هناك مشكلة من ناحية تسديد فواتير الكهرباء وذلك من قبل المواطنين .

ويرجع السبب في ذلك إلى الأقساط المتراكمة على بعض المواطنين،وأيضاً يرجع إلى عدم تقيد المواطنين بمواعيد تسديد الفواتير.

أما بالنسبة للمبالغ المقدرة للكهرباء التي يدفعها المواطن مقابل هذه الخدمة فهي تختلف من فرد إلى آخر حسب استهلاكه لها، حيث تتراوح هذه المبالغ من (20-30 د.ل) وما بين (30- 50 د.ل) ، وإلى (50-80 د.ل) وفي الجدول التالي يوضح قيمة المبالغ التي يدفعها الفرد مقابل استهلاكه للكهرباء.

الشكل رقم (56) نسبة المبالغ المدفوعة مقابل استهلاك الكهرباء

في منطقة الدريبي



المصدر: من عمل الطالبة استنادا علي نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

ثانيا: الخدمات الهاتفية:-

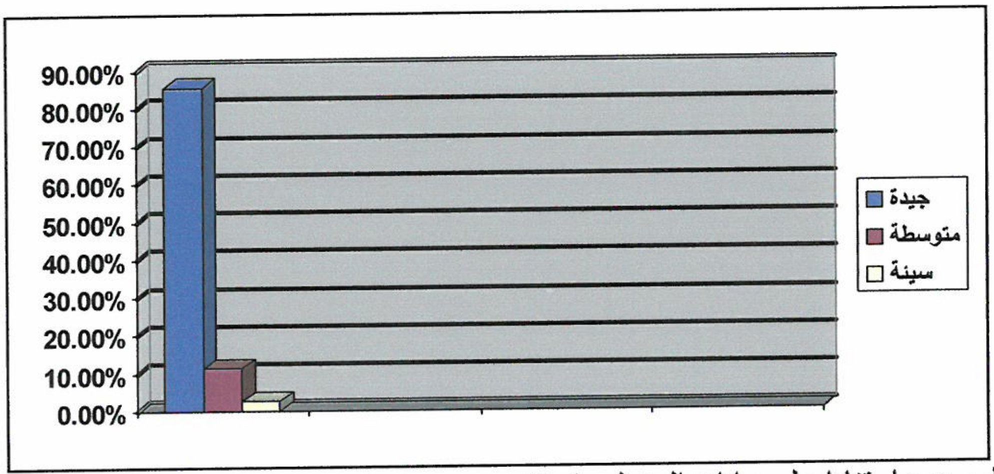
يتبين لنا من خلال الزيارات الميدانية للمنطقة أنها تتمتع بكل هذه الخدمات وبكفاءة جيدة، ولوحظ أن حتى ذوي الدخل المحدود يملكون هواتف إذ لم يكن أرضي فهو محمول. وفي الجدول رقم (61) يوضح لكم مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي.

الجدول رقم (61) يوضح مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي

خدمات الهاتف	العدد	النسبة%
جيدة	622	%85.8
متوسطة	83	%11.5
سيئة	20	%2.7
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

شكل رقم (57) مدى كفاءة هذه الخدمات داخل منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم61.

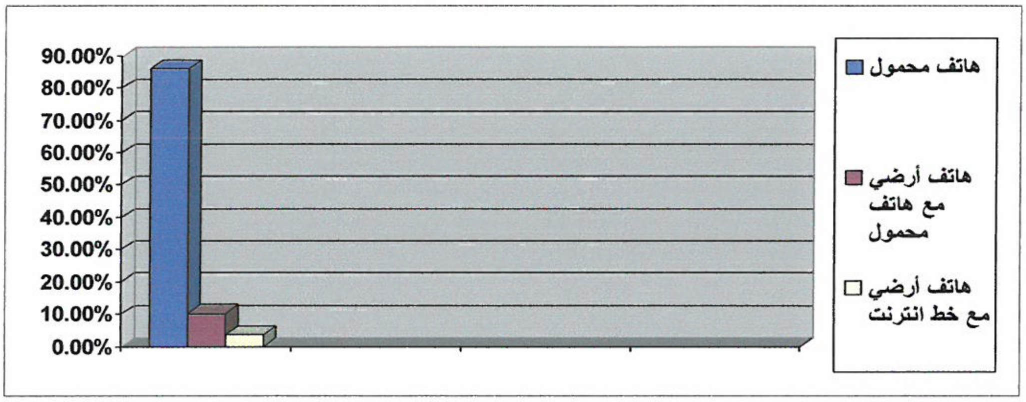
الجدول رقم(62) يوضح نوعية الهواتف لدى المواطنين في منطقة الدريبي

نوع الهاتف	العدد	النسبة%
هاتف محمول	623	%85.9
هاتف أرضي مع هاتف محمول	75	%10.4
هاتف أرضي مع خط انترنت	27	%3.7
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م

الشكل رقم (58) نوعية الهواتف لدى المواطنين

في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم62.

ثالثاً: خدمات المياه:-

سبق وأن أشرنا في الفصل الرابع أن المنطقة مقسمة بأنبوب طوله 300 م يمتد شمالاً جنوباً على طول طريق الدريبي من طريق سواني ويتصل بأنبوب التوزيع الرئيسى من مجموعة الآبار خارج حدود المنطقة.ونجد من خلال نتائج الاستبيان أن أغلبية السكان لا يستعملون مياه البلدية للشرب وذلك لأسباب صحية وهي احتواء هذه المياه على الكلور، كما نجد أن بعض السكان يستغلون مياه الأمطار من أجل الشرب والاستعمال اليومي والطهي ويقومون بتجميعها عن طريق خزانات أرضية أثناء سقوطها في فصل الشتاء، والجدول التالي يوضح أكثرمصادر المياه استعمالاً في منطقة الدريبي.

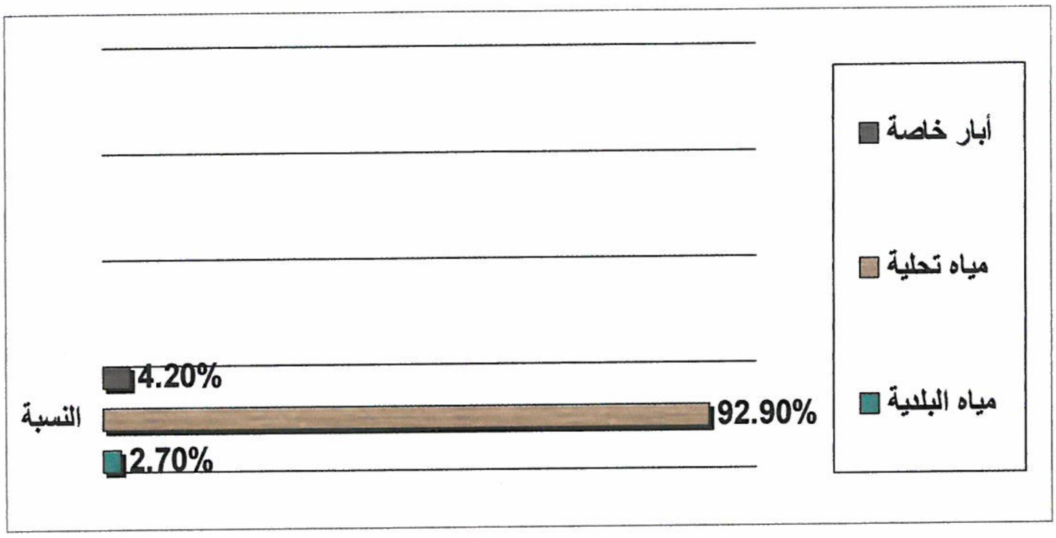
الجدول رقم (63) يوضح مصادر المياه المستعملة في منطقة الدريبي

مصادر المياه	العدد	النسبة%
مياه البلدية	20	%2.7
مياه تحلية	674	%92.9
آبار خاصة	31	%4.4
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (59) نسبة مصادر المياه المستعملة

في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم63.

رابعاً: خدمات نقل القمامة:-

ذكرنا في الفصل الثالث أن هناك خدمة لجمع القمامة كل 3-4 أيام تقوم بجمع النفايات سيارة رص ذات حجم 14/13 م مكعب تقطع الطرق التي يمكن الوصول إليها.

ومن خلال الجدول التالي يمكن توضيح مدى كفاءة خدمات نقل القمامة في منطقة الدريبي.

الجدول رقم (64) يوضح مدى كفاءة خدمات نقل القمامة

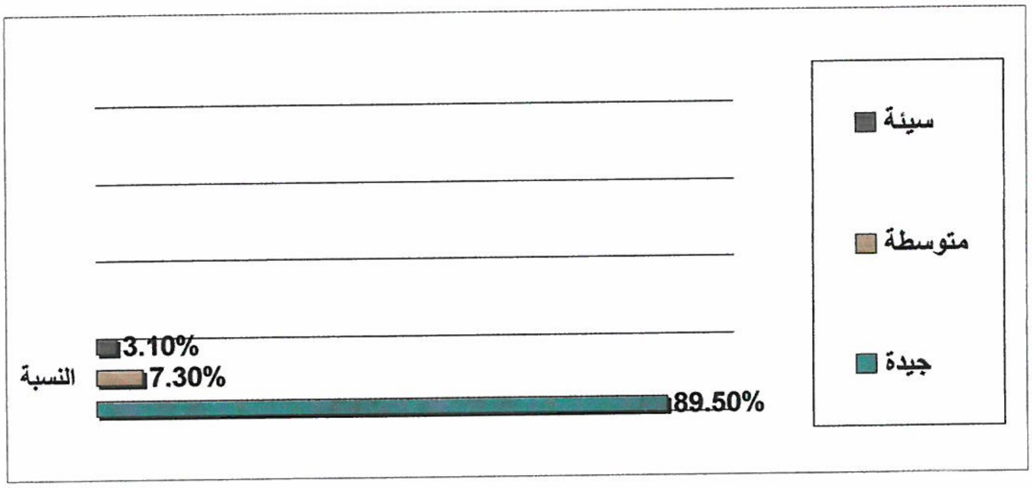
في منطقة الدريبي.

خدمات نقل القمامة	العدد	النسبة%
جيدة	649	%89.5
متوسطة	53	%7.3
سيئة	23	%3.2
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

الشكل رقم (60) مدى كفاءة خدمات نقل القمامة

في منطقة الدريبي



المصدر: استنادا على بيانات الجدول رقم46.

خدمات الصرف الصحي:-

الجدول رقم (65) يوضح مدى كفاءة خدمات الصرف الصحي

في منطقة الدريبي

خدمات الصرف الصحي	العدد	النسبة%
جيدة	577	%79.5
متوسطة	120	%16.5
سيئة	28	%4
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

إن مياه مجاري المنطقة مرتبطة مع شبكة مجاري بلدية طرابلس حيث تصرف هذه المياه في البحر.وقد لوحظ أن هذا النوع من الخدمات ذو كفاءة جيدة بالرغم من سوء محافظة السكان على نظافة وصيانة هذه الأماكن.

الجدول رقم (66) يوضح كيفية تصريف مياه المجاري في منطقة الدريبي.

كيفية تصريف مياه المجاري	العدد	النسبة%
عن طريق شبكة مجاري البلدية	725	%100
عن طريق خزانات أي أبار سوداء	/	/
تصريف سطحي	/	/
المجموع	725	%100

المصدر: من عمل الطالبة استناداً على نتائج الدراسة الميدانية 2009م.

فتصريف المياه يتم عن طريق خزانات تجميع داخل وخارج المنازل ثم عن طريق أنابيب الصرف الصحي ثم إلى صهاريج البلدية التي تجمع فيها ثم تصريفها إلى البحر والجدول التالي يوضح كيفية تصريف مياه المجاري في منطقة الدريبي.

الخـــــــاتمة

منطقــة الــدريبي إحــدى ضــواحي مدينــة طــرابلس والتــي أنشــئت بشــكل عشــوائي منــذ بدايــة الســبعينيات حيــث كــان الســكان والقــادمون مــن الأريــاف والقــرى البعيــدة والمجــاورة، ولــم يكــن أحــد مــنهم يفكــر فــي مــا يترتــب عليــه هــذا الاســتقرار الفجــائي مــن مشــكلات جمــة علــى المــدى البعيــد خاصــة وأن مــن بــادر بالاســتقرار فــي هــذه الضــاحية هــم جيــل العشــرينات والثلاثينــات والــذين عــانوا وهــم صــغار ممــا عانــاه الشــعب الليبي من حرمان وبؤس وشقاء زمن الاحتلال الايطالي وما بعده.

ثــُم بعــد ظهــور الطفــرة النفطيــة العالميــة فــي مطلــع ســبعينيات القــرن الماضــي شــجعتهم علــى تكــوين هــذه التجمعــات والتــي كانــت فــي كــل الأحوال أفضل بكثير مما كانوا عليه.

تبــين أن أغلــب المبــاني الســكنية بــالرغم مــن عشــوائية بنائهــا إلا إنهــا مشــيدة وفقــا لــرخص بنــاء صــادرة عــن بلديــة ســوق الجمعــة وهــي الفــرع البلــدي الــذي يصــدر تــراخيص البنــاء لمنطقــة الــدريبي وفقــا للتقســيم الإداري آنــذاك وبســبب ضــيق المســاحات حيــث إن أغلــب الأراضــي المقامــة عليهــا المنطقــة المبنيــة حاليــا كانــت ملــك لــبعض أصــحاب رؤوس الأمــوال والــذين قــاموا بعمــل تقســيمها وبيعهــا للمــواطنين ونظــرا للحاجــة الماســة للســكن فــي ذلــك الأوان وعليــه فــإن التطــورات التــي شــهدتها منطقــة الــدريبي فــي بنــاء المســاكن واســتعمالات الأرض نــتج عنــه مجموعــة مــن المتغيــرات ذات العلاقــة بالمنطقــة الحضــرية والشكل النموذجي للخدمات المطلوبة .

وقــد تــم رصــد العديــد مــن المشــاكل فــي هــذه المنطقــة ترجــع كلهــا الــى تداعيات النظام السابق.

النتائج

تم التركيز في هذه الدراسة على استعمالات الأرض في منطقة الدريبي التي تعتبر من بين المراكز الحضرية الاقتصادية الهامة في مدينة طرابلس والتي جذبت أعداداً هائلة من القاطنين بالمناطق الريفية ومن المدن المتوسطة الحجم مما أدى إلى زيادة الطلب على الوحدات السكنية المنخفضة التكاليف و تداخلت الاستعمالات والوظائف بعضها ببعض حيث أفرز جملة من المشكلات المتراكمة منها :-

1- عدم وجود البنية التحتية السليمة وفق النظم العالمية المعمول بها بنسبة 60%.

2- عدم توفر المرافق الاجتماعية والترفيهية والصحية الخ بنسبة 80%.

3- عدم وجود المساحات خضراء وطرق وشوارع واسعة بنسبة 95%.

4- مشكلة التزود بالطاقة وفقا لأحدث السبل حيثُ لا تزال الكوابل والأسلاك المبعثرة معلقة على واجهة البيوت يظل خطرها على القاطنين ليلا ونهارا .

5- رغم الازدهار العلمي من حيثُ الكم في هذه المنطقة إلا إن فرص الاستفادة من الخبرات العلمية فور تخرُجها أفرز عدد هائل من الخريجين العاطلين والذين تتبخر طاقاتهم الشبابية شيئاً فشيئاً دون استفادة المجتمع منهم .

6- عدم الإهتمام بتوفير المواصلات العامة وهو ما ينطبق على سائر المناطق بنسبة 60%.

7- رغم الكثافة السكانية العالية إلا إن عدم توفر المرافق الصحية المتخصصة أضاف مشكلة أخرى للأهالي وهم بذلك يتساوون فيها مع غيرهم من المناطق تقريبا بنسبة 55%.

المقترحات والتوصيات

من خلال ما تم التوصل إليه نوصي بالمقترحات الآتية:-

1. يجب الاهتمام بمشاريع المخططات من قبل المهندسين و الإلمام بجميع جوانب المخطط بحيث تكون هذه المشاريع حديثة ومتطورة وفق المعايير الهندسية المتفق عليها عالميا .
2. تنبيه المواطنين بضرورة المحافظة على أي ساحة أو جزء من أراضي الفضاء واعتبارها كمتنفس للمنطقة دون استغلالها تجاريا أو شعبيا أو خدمياً الخ .....
3. الحفاظ على البنية التحية للمنطقة ووضع برنامج للصيانة الشهرية من قبل السكان من أجل الحفاظ على المرافق الصحية والترفيهية والاجتماعية والصرف الصحي والكهرباء الخ ..
4. الاهتمام بالطاقة الكهربائية للمنطقة وعدم الإسراف في استهلاكها بسبب أو بدون سبب والحفاظ عليها دون استغلالها بطرق غير مشروعة كذلك ضرورة الإبلاغ عن أي خلل أو حادث يحصل في المنطقة .
5. التوجه لحل مشكلة النقل والمواصلات في المنطقة حيثُ إنه من خلال التجربة لُوحظ أن هناك أزمة في ارتياد السكان لوسائل النقل مما أثر ذلك على تأخر وصولهم إلى أماكن أعمالهم وجامعاتهم ومعاهدهم العليا والمتوسطة الأمر الذي تسبب في حدوث المشاكل .
6. يجب صيانة المستشفيات والمراكز الصحية وذلك لعدم توفر الكوادر الطبية والمتخصصة من أجل الرفع بالمستوى الصحي لدى السكان دون ظهور أي أمراض تتفشى في المنطقة نحن في غنى عنها .

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:-

1- إبراهيم ،الدسوقي عبده ، التغير الإجتماعي والوعي الطبقي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004.

2- ابراهيم ،محمد ، أنماط التربة ومصادر المياه والتلوث البيئي في الفكر الجغرافي الحديث، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1999.

3- أبو صبحة ،كايد عثمان ، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2003.

4- أبو عيانة ،فتحي محمد ، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.

5- أبو لقمة ،الهادي مصطفى وآخرون، دراسة في الجغرافيا، دار ليبيا للنشر والتوزيع والإعلان، ليبيا،1995.

6- الأخرس ،صفوح ، علم السكان وقضايا التنمية والتخطيط، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق، 1980.

7- إسماعيل ،أحمد علي ، أُسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثامنة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

8- ألرويتي ،محمد أحمد ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل (القسم الأسيوي) الجزء الأول، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003.

9- بن محمود ،خالد رمضان ، الترب الليبية، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1995.

10- التير ،مصطفى عمر ، التحديث والتحضير والتنمية البشرية، الطبعة الأولى، اكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2005.

11- جودة حسنين جودة، معالم سطح الأرض، دار النهضة العربية، بيروت.

12- الجولاني ،فادية عمران ، علم الاجتماع الحضري، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 1993.

13- حسن ،محمد ابراهيم ، جغرافية العمران والنمو الحضري والسياحي، المكتبة المصرية، الاسكندرية، 2006.

14- الرويني ،محمد أحمد ، سكان العالم العربي الواقع والمستقبل(القسم الأفريقي)، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، 2003.

15- الزواوي ،خالد محمد ، الماء الذهب الأزرق في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار مجموعة الشبل العربية، القاهرة، 2004.

16- الزوكة ،محمد خميس ، التخطيط الاقليمي وأبعاده الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1996.

17- السعدي ،حسن ، علم البيئة، الطبعة الأولى، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

18- السكري ،علي ، البيئة وقيم المجتمع، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002.

19- السيد عبد العاطي السيد، الإنسان والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.

20- الشامي ،صلاح الدين ، استخدام الأرض، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2000.

21- شرف ،عبد العزيز طريح ، جغرافية ليبيا، المؤسسة الثقافية الجامعية، الاسكندرية، 1963.

22- الشريف وأخرون ،عبد الأمين ، بلدية طرابلس في مائة عام، الطبعة الأولى، دار الطباعة الحديثة، طرابلس.

23- شكري وأخرون ،علياء ، دراسات في علم السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2000.

24- صبحي ،محمد. غلاب ،محمد السيد ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، الطبعة السادسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1998.

25- طاحونة ،زكريا ، قدسية البيئة، الطبعة الأولى، مطبعة ناس ، عابدين، 2007.

26- العاقل ،الصديق. إمقيلي ،إمحمد. علي عبد الكريم،تلوث البيئة الطبيعية، الطبعة الأولى، دار الجماهيرية للطباعة والنشر، ليبيا، 1990.

27- عبد الرازق ،علي ، علم اجتماع السكان، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.

28- عبد المعطي وأخرون ،عبد الباسط ، السكان والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1993.

29- عبد الهادي ،حامدى ، المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1993.

30- عبد الوهاب ،أحمد ، المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة، الطبعة الأولى، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.

31- العدل ،أنور عطية ، السكان والتنمية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.

32- علام ، أحمد خالد وآخرون، تاريخ تخطيط المدن، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1993.

33- عمورة ،علي الميلودي ، الطبعة الاولى، دار الملتقى للطباعة والنشر، 1998 .

34- عون ،أحمد إمحمد ، الماء من المصدر إلى المكب، الطبعة الأولى، الهيئة العامة للبيئة، طرابلس، 2002.

35- غلاب ،محمد السيد. الجوهري ،يسري ، جغرافية الحضر دراسة في تطور الحضر ومناهج البحث فيه، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الاسكندرية.

36- غلاب ،محمد السيد. ي الجوهري ،سري ، جغرافية الحضر، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2001.

37- كزاز ،لطيف. المناني ،عبد السلام ، ليبيا، دراسة في قوة الدولة، المركز العالمي للأبحاث، بنغازي، 2005.

38- الكيخيا ،منصور محمد ، جغرافية السكان، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي.ليبيا، 2003.

39- مجاهد ،أحمد وآخرون، علم البيئة النباتية، الطبعة الثالثة، جامعة الملك سعود، الرياض، 2001.

40- محمدين ،محمد محمود. عثمان الفراء، المدخل الى علم الجغرافيا والبيئة، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض، 2002.

41- مخيمر ،سامر. حجازي ،خالد ، أزمة المياه في المنطقة العربية حقائق وبدائل ممكنة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996.

42- مصيلحي ،فتحي محمد ، جغرافية المدن، الطبعة الأولى، مطبعة التوحيد الحديثة، القاهرة، 2000.

43- نصار ،كريستين ، الإنسان والجغرافيا وتأثيرها بسيكولوجية الفرد، الطبعة الأولى، دار جروس برس، لبنان، 1991.

44- هاجيت ،بيتر ، الجغرافيا تركيبة جديدة، محمد سيد غلاب، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1996.

45- الهيثي ،صبري. أبوسمور ،حسن ، جغرافية الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر، والتوزيع، عمان، 1999.

ثانيا : الندوات والمؤتمرات العلمية:-

1. الأعور، محمد ، ندوة التعليم العالي والتنمية في ليبيا،(الجزء الثاني)، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2006.
2. الزناتي ،ناجي ، منظور مشكلة الاسكان في العالم الثالث، سلسلة محاضرات لطلاب السنة الثالثة، قسم الجغرافيا، كلية الأداب، جامعة الفاتح، 2004.
3. شومان ،عبد الطيف ، أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، جنزور، ليبيا، 21-2004/11/22.

ثالثا: التقارير والوثائق الرسمية:-

1. تقرير الادارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانيا (اتكنر بوليسرفيس)، أمانة اللجنة الشعبية لمرافق طرابلس، الادارة الفنية المرحلة (1) في المنطقة (19 الدريبي)، سبتمبر 1981.
2. مكتب التخطيط العمراني، طرابلس.

رابعا: الرسائل العلمية:-

1. بحور، مصطفى، استعمالات الأراضي لأغراض سكنية بمدينة الخمس،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم الجغرافيا ،جامعة الفاتح ،2003 .
2. البطران، محمد، النمو العمراني لمدينة الزرقاء خلال النصف الثاني من القرن العشرين، (رسالة ماجستير)، الجامعة الاردنية، 2006.
3. الحبشي. نجيب، تقويم مخطط مدينة غريان المركز، ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، أكاديمية الدراسات العليا، 2000.
4. صقر. ساسي، مدينة غريان وعلاقتها الاقليمية مع ريفها المجاور، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، كلية الأداب، قسم الجغرافيا 2002.
5. القزيطي. نفيسة، موروفولوجية مدينة الزاوية هيكلية البناء والتركيبة الوظيفية من واقع استعمالات أراضي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السابع من أبريل، 2003.

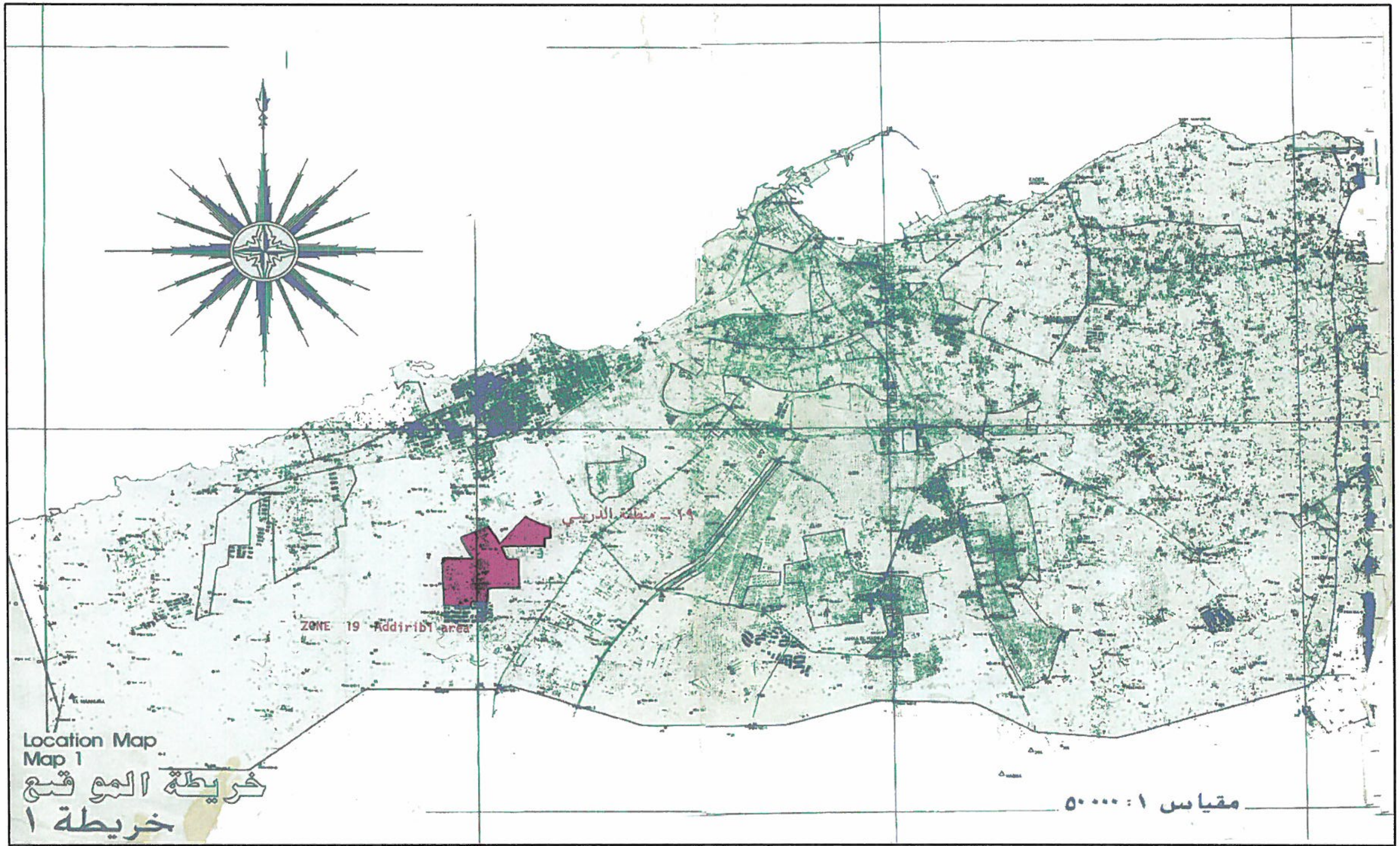
6. الككلـــي. فوزيـــة الطـــاهر، النمـــو العشـــوائي الســـريع وتـــأثيره علـــى مخطـــط مدينـــة طـــرابلس نمـــوذج غـــوط الشـــعال، ،(رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة)، كلية الأداب، قسم الجغرافيا جامعة الفاتح، 2002.
7. ولـــد خليـــل، النمـــو العشـــوائي لمدينـــة نواكشـــوط،(رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة)، جامعة الفاتح، 2000.

خامسا:المجلات والندوات العلمية:-

1. الأبعـــاد المرجعيـــة للتعـــداد العـــام للســـكان فـــي تنميـــة المـــوارد البشـــرية، عبـــد الســـلام بشـــير الـــذويبي، مجلـــة القـــوى العاملـــة، وزارة القـــوى العاملـــة والتدريب والتشغيل، السنة الثانية، العدد السادس، 2006.

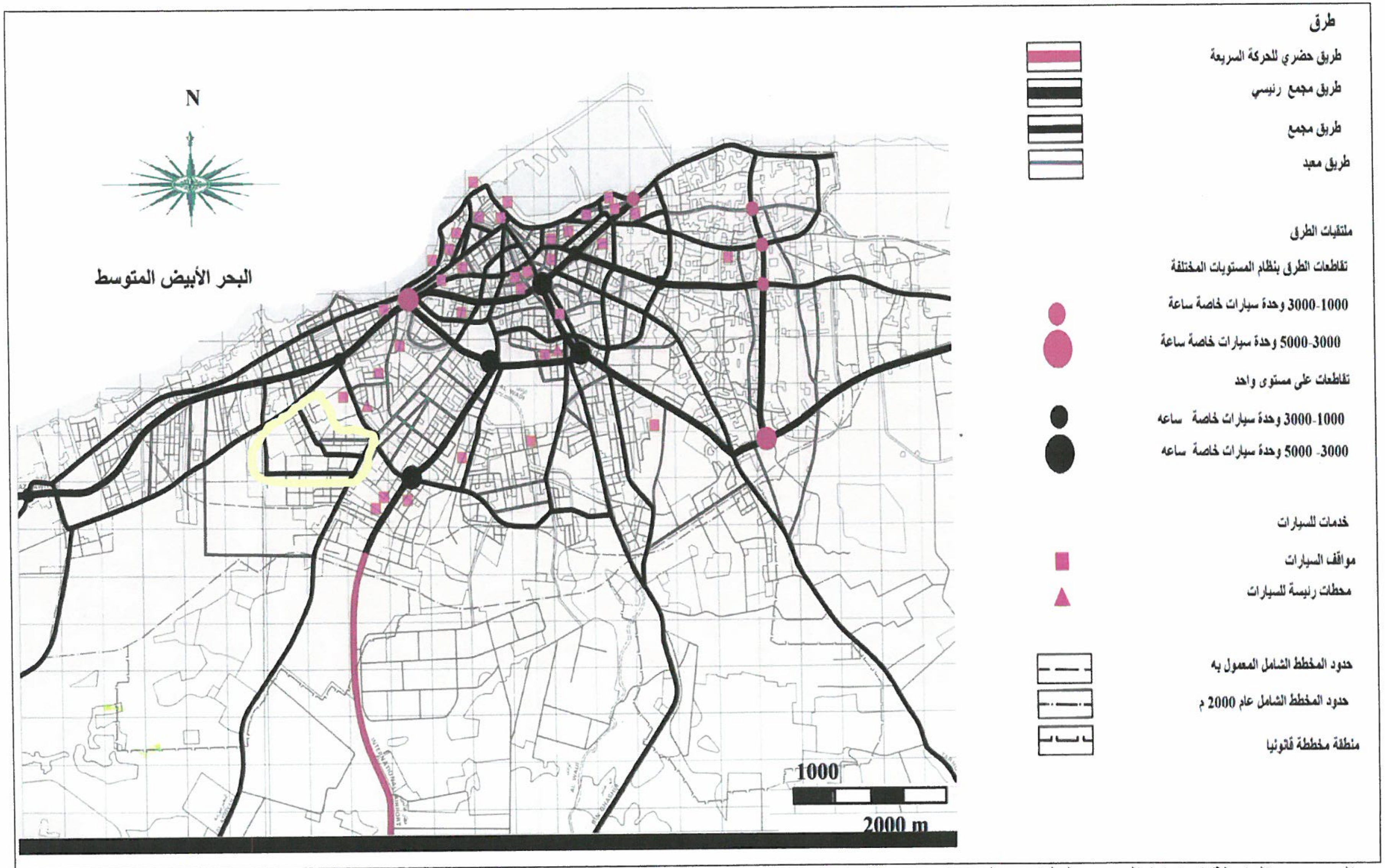
الملاحق

ملحق رقم (1) يوضح موقع منطقة الدراسة



المصدر:تقرير الإدارة الفنية لجنة تطوير المناطق المتخلفة عمرانياً(إتكنر بولسيرفس)، المرحلة 1 في المنطقة 19 (الدريبي)، سبتمبر، 1981 م.

ملحق رقم (2) شبكة الطرق والمواصلات بمنطقة الدراسة



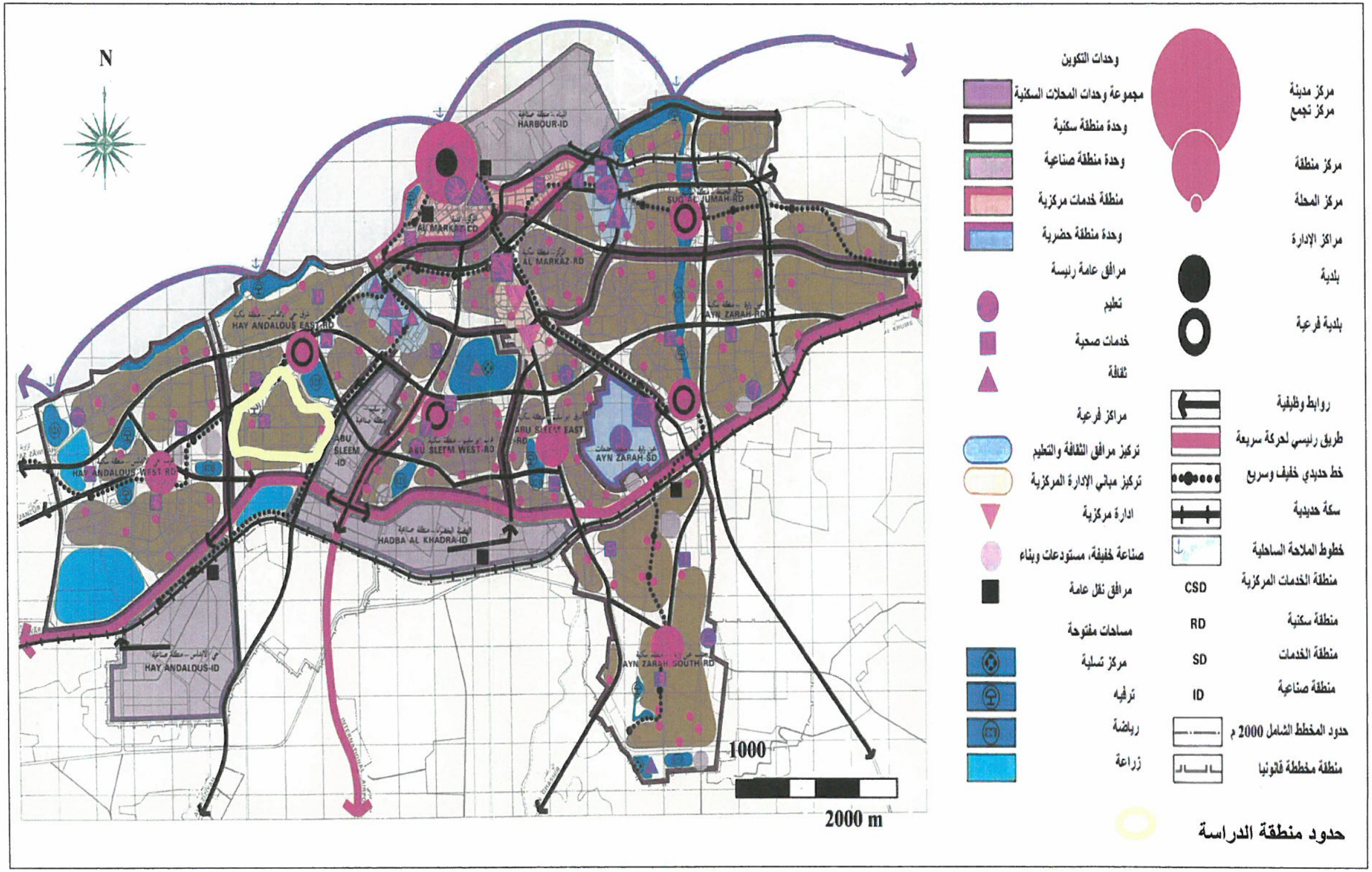
المصدر: الباحثة استنادا إلى مخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس، المخطط الشامل 2000 م-التقرير النهائي،ص214.

ملحق رقم (3) التطور المستقبلي لأراضي منطقة الدراسة



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000م التقرير النهائي ، ص57.

ملحق رقم (4) الهيكل الوظيفي لمنطقة الدراسة لسنة 2000 م



المصدر: الباحثة استناداً الى مُخططات بولسيرفس في إقليم طرابلس المخطط الشامل 2000م التقرير النهائي، ص134.

وزارة التعليم العالي

جامعة طرابلس

قســـم الجغرافيا

شعبـــــة الـــــدراسات العليا

استمارة استبيان حول :

البنية الاجتماعية والسكنية والخدمية بمنطقة الدريبي

(الحي الصناعي – الكرامة – 2 مارس) بمدينة طرابلس

أخـــي / أختـــي القاطنة بهذا الحي.............

نشكـــــركم على حسن تعاونكم معنا ، **ونأمـــل** منكم ملء هذا الاستبيان المرفق حرصا منا على مشاركتكم فى وضع أسس عملية لتنمية هذه المنطقة مدعمة بآرائكم ومقترحاتكم .

مـــــلاحظة /

- بإمكانكم عدم كتابة الاسم إذا رغبتم
- يرجي ملء الاستمارة بوضع علامة صح أو خطأ داخل المربع المناسب لها أو كتابة الإجابة في الفراغ المخصص لها

1. **مكان ميلاد رب الأسرة :**

☐ من داخل الحي ☐ من حي آخر ☐ من مدنية أخرى

2 – عمر رب الأسرة

☐ أقل من 34 سنة ☐ من34 -44 سنة ☐ من 55 -54 سنة

☐ أقل من 34 سنة ☐ من34 -44 سنة ☐ من 55 -54 سنة

☐ من55 سنة فأكثر ☐ متوفى

3 – مكان ربة البيت :

☐ من داخل الحي ☐ من حي آخر ☐ من مدنية أخرى

4 – عمر ربة االبيت :

☐ أقل من 34 سنة ☐ من 35 – 44 سنة ☐ ن 45-54 سنة ☐ من 55 سنة فأكثر

☐ متوفاة

5 – المستوى التعليمي لرب الأسرة :

☐ أمي ☐ يقرأ ويكتب ☐ ابتدائي ☐ إعدادي ☐ ثانوي ☐ جامعي

☐ فوق جامعي

6 – المستوى التعليمي لربة البيت :

☐ أمية ☐ تقرأ وتكتب ☐ ابتدائي ☐ إعدادي ثانوي

☐ جامعي ☐ فوق جامعي .

7 – الفئة العمرية للأبناء :

الفئة العمرية	عدد الذكور	عدد الأنات	المجموع
أقل من 6 سنوات			
من 6- 15 سنة			
من 16 -25 سنة			
أكبر من 26 سنة			

8 – نوع السكن

☐ منزل مفتوح ☐ شقة ☐ فيلا ☐ منزل بطابقين ☐ منزل شعبي

نوع آخر ________________________________

9 – مساحة المسكن

☐ أقل من 100 متر ☐ من 100- 150متر ☐ من 151 -200 متر

☐ من 201 -250 متر ☐ من 251 -300 متر ☐ اكبر من 301 متر

10 – مساحة المسقوف

☐ أقل من 100 متر ☐ من 100- 150متر ☐ من 151 -200 متر

☐ من 201 -250 متر ☐ من 251 -300 متر ☐ اكبر من 301 متر

11 – عدد الحجرات بالمسكن

☐ أقل من 3 حجرات ☐ 3 حجرات ☐ 4 حجرات ☐ 5 حجرات

☐ 6 حجرات أكثر ☐ من 6 حجرات

12 – نوعية الحجر المستخدم في البناء :

☐ بلك ☐ طوب إسمنتي (بومشي) ☐ مباني جاهزة

نوع آخر ________________________________.

13 – موقع السكن :

☐ على شارع رئيسى ☐ على شارع فرعي معبد ☐ على شارع غير معبد

موقع آخر اذكره ______________________.

14 – كيفية بناء المسكن

☐ على الحساب الخاص ☐ قرض معفي ☐ قرض بفوائد ☐ استثمار

☐ مساكن شعبية ☐ إرث

15 – كم يبعد المسكن عن وسط المدنية :

☐ أقل من 0.25 كم ☐ من 0.25 -0.50 كم ☐ من 0.50 -1كم

☐ من 1-1.50 كم ☐ 1.50 -2كم ☐ أكثر من 2 كم

16- مستوى دخل الأسرة :

☐ أقل من 100 دينار ☐ من 100 -200 دينار ☐ من 201 -300 دينار

☐ من 301 -400 دينار ☐ أكثر من 401 دينار

17 – تكلفة إنشاء المنزل :

☐ اقل من 15000 دينار ☐ من 15000 25000 دينار

☐ من 25000 -35000 دينار ☐ أكثر من 35000 دينار

18 – **هل ويوجد بالمنزل حديقة ؟** ☐ نعم ☐ لا

19 – **هل تفضل أن يستغل الدور الأرضي لإغراض غير سكنية ؟** ☐ نعم ☐ لا

20 – **هل تفضل السكن في العمارات ؟** ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بلا فهل السبب :

☐ صغر المسكن ☐ كبر عدد أفراد الأسرة ☐ كثرة المشاكل ☐ عدم الاستقلالية في السكن أسباب أخرى اذكرها

________________________________.

21 – هل هناك تبدل في وظيفة المسكن ؟

22 – إذا كانت هناك تغير في وظيفة المسكن فهل تفضل أن يكون التغيير إلي :

☐ تجاري ☐ صناعي ☐ صحي ☐ يكون إلى الأفضل

23 – هل هناك مضايقات من أماكن غير سكنية ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم فالمضايقة من :

☐ مصنع قريب ☐ المقاهي تحت المسكن وبجواره ☐ ساحات اللعب والأماكن المفتوحة ☐ الأراضي الفضاء الغير مشغلة ☐ موزع الأفراد والباعة المتجولين

من نوع آخر اذكره ________________________

24 – هل تعرف جارك مند إقامتك في الحي ؟ ☐ نعم ☐ لا

25 – هل خدمات النقل للقمامة ؟

☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐ منعدمة

26 – ما هي الطريقة المثلى فى نظرك لحل مشكلة القمامة ؟

☐ معالجتها واستخدمها كسماد ☐ ردمها ☐ حرقها ☐ تجميعها في أماكن بعيدة عن المنطقة

طريقة أخرى اذكرها ________________________

27 – كيفية التخلص من مياه الصرف الصحي :

☐ عن طريق شبكة الصرف الصحي العامة ☐ في خزانات خاصة

طرق أخرى اذكرها ______________________________

28 – كيفية تصريف مياه الأمطار في المنزل :

☐ في شبكة المجاري ☐ في خزان الصرف الصحي ☐ في الشارع مباشرة

☐ في ماجن .

29 – **هل يوجد بالمنزل خط هاتف ؟** ☐ نعم ☐ لا

30 – هل يوجد بالحي السكني رياض للأطفال ؟ ☐ نعم ☐ لا

31 – كم تبعد أقرب مدرسة (ابتدائي - إعدادي) عن بيتك؟

☐ اقل من 0.5 كم ☐ من 1.5 كم ☐ أكثر من 1.5 كم .

32 – كم تبعد أقرب مدرسة ثانوية عن بيتك ؟

☐ أقل من 0.5 كم ☐ من 1.5 كم ☐ أكثر من 1.5 كم

33 – ما مستوى الخدمات الصحية بالمدينة ؟

☐ جيدة ☐ متوسط ☐ سيئة

34 – الأدوية العلاجية تباع بأسعار :

☐ مناسبة ☐ غير مناسبة ☐ غير متوفرة

35 – **هل توجد عيادات طبية خاصة في الحي ؟** ☐ نعم ☐ لا

36 - هل تعاني من نقص المياه ؟ ☐ نعم ☐ لا

إذا كانت الإجابة بنعم فهل النقص في فصل :

☐ الصيف أكثر ☐ الشتاء أكثر ☐ دائما

37 – نوعية المياه :

☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ سيئة ☐ ملونة

38 – ما مستوى الخدمات الكهربائية بالمنزل ؟ ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة

39- هل تتعرض الكهرباء للانقطاع ؟ ☐ نعم ☐ لا

40 – ما مستوى خدمات الكهرباء بالشوارع ؟ ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة
☐ لا يوجد إطلاقا .

41 – ما هي المعدات الكهربائية المتوفرة في المنزل ؟

☐ سخان كهربائي ☐ فرن كهربائي ☐ غسالة ☐ ثلاجة مجمدة (فريز)
☐ مروحة كهربائية ☐ جهاز مرئي ☐ فيديو مدفئة كهربائية

أدوات أخرى اذكرها ___________________________

42 – إن وجدت مشاكل مع شركة الكهرباء فالسبب هو :

☐ عدم تقيد محصلي الجباية بالمواعيد ☐ عدم تقيد المواطنين بمواعيد التسديد ليست
☐ هناك مشكلة فالتيار لا ينقطع.

43- **نوعية الطريق من المسكن إلى المدنية** : ☐ جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة

44 – **هل توجد إشارات وعلامة مرور في حيكم ؟** ☐ نعم ☐ لا

45 – **إذا كانت الإجابة بنعم فما عدد السيارات التي تملكها:**

☐ سيارة واحد ☐ سيارتان ☐ ثلاث سيارات ☐ أكثر من ثلاثة

46 – في حالة وجود وسيلة نقل عام هل بإمكانك الاستغناء عن السيارة الخاصة ؟

☐ نعم ☐ لا

47 – كيفية الحصول على المستلزمات المنزلية ؟

☐ الجمعية المساهم فيها ☐ الأسواق المجمعة بالحي ☐ الموزع الفردي

☐ الأسواق الشعبية المفتوحة ☐ السوق السوداء .

جهات أخرى اذكرها ________________________________.

48 – عدد الموزعين بالحي : ☐ أقل من 5 ☐ من 5-10 ☐ أكثر من 10

49 – هل تتوفر بحيكم حديقة ؟ ☐ نعم ☐ لا

50 – المحافظة على الحديقة والأراضي الفضاء من واجب :

☐ سكان الحي ☐ جهاز حماية البيئة الاثنين معا ☐ الشرطة

☐ الحرس البلدي / جهات أخرى اذكرها ________________________

51 – هل زرت المدن التالية ؟

بنغازي ☐ سبها ☐ سرت ☐ مصراتة ☐ شحات

☐ مدن أخرى اذكرها

____

52 – ما هو سبب زيارتك للمدن السابقة :

☐ اقتصادي ☐ اجتماعي ☐ إداري ☐ سياحي

53 – هل أنت متقيد بشروط مخطط المنطقة ؟ ☐ نعم ☐ لا

54 – هل لديك الرغبة أو النية في الهجرة من المدينة ؟ نعم ☐ ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فالسبب هو :

☐ **لزيادة الدخل** ☐ **لزيادة عدد أفراد الأسرة** ☐ **للانتقال الي وظفيه أخرى**

الأسباب أخرى اذكرها ________________________________